

الجمهورية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
قسم: العلوم الإنسانية
التخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية
الرقم التسلسلي:

مذكرة بعنوان

أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت

البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطالبتين :
- حينوني سعيدة
- قريوش رشيدة
إشراف الأستاذ :
أ. أبا الحبيب عبد القادر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بايشي عبد الحميد	دكتور	احمد دراية أدرار	رئيسا
أبا الحبيب عبد القادر	أستاذ	احمد دراية أدرار	مشرفا ومقررا
أسباعي أحمد	دكتور	احمد دراية أدرار	مناقشا

السنة الجامعية: 1439 - 1440 هـ / 2018 - 2019 م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق آدم بيده ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته والصلاة والسلام على نور الهدى.

ومصباح الدجى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع وهذا كله لم يكن ليتحقق إلا بفضلته فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً .

بكل الاحترام والتقدير نشكر كل من ساهم معنا لإنجاز هذا البحث المتواضع أخص بالذكر الأستاذ " أبا الحبيب " على تقبله الإشراف على البحث وجهوده فكان لتوجيهاته ونصائحه أثر في إنجاز هذا البحث كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ونخص بالذكر الأستاذ

قدي عبد الرحمان والأستاذ مولاي.... والأستاذة زكية.

وإلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية خاصة

شعبة علوم الإعلام والاتصال.

وإلى كل من دعمنا في البحث ونخص بالذكر والدينا والنساء الماكثات بالبيت بولاية أدرار

وإلى زملائي الطلبة دفعة ثانية ماستر.

قسم العلوم الإنسانية 2018-2019

وإلى طاقم إذاعة أدرار الجهوية وبخصوص.

محمد أمين عومري الحاج سالم شهرزاد

إلى عمال المكتبة المركزية و العمومية .

إلى بلقاسمي عبد المجيد.

وإلى كل من أسدى إلينا معروف أو نصحا أو إرشاد أو بدعاء فلهم منا جزيل الشكر والثناء وخالص

الدعاء.

وشكرا.

إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى من أقف لهما وحدهما عرفانا و حبا وطاعة بعد الله ورسوله إلى نور شارق يعانق راية تكويني إلى حب ساطع يملأ كأس حنيني إلى أبي العزيز والغالي الذي علمني كيف تسير الحياة حفظه الله ورعاه إلى من هي جواز سفري إلى الجنة التي وهبني بدعائها السداد إلى أمي الغالية إلى قرّة عيني ومنبع قوتي إلى من تقاسمت مع جميع همومي وساندتني في جميع أحوالي، إلى من منحتني الرعاية المادية والمعنوية إلى جميع إخوتي وأخواتي وزوجاتهم وأبنائهم وإلى عائلتي الممتدة أهديتها إلى أصدقائي وأعز صديقاتي إلى جميع من رافقني في هذه المرحلة المهمة في حياتي وعلى هذا الأساس أهدي ثمرة نتاج عملي إلى كل من جد واجتهد، إلى القارئ، إلى كل باحث إلى كل من قدم خدمات جليلة للبحث العلمي أهدي عملي إلى الأستاذ المشرف أبا الحبيب وإلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين كان لهم الفضل في إنجاز هذا البحث .

رشيحة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان (وبالوالدين إحسانا)

إلى من نسجت خيوط الأمل شعاعا للحب والحنان وأسكتني حضنها عبر الزمن إلى التي لا يماثلها
إنسان إلى من علمتني معنى الصبر والتضحية "أمي الغالية " إلى الذي روحي من روحه وأعجز عن رد
جميله إلى الذي سقى لأجلي ودفعتني لمواجهة نوائب الدهر وحملني راية العلم " أبي العزيز "
وإلى الذين اعتبرهم مثلي الأعلى ورمز الوفاء والإخلاص إلى من كان نور دربي وأملي في الحياة إخوتي
كل واحد باسمه وزوجة أخي

إلى الصغار " سلمى ... ياسر نجمة فداء أشرف "

إلى جدتاي بارك الله في عمرهما

إلى أحوالي وخالتي أعمامي وبناتهم إلى اللائي وقفنا معي في جميع الأوقات واللائي ساعدني في أحلك
الظروف صديقاتي في الدراسة

إلى كل طلاب قسم إعلام واتصال إلى كل من ذكره قلبي ونسأه قلبي وإلى من كان له فضل عليا
يوما من الأيام

سعيدة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	يوضح الإذاعات الجهوية في الجزائر	01
63	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
64	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	02
65	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
66	يبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة برنامج مستشارك الأسري	04
67	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة في المتابعة	05
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة المتابعة	06
69	يبين توزيع أفراد العينة حسب مع من تقوم المرأة بمتابعة البرنامج	07
70	يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعة برنامج مستشارك الأسري	08
71	يبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيل متابعة المرأة الماكثة للبرنامج	09
72	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في محتوى البرنامج	10
73	يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في طرح المواضيع بالبرنامج	11
74	يبين توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في البرنامج	12
75	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في الحلول المقدمة في البرنامج	13
76	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من البرنامج	14
77	يبين توزيع أفراد العينة حسب شمولية البرنامج للقضايا	15
78	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مساهمة البرنامج في توعية	16
81	يبين توزيع أفراد العينة حسب إحداث البرنامج تغيير في المبحوثات	17
82	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في أوقات بث البرنامج	18
83	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مدة البرنامج	19
85	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المواضيع المتناولة في البرنامج	20
86	يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة الرضا عن البرنامج	21

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
46	يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة أدرار الجهوية	01
63	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
64	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	02
65	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
66	يبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة برنامج مستشارك الأسري	04
67	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة في الاستماع	05
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة المتابعة	06
69	يبين توزيع أفراد العينة حسب مع من تتابع المبحوثات البرنامج	07
70	يبين توزيع أفراد العينة حسب الغرض من الاستماع لبرنامج	08
71	يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب تفصيل البرنامج	09
72	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في محتوى البرنامج	10
73	يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في طرح المواضيع بالبرنامج	11
74	يبين يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في البرنامج	12
75	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في الحلول المقدمة	13
76	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من البرنامج	14
77	يبين توزيع أفراد العينة حسب شمولية البرنامج للقضايا الأسرية	15
78	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مساهمة البرنامج في توعية	16
81	يبين توزيع أفراد العينة حسب إحداث البرنامج تغيير في المبحوثات	17
83	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في أوقات بث البرنامج	18
84	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مدة البرنامج	19
85	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المواضيع المتناولة في البرنامج	20
86	يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة رضا المبحوثات عن البرنامج	21

فهارس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وعرّفان
/	إهداء
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
/	فهرس الموضوعات
أ - ج	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
05	1/ الإشكالية
06	2/ التساؤلات الفرعية
	3/ فرضيات الدراسة
	4/ أسباب اختيار الموضوع
07	5/ أهمية الدراسة
	6/ أهداف الدراسة
	7/ نوع الدراسة ومنهجها
08	8/ الدراسات السابقة
13	9/ صعوبات الدراسة
14	10/ مصطلحات ومفاهيم الدراسة
الفصل الأول : مدخل تمهيدي للإذاعة	
19	تمهيد
20	المبحث الأول : مفهوم الإذاعة والإذاعة المحلية
24- 21	المطلب الأول : تعريف الإذاعة و نشأة الإذاعة المحلية
25	المطلب الثاني : أسباب انتشار الإذاعة المحلية

30 – 28	المطلب الثالث : وظائف الإذاعة المحلية وأهميتها
31	المبحث الثاني : أشكال البرامج الإذاعية وأهميتها
32	المطلب الأول : مفهوم البرامج الإذاعية وأنواعها.....
35	المطلب الثاني : القوالب الفنية للبرامج الإذاعية وأهميتها
38	المطلب الثالث : شروط نجاح البرامج الإذاعية
40	خلاصة
الفصل الثاني : إذاعة أدرار الجهوية وبرامجها الاجتماعية	
42	تمهيد
43	المبحث الأول : إذاعة أدرار الجهوية
45- 43	المطلب الأول :نشأة إذاعة أدرار وهيكلها
47	المطلب الثاني :أقسام وأهداف إذاعة أدرار
48	المطلب الثالث : برامج إذاعة أدرار ونماذجها.....
49	المبحث الثاني :البرامج الاجتماعية في إذاعة أدرار وعلاقتها بالمرأة
51	المطلب الأول :مفهوم البرامج الاجتماعية وجوانب إعدادها.....
52	المطلب الثاني :طبيعة البرامج الاجتماعية وتأثيرها على المرأة.....
55	المطلب الثالث :دور الإذاعة في تنمية المرأة وتطويرها.....
57	خلاصة
الإطار التطبيقي للدراسة	
59	تمهيد
60	لمحة عن البرنامج الإذاعة مستشارك الأسري
	مجالات الدراسة
61	الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
	مجتمع الدراسة وعينته
62	إجراءات الدراسة الميدانية
87-62	تحليل الاستبيان

88	نتائج الدراسة الميدانية
92	خاتمة
95	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

مقدمة

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام، وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والانترنت، ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث عن دور هذه ومدى فعاليتها في تنمية المجتمعات، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فإن وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع يكمن فعاليتها من خلال الأدوار الذي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، إن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال، ووسائل الإعلام هي عنصر مهما في الحياة برزت أهميته وفعاليتها مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتبارها أداة لتثقيف وتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام والتوجيه خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وهو ما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للانترنت فكانت الإذاعة المحلية أبرز هذه الوسائل وأكثرها تأثيرا فتربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا .

للإذاعة المحلية أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية أو التأثير في حياة سلوك الجماهير خاصة قليلة الحظ من الثقافة والتعليم والوعي حيث برزت أهميتها باعتبارها أداة لتثقيف الإنسان، وتوظف الإذاعة المحلية إلى جانب وسائل الاتصال المحلية أو الحوارية في الدول النامية من أجل تحقيق تماسك المجموعات وتعبئة الموارد المحلية وحل المشكلات وتنمية الثقافات وإثارة المناقشات وروح التغيير على المستوى المحلي . غير أن تحديد مجموعة الأهداف التي يمكن أن تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيقها ليس واحدا في كل المجتمعات، لكنه يتعلق أساسا بالبيئة المحلية التي تخدمها، لذلك يستوجب هذا دراسة البيئة المحلية بمقائنها الجغرافية، الديموغرافية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. كما تعتبر الإذاعة المحلية من الوسائل الناجحة، فالبرامج الإذاعية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاقتصادية، السياسية، الدينية، الاجتماعية.



وتبعاً لهذا التغيير والتأثير يأتي الموضوع المتناول البرامج الإذاعية التي تعد العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية، وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى ثقافية وخاصة الاجتماعية هي البرامج التي تذاع عبر الراديو، وتعنى بمختلف قضايا المجتمع ويعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعداداً إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج الفتوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة . و من هنا البرامج الاجتماعية تسعى إلى تقديم مادة إعلامية بمضمون متنوع القادرة على مخاطبة الناس و احتياجاتهم الفكرية وبطريقة تساعدهم على إدراك واستيعاب مشاكل المجتمع، وتعتبر البرنامج الإذاعية الاجتماعية أحد البرامج التي تخدم المجتمع وبصفة خاصة المرأة باعتبارها أحد أهم أجزاء هذا المجتمع والوتر الحساس للمجتمع الجزائري، ونصف المجتمع، خصصت لها برامج اجتماعية توهج عقلها بالمعلومات النيرة والمفيدة لخدمة مجتمعها وتربية أجيالها وأبناء مستقبله تربية صالحة.

يعتبر البرنامج الإذاعي الاجتماعي " مستشارك الأسري " المذاع عبر أمواج إذاعة أدرار أحد البرامج التي تخدم المرأة الأدرارية بصفة خاصة محاولة تثقيفها و طرح قضايا اجتماعية وإيجاد حلول لها عن طريق مواضيعه الثرية ومناقشتها الحية والمثيرة ذات الصدى الكبير والأثر البارز في تكوين آراء ثابتة وأهداف سامية تنفيذ المرأة وخاصة المرأة الماكثة بالبيت، والبرنامج هذا يقدم كل استشارات أسرية من خلال تقديم حلول حول الخلافات الزوجية والزواج المبكر وحتى تفشي مشكلة الطلاق التي أصبحت كثيرة في وقتنا هذا، باستشارة أخصائيين ونفسانيين واستضافتهم في البرنامج من خلال تقديم حلول إيجابية لا سلبية خطوة بخطوة.

وفيما يتعلق بالتثقيف الأسري الذي يعد أساساً في فهم الواقع الاجتماعي وضبطه على أسس محددة لدى فئة مهمة في المجتمع وهي المرأة، لأنها نصف المجتمع وهي الأم والزوجة والابنة والأخت وهي المدرسة الأولى، والمرأة التي تركز نفسها داخل بيتها وتغلق بابها أمام أي محاولة للتثقيف والتوعية فإنها تهمد حقاً من حقوقها وهي حقها في الإعلام وفي الحياة الأفضل لها ولأسرتها ومجتمعها .

إن موضوع المرأة محبب ومثير وهام، فالمرأة التي لم تعط حقها ومكانتها من ناحية ولم تؤد ما عليها من الاستحقاقات من ناحية ثانية فإنها لم تأخذ دورها الحقيقي في الأسرة والمجتمع، فهذا ما أوجد ثغرة في الأسرة يمكن سده بالتثقيف الحقيقي اتجاه تفعيل دورها . لذلك يوجب على برنامج مستشارك الأسري المذاع عبر أمواج إذاعة أدرار الاهتمام الأكبر والأعمق بشريحة النساء وتقديم كل

ما يهم ويفيد ويشقف جمهور المرأة وإدراك ما عليها من متطلبات أسرية وذلك من خلال طرحها للمواضيع الأسرية من أجل إشباع رغباتها المتعلقة بالأسرة، واكتساب معلومات جديدة تهمها وتوجهها في الحياة الأسرية وتحديث تغيير وتؤثر فيها، وهو ما دفعنا إلى معرفة أثر البرامج الإذاعية الأسرية مستشارك الأسري المذاع عبر أمواج إذاعة أدرار في تثقيف المرأة وخاصة جمهور النساء الماكثات بالبيت .

ومن أجل دراسة الموضوع اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وفصلين : الإطار المنهجي للدراسة، وفصلين نظريين، الإطار التطبيقي وخاتمة .

الإطار المنهجي للدراسة يندرج تحته الإشكالية، التساؤلات الفرعية، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المدخل النظري، نوع الدراسة ومنهجها، الدراسات السابقة، تحديد مفاهيم الدراسة، صعوبات الدراسة .

وتناولنا في الفصل الأول مدخل تمهيدي للإذاعة اندرجت تحته مبحثان : استعرضنا في المبحث الأول مفهوم الإذاعة والإذاعة المحلية، والمبحث الثاني أشكال البرامج الإذاعية وأهميتها.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه إذاعة أدرار الجهوية وبرامجها الاجتماعية اندرجت تحته مبحثان : استعرضنا في المبحث الأول إذاعة أدرار الجهوية وفي المبحث الثاني البرامج الاجتماعية في إذاعة أدرار وعلاقتها بالمرأة .

وأخيرا الإطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه لمحة عن برنامج مستشارك الأسري، مجالات الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة، إجراءات الدراسة الميدانية، تحليل الاستبيان، نتائج الدراسة الميدانية .

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

تقوم المؤسسات الإعلامية بأدوار حيوية وفعالة في المجتمع من بينها الإذاعة وبالإضافة إلى وظائفها في الاتصال والتخطيط والتوعية والسعي إلى إرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور، فإن للإذاعة دورا هاما في الاتصال بالجمهور وتثقيفه والتفاعل معه من خلال برامج متنوعة، اجتماعية، ثقافية، ترفيهية وغيرها من البرامج، التي يكون فيها الجمهور جزءا في تكوين وصناعة تلك البرامج، وكذلك تزويد الجمهور بكل ما هو جديد من معلومات مع تلبية احتياجاتهم وطرح مشاكلهم وإيجاد حلولها، وهذا يبرز أهمية الإذاعة وتأثيرها الكبير لا مناص منه اليوم، والدور الذي تقوم من خلاله بتكريس مفهوم الإذاعة لخدمة المجتمع والفرد على حد سواء، وتوعيته والتأثير فيه والسعي إلى ترشيد اتجاهاته وتعديلها لما هو أحسن وأفضل من خلال برامج ذات الطابع الاجتماعي .

وتعتبر الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الإعلام، حيث تأتي أهميتها من كونها تتجه أساسا إلى مجتمعات محلية، لها خصائصها المميزة واهتماماتها المشتركة، مما يجعلها وسيلة تعكس هذا الوجود وتناقش قضايا ومشاكله، وتقديم المعلومات عنه وله وتقتراح حلول وتوجيهات وخدمات وتلي الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تلبها بالنسبة إلى مجتمعات محلية متعددة ومختلفة، وبالتالي اعتبرت الإذاعة المحلية كوسيلة مساعدة اجتماعية، تقوم على ربط العلاقات الخاصة مع المستمعين الذين هم من بيئة واحدة، تجمعهم قضايا واهتمامات كما أنها وسيلة التي تستخدم لطرح قضايا ومشاكل اجتماعية حيث تزيد من درجة التفاعلية في الاتصال، وبذلك تحقق نوع من التأثير في المجتمعات المحلية وخاصة المرأة المحلية .

الإذاعة المحلية وسيلة مؤثرة في تثقيف وتوعية المرأة عموما والمرأة الماكثة خصوصا باعتبارها الإذاعة المحلية رفيقها الدائم في البيت لما تقوم به من أعمال منزلية في الأوقات الذي تسمع فيه الإذاعة . وهذا لما تقدمه الإذاعة في مجالها التوعوي لأنها تلعب دور في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المرأة الماكثة، وتعزز الوعي الأسري من خلال برامجها الاجتماعية، فتشكل لديهن المعرفة المتعلقة بالجانب الأسري .

بناء على ما سبق يطرح التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير برنامج " مستشارك الأسري " المذاع عبر أمواج إذاعة أدرار في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت ؟

2. التساؤلات الفرعية

تفرعت الإشكالية إلى عدة تساؤلات كالاتي :

- ✓ هل تهتم المرأة الماكثة بالبيت بمتابعة البرنامج الاجتماعي مستشارك الأسري ؟ .
- ✓ هل يساهم مضمون برنامج مستشارك الأسري في إحداث تغيير من الناحية الأسرية ؟ .
- ✓ هل ترضى المرأة الماكثة بالبيت على ما يذاع في البرنامج ؟ .

3. الفرضيات

- ✓ يوجد اهتمام ومتابعة دائمة للبرنامج بالنسبة للماكثات بالبيت فهن أكثر حرص ومتابعة .
- ✓ يساهم محتوى البرنامج في إحداث تغيير في الحياة الأسرية سواء كان من ناحية المعلومات المقدمة في البرنامج أو من ناحية انطباعاتهم حول موقف أو موضوع معين، فهو يساهم في زيادة وعيهم الأسري .
- ✓ يعتبر برنامج مستشارك الأسري من أحسن البرامج الاجتماعية التي تلقى رضا من طرف الماكثات بالبيت وهذا راجع لما يضيفه البرنامج وخاصة أنه يطرح قضايا ويساهم في حلها .

4. أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب، منها ما هو ذاتي والآخر موضوعي .

1. الأسباب الذاتية

- معرفة مدى تطابق معارفنا النظرية مع ما هو موجود في أرض الواقع، من خلال تسليط الضوء على موضوع جد مهم هو البرامج الإذاعية الاجتماعية والمرأة الماكثة بالبيت .
- الرغبة الذاتية في معرفة أهمية ودور البرامج الإذاعية الاجتماعية في التأثير على المرأة الماكثة بالبيت باعتبارها عنصر في المجتمع عامة والأسرة خاصة .
- الرغبة في معرفة عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة للبرامج الإذاعية الاجتماعية والإشاعات المترتبة من خلال المتابعة .

2. الأسباب الموضوعية

- المرأة الماكثة بالبيت بحاجة إلى معلومات من البرامج الإذاعية الاجتماعية تفيدها في الحياة الأسرية ✓ فضولنا دفع بنا لمعرفة نوع التأثير الذي تحدثه البرامج الاجتماعية في المرأة الماكثة .

✓ قلة الدراسات حول موضوع أثر البرامج الإذاعية الاجتماعية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت في حدود اطلاعنا .

✓ قابلية الموضوع للدراسة العلمية خاصة من الناحية الزمنية أو الوقت المستغرق لإنجاز الدراسة .

5. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في قدرة البرامج الإذاعية الاجتماعية على خلق أثر من خلال تشكيل الوعي الأسري للمرأة الماكثة بالبيت باعتبارها الأكثر استخداما للراديو .
- معرفة كيفية مساهمة هذه البرامج في تثقيف وتوعية المرأة الماكثة .
- الإذاعة وسيلة إعلامية التي رغم ظهور العديد من وسائل الإعلام استطاعت التكيف والتأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية، ولهذا ارتأينا ضرورة محاولة الكشف عن واقع جمهور هذه الوسيلة من فئة المرأة حيث تعتبر هذه الشريحة من أكثر شرائح إقبالا على البرامج الإذاعية الاجتماعية .
- تقديم دراسة (نتائج علمية) قد تساعد القائمين على إعداد هذا النوع من البرامج تدارك النقائص.

6. أهداف الدراسة

من الأهداف التي يمكن الوصول إليها :

- ✓ معرفة متابعة المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الإذاعية الاجتماعية في إذاعة أدرار .
- ✓ الكشف عن تأثير مضمون البرامج الإذاعية الاجتماعية على المرأة الماكثة بالبيت .
- ✓ الوصول إلى معرفة هل البرامج الإذاعية الاجتماعية تؤدي دورها في تثقيف وتوجيه المرأة الماكثة بالبيت لأنها الأكثر اهتماما بالبرامج الإذاعية الاجتماعية خصوصا والإذاعة المحلية عموما .
- ✓ الكشف على مدى تلبية البرامج الإذاعية الاجتماعية واكتفائها لرغبات جمهور النساء الماكثات .
- ✓ إدراك المرأة الماكثة للدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج الإذاعية الاجتماعية المقدمة في إذاعة أدرار في زيادة وتنمية الوعي الأسري .

7. نوع البحث ومنهجه

نوع الدراسة :

تعد الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استهدفت وصف طبيعة استخدام جمهور الماكثات بالبيت للبرامج الإذاعية الاجتماعية، ومظاهر ذلك الاستخدام الخاص بمعرفة حجم الاستخدام ودرجة التفضيل والاهتمام والرضا والإشباع وتحديد دوافع استخدام جمهور المرأة الماكثة بالبيت للبرامج

الإذاعية الاجتماعية وحاجاتهم المحققة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى الكشف عن الوقائع ووصف الدراسة وصفا كميًا .

المنهج المستخدم :

المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة.

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل ولأن هدفنا من الدراسة التعرف على أثر البرامج الإذاعية الاجتماعية في تثقيف المرأة الماكنة بالبيت .

اتبعنا في دراستنا **المنهج المسحي** الذي هو عبارة عن طريقة للتعرف على الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم توصل إليها إلى معلومات إحصائية معبرة يمكن تفسيرها .

استخدمنا المنهج المسحي بمسح جزئي للعينة وهي المرأة الماكنة بالبيت بولاية أدرار بهدف التعرف على الموضوع ودراسة العلاقة بين المتغيرات " أثر البرامج الإذاعية الاجتماعية " و " تثقيف المرأة الماكنة بالبيت " دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي والتعرف على جوانبها وتفسير العلاقة والتوصل إلى نتائج دقيقة عن الموضوع المدروس .

8. الدراسات السابقة

1. دراسة مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت — دراسة ميدانية

تمحورت إشكالية الدراسة في : حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت ؟

اندرج البحث ضمن البحوث الوصفية الملائمة لمعالجة موضوع الدراسة ودراسة حقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الموضوع ووصفها من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات العامة .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من أجل وصف الموضوع والوصول إلى نتائج أكثر دقة، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استمارة الاستبيان .

وقد توصلت الدراسة إلى :

✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن طبيعة الاستماع لا تتم بصفة دائمة حيث أن معظم المبحوثات يستمعن إليها أحيانا ومعظم المستمعين من النساء الماكثات بالبيت تناسبهن الفترة الصباحية .
✓ بينت الدراسة أن المعلومات التي تقدمها الإذاعة للمرأة الماكثة تحتاجها في مجال توعيتها الدينية كانت بصورة جزئية وليست كافية .

✓ للإذاعة أثر فعال في بناء المفاهيم وإرساء القيم من خلال مصاحبته اليومية للمرأة الماكثة إلا أن هذا التأثير يتفاوت بوضوح بين الماكثات قد يرجع لمتغيرات كالسن أو المستوى التعليمي أو لمتغير السكن أو من الإذاعة نفسها من خلال طريقة عرضها للبرامج الدينية ومضامينها أو لقدرة تأثير مذييعي هذه البرامج من خلال طريقة الخطاب وأساليبه في عقليات وعواطف وتصورات الجمهور .
أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري في المعلومات الموجودة في الدراسة وأيضا في الجانب التطبيقي من حيث الأسئلة وخطوات تفريغ استمارة الاستبيان.¹

2. دراسة ولد قادة أحلام ، تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت - دراسة ميدانية حول الاستماع لبرنامج فضاء الأسرة إذاعة سعيدة الجهوية أنموذجا .
تمحورت إشكالية الدراسة في :

✓ كيف تؤثر الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت ؟ هل تولى إذاعة سعيدة في برنامج " فضاء الأسرة " اهتماما بالمرأة ؟

استخدمت الباحثة المنهج المسحي، بمسح عينة من أجل دراسة الظاهرة، واعتمدت في جمعها للبيانات على أداء استمارة استبيان، توصلت الدراسة إلى :

- ✓ أن برنامج فضاء الأسرة برنامج توعوي يهدف إلى اصلاح المجتمع .
- ✓ إقبال النساء على هذا البرنامج بغية اكتساب معارف وأفكار جديدة .
- ✓ دور الموضوعات المطروحة في معالجة القضايا الاجتماعية²

¹ - مليكة، زيد. دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.

² - ولد قادة، أحلام. تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت دراسة ميدانية حول الإستماع لبرامج فضاء الأسرة بإذاعة سعيدة الجهوية نموذجاً، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة د/ مولاي الطاهر، سعيدة، 2015-2016

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري في إبراز العلاقة بين الإذاعة المحلية والمرأة .

3. دراسة لبنى لطيف، دور إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي – دراسة تحليلية وميدانية .

تمحورت تساؤلات الدراسة إلى قسمين على النحو التالي :

1. التساؤلات الخاصة بتحليل محتوى عينة من برامج إذاعة بسكرة .

✓ تساؤلات خاصة بمضمون البرنامج (ماذا قيل) .

أما بالنسبة للنتائج الخاصة بالدراسة الميدانية :

1. إن نسبة الاستماع إلى برامج إذاعة بسكرة قليلة على اعتبار أن المستمعين لا يتعرضون إلى برامجها يوميا وإنما من وقت لآخر .

2. أثبتت الدراسة أن مستمعين إذاعة بسكرة يميلون إلى الاستماع إلى الأخبار المحلية، فهم يرغبون في معرفة كل ما يدور في مجتمعهم المحلي .

3. أما فيما يراه المستمعين ما يقدم إليهم من خدمات إذاعية، فإنهم يرون أن برامج إذاعة بسكرة تقدم لهم ما يحتاجونه من خدمات إذاعية لكن بنسبة قليلة .

أفادتنا الدراسة في الجانب النظري من حيث المعلومات الموجودة في الدراسة .¹

4. دراسة بايي الطاهر، الإذاعة المحلية والإشباع المحقق .

تمحورت إشكالية الدراسة في :

ما هي استخدامات وإشباعات طلبة جامعة جلفة من إذاعة الجلفة المحلية ؟ .

استعان الباحث في دراسته المنهج المسح الميداني بالعينة الذي يعتبر جهدا علميا منتظما للحصول

على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة أو مجموعة من الظواهر، واعتمد الباحث في جمع البيانات

على الأدوات الآتية : المقابلة، واستمارة الاستبيان، توصلت الدراسة إلى :

✓ بينت النتائج أن عادات وأنماط استخدام الطلبة لإذاعة الجلفة المحلية تتمثل في أن أكثر من ثلاث

أرباع الطلبة المبحوثين يستمعون بصفة دائمة وأحيانا لبرامج هذه الإذاعة .

✓ أثبتت الدراسة بأن الدوافع التي من أجلها يلجأ الطلبة إلى الاستماع لهذه البرامج تتمثل أساسا وفي

الغالب في الإطلاع على ما يحدث في الواقع المحلي .

¹ - لبنى، لطيف. دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي : دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

علوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

✓ نتائج الدراسة بينت بأن برامج إذاعة الجلفة المحلية غالبا ما تحقق ميولات ورغبات الطلبة من خلال تحقيق الإشباعات النفسية المتمثلة في الترفيه والتخلص من الشعور بالوحدة .

✓ هذه الدراسة بينت أنه لا توجد علاقة بين استخدامات وإشباعات الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية من خلال إذاعة الجلفة.¹

أفادتنا الدراسة في الجانب النظري من حيث المعلومات الموجودة في الدراسة، وإضافة إلى ذلك الجانب المنهجي المتمثل في المدخل النظري لنظرية استخدامات والإشباعات.

5. دراسة فائزة جاهل، إكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية – برنامج كلنا معنيون من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج – دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت .

تمحورت إشكالية الدراسة في :

كيف ساهم برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة الجزائر ورقلة في التنمية المحلية للمرأة الماكثة في البيت ؟
اتبعت الباحثين المنهج الوصفي لأنه الأكثر استخداما في الدراسة الإعلامية، واعتمدت على أداة الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان، توصلت الدراسة إلى :

إن برنامج كلنا معنيون من إذاعة ورقلة الجهوية ساهم في تنشئة المرأة الماكثة في البيت وذلك من خلال المواضيع المختلفة التي يبثها للمرأة الماكثة أي من خلال تزويدها بمعلومات حول زوجها وأولادها وإدارة شؤون بيتها أو كل ما يتعلق بأسرتها . ومن بين المواضيع التي تهتم بها أكثر هي المواضيع الاجتماعية التي يبثها البرامج وكيفية اعتنائها بطفلها والتعامل مع زوجها من خلال أسلوب الحوار فيما بينهما .²

أفادتنا الدراسة في الجانب المنهجي من خلال التعريف بالمفاهيم الدراسة وكذلك الإطار والتطبيقي من خلال تفرغ الاستبيان والتحليل .

¹ - الطاهر، باي. الإذاعة المحلية والإشباعات المحققة، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال، جامعة مسيلة، سبتمبر 2013.

² - فائزة، جاهل. إكرام، بوكري . دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.

6. دراسة مبروح رشيد، دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية – دراسة ميدانية لمستعمي إذاعة مستغانم المحلية .

تمحورت إشكالية الدراسة في :

كيف تتناول الإذاعة المحلية بالجزائر قضايا الأسرة لخدمة التنمية المجتمعية ؟ وما موقف المستمع المستغانمي من برنامج التنشئة الاجتماعية التي تبثها الإذاعة ؟ .
طبيعة الدراسة هذه هي دراسة وصفية التي تهدف إلى تصوير الواقع المدروس للحصول على معلومات عن الظاهرة من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة، اتبع الباحث في دراسته في جمعه للبيانات على أداة الاستبيان و المقابلة و الملاحظة، توصلت الدراسة إلى :

✓ اهتمام المستمعين بالبرامج الأسرية في إذاعة مستغانم الجهوية .

✓ تحظى قضايا المرأة باهتمام من خلال البرامج الأسرية في إذاعة مستغانم .¹

أفادتنا الدراسة في الجانب النظري من حيث المعلومات الموجودة في الدراسة .

7. دراسة فاتحي عائشة، بن حميد سعيدة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجاً.

تمحورت إشكالية الدراسة في : هل هناك دور للبرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب؟ وللإجابة على الإشكالية وضعت الباحثين فرضيات تمثلت الفرضية العامة في: هناك دور للبرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي للشباب، والفرضية الجزئية تمثلت في : هناك تأثير لبرامج إذاعة أدرار المحلية على الشباب، يوجد هناك مظاهر بارزة للوعي الاجتماعي لدى الشباب.
اتبعت الباحثين المنهج الوصفي لوصف الموضوع المراد دراسته واعتمدت على الأدوات لجمع البيانات المقابلة والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى :

1. أوضحت بيانات الدراسة صدق الفرضية حيث تبين لنا من خلال إجابات المبحوثين إن أغلبية

¹ - رشيد، مبروح. دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستعمي إذاعة مستغانم المحلية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص: اتصال الصورة والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2010-2011.

2. أفراد العينة يستمعون إلى إذاعة أدرار نسبتهم 86,6% فهذا دليل على مدى متابعة الشباب¹ لبرامج الإذاعة المحلية. حيث تعتبر الفترة من الإرسال الإذاعي هي الفترة الأكثر استماعا فقد عبرت نسبة 50% من المبحوثين عن ذلك.
 3. يوجد هناك مظاهر للوعي الاجتماعي لدى الشباب.
 4. تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب من خلال إجابات المبحوثين على التساؤلات، تبين لنا صدق الفرضية وفقا للمعطيات.
- استفادتنا من الدراسة في الجانب النظري المتمثل في البرامج الإذاعية وبرامج إذاعة أدرار.
9. صعوبات الدراسة :

واجهتنا بعض الصعوبات في سبيل إعداد هذا البحث أهمها :

- قلة البحوث التي تناولت موضوع البرامج الاجتماعية وأثرها في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت هذا مقارنة بالبرامج الدينية والصحية والثقافية في الإذاعة المحلية التي حضت بنصيب أكبر في البحوث مقارنة بالمرأة الماكثة بالبيت والبرامج الإذاعية التي مازالت البحوث العلمية لم تتناولها بشكل أكبر وأعمق، ولهذا صادفتنا في بداية البحث صعوبة التحصل على كم من دراسات السابقة المشابهة من أجل الإطلاع على الظاهرة من خلال ما توصلت إليه هذه البحوث السابقة .
- كذلك أثناء الدراسة الميدانية، صادفتنا صعوبات متعلقة أساسا بصعوبة الوصول إلى متتبعي برنامج مستشارك الأسري مما اضطر بنا توزيع الاستبيان على المنازل ومع الاستعانة ببعض الأصدقاء لمساعدتنا في إتمام عملية التوزيع، إلا أن عملية الإرجاع كانت الأصعب من حيث ضياع كم من الاستبيانات، وعدم إرجاع الآخر منها مما قلص عدد المبحوثات من 80 إلى 77 مبحوثة .
- صادفتنا أثناء مرحلة توزيع الاستبيان صعوبة أيضا متعلقة بفهم أسئلة الاستبيان مع بعض النسوة، خاصة وأنهن ماكنثات، وأيضا يصعب للمرأة استقبال شخص غريب في بيتها والاجابة على أسئلة الاستبيان الخاصة بها، في أول الأمر يشوبها نوع من الاستفهام والاستغراب والإمتناع عن الإجابة إذا

¹ - عائشة، فاتحي. بن حميد، سعيدة. دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار أمودجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص : صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.

كانت تتابع أو لا تتابع ظنا منها أن هذه الأسئلة أمر خطير يسبب لها المشاكل أو المتاعب، أو اعتبار أسئلة الاستبيان مجرد مسابقة.

10. تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة :

ينبغي أن يندرج المفهوم في تصميم البحث ويدخل كوحدة أساسية في الإطار التصوري لعملية البحث فالدقة في تحديد المفاهيم شرط لازم في اللغة العلمية ولبناء النظريات أو لإجراء المشاهدات الميدانية والوصول إلى فهم صحيح للحياة الاجتماعية والمفهوم له وظيفة منهجية يقوم بتوجيه المشاهد الميدانية والإدراك الذهني، ويفيد تحديده في أداء عدة وظائف هامة منها ما ذكره " روبرت ميرتون ¹ " بأن المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات التي تندرج تحت مفهوم وإزالة كثير من الغموض . وبناء مما سبق ذكره حول أهمية المفاهيم ودورها الأساسي في أي بحث لزاما تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بدقة :

أثر لغة : في الشئ : ترك فيه أثرا، أثر فيه تأثيرا: ترك فيه أثرا.²

أو العلاج أو الكلام أو غيرهما: فعل فعله، أعطى نتيجة .³

التعريف الإجرائي : هو ترك في الناس أثر جراء كلاما أو معلومة أعطى نتيجة .

البرامج الإذاعية :

لغة : إن كلمة برامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، فتجد البرامج الاقتصادية والسياسية والبرنامج الدراسي، وهو على العموم الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشئ معين.⁴

¹ - روبرت ميرتون عالم اجتماعي أمريكي من رواد النظرية البنائية الوظيفية المعاصرة ولد سنة 1910م وتوفي في 2003، أسهم من خلال جهوده في تطوير الكثير من المفاهيم البنائية الوظيفية، نال درجة الدكتوراه من جامعة هارفرد سنة 1936 والتحق ببيئة التجريس بجامعة كولومبيا 1941، وأصبح أستاذا سنة 1947 . (أنظر : مليكة، زيد. دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص 12 .

² - أحمد، أبو حاقه. معجم النفاثس الوسيط. ط2. دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2010، ص 16.

³ - جبران، مسعود. الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام. دار العلم للملايين، بيروت (د.س)، ص 223.

⁴ - لبنى، لطيف. دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 34 .

اصطلاحاً : يعتبره البعض مجموعة الحصص التي تتناول موضوعاً أو أكثر في شكل فني مميز يختلف عن الإلقاء العادي غالباً ما يعالج حدثاً سياسياً أو قضية اجتماعية¹، ويشغل مساحة زمنية محددة ثابتة سواء كانت يومية أو أسبوعية أو نصف شهرية لعرض مادة معينة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية.²

يمثل البرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، رياضية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار، أو في أشكال إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.³

التعريف الإجمالي : وهو يمثل تلك جميع المواد وال فقرات الإذاعية التي تبثها الإذاعية سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية وغيرها من الإذاعات، التي تشغل حيزاً زمنياً من الإرسال الإذاعي، وتتنوع هذه الفقرات بين الفقرات الإخبارية، المواد الإعلانية، الحصص الثقافية، السياسية والرياضية و التسلية والترفيه .

البرامج الإذاعية الاجتماعية :

هي البرامج التي تتناول القضايا والمشكلات والأمور الاجتماعية التي تم المجتمع بصفة عامة ومناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها، فالبرامج الاجتماعية في الإذاعة هي البرامج التي تقدم في الراديو بهدف عرض قضية أو مشكلة أو ظاهرة اجتماعية، أو موضوع اجتماعي في صورة إذاعية فنية تقوم على الاستفادة من إمكانيات الفن الإذاعي في إنماء الجانب الاجتماعي وتطويره والبحث عن أسباب المشكلات الاجتماعية لتفاديها أو المساهمة في التقليل منها.⁴

¹ - سعدي، و داد. دور البرامج الإذاعية في تفعيل التنمية الثقافية تبسة نموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، التخصص اتصال في التنظيمات، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016، ص 11 .

² - لبني لطيف، المرجع نفسه، ص 34 .

³ - نجاة، باسي. المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية " دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص دعوة إعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص 08 .

⁴ - طاهري، لخضر. واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2011-2012، ص 99 .

التعريف الإجرائي للبرامج الإذاعية الاجتماعية

هي البرامج التي تتناول قضايا ومشكلات متعلقة بالمجتمع أو بالفرد أو الأسرة، وتحاول إيجاد حلول لها من أجل المساهمة في التقليل من هذه المشاكل .

تثقيف : لغة : مصدر ثقف . تعليم، تهذيب، تأديب.

التثقيف الذاتي : اعتماد المرء على النفس في اكتساب ثقافته .¹

أو حصل على العلم والثقافة زاد في معرفته تزود بفروع من المعرفة .²

تعريف الثقافة اصطلاحاً : الرقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرقي في القانون، السياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، والرقي كذلك في الأخلاق، أو السلوك. أو هي جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحدق بها .³

التعريف الإجرائي الثقافة :

هو جملة المعلومات والأفكار والمعتقدات والمعارف والقيم الاجتماعية التي يكتسبها في الفرد وهي جميع القدرات التي يسهم بها الفرد في مجتمعه.

المرأة :

لغة : المرأة هي مرا، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء نسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل.⁴

والمرأة : المرة ومؤنث المرء . ومصغرها مرئية .⁵

اصطلاحاً : المرأة هي ذلك الكائن الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية . ولقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسدياً ونفسياً

¹ - جبران، مسعود. المرجع السابق. ص 223.

² - المنجد في اللغة العربية المعاصرة. ط1. دار المشرق، بيروت، 2001. ص 165.

³ - لزهرة، مساعديّة. في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها : العادات. التقاليد. الأعراف. مجلة الذاكرة. ع09. المركز الجامعي ع.ح.ب. ميلة. 2017. ص 34 .

⁴ - حبيبوش، سلمى . اتجاهات المرأة نحو البرامج المحلية المخصصة لها : دراسة ميدانية على عينة من النساء ولاية برج بوعريج، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017، ص 11 .

⁵ - قاموس المعتمد. ط3. دار صادر، بيروت، 2004، ص 643.

وثقافيا وعقليا وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق.¹

التعريف الإجرائي للمرأة :

المرأة هي المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة .

المرأة الماكثة بالبيت :

يعرف "Andree Michel" ربة البيت أنها المرأة التي تختص بنوعية عمل معين داخل المنزل، بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولا إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج، وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى، تهتم فقط بعناية بيتها وشؤون أسرتها وإدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا.²

التعريف الإجرائي للمرأة الماكثة بالبيت :

هي ربة بيت غير عاملة لها مهام تختص به كالتنظيف والترتيب والطبخ والعناية بالبيت وأفراد العائلة وتربية الأولاد .

¹ - مليكة، زيد. دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص 24 .

² - رجم، جنات. المرأة الماكثة بالبيت والإشهار التلفزيوني : دراسة استطلاعية بمدينة سطيف، جامعة سطيف 2، (د.س)، ص

الفصل الأول:

مدخل تمهيدي للإذاعة

تمهيد:

تعتبر الإذاعة المحلية ، وسيلة اتصال محورية تعمل على توعية المجتمع المحلي عن طريق نشر القيم الفكرية والثقافية ، كما أن الإذاعة المحلية إحدى وسائل الإعلام الأكثر قرب من الفرد والأكثر انعكاسا لتطلعاته ، وأفكاره والأكثر التصاقا به للتعبير عن مشاكله وحلها ، وتبقى الإذاعة المحلية من وسائل الإعلام التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وذلك من خلال برامجها الموجهة إلى المجتمع لأنه العامل الأول والرئيسي المتأثر بالإذاعة من خلال ما تقدمه من مواضيع التي تساهم في تطور الفكر الإنساني وترسيخ القيم الثقافية من عادات وتقاليد وتراث فكري وذلك عن طريق الإصغاء والاستماع لمحتواها الثقافي والاجتماعي والتفاعل مع برامجها .

فالإذاعة المحلية كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى تسعى إلى تحقيق أهداف في جميع المجالات منها : الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية الخ، تعود بالأثر على الفرد والمجتمع كالتربية والتوجيه والتوعية، ونخص في هذه الدراسة المجال الاجتماعي، وهذا ما جعل المجتمع المحلي يهتم بهذا الجهاز كونه الأقرب للتعبير عن مصالحهم وثقافتهم ولهجتهم .

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة والإذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة وسيلة إعلام تخاطب جمهور عريض تقوم بنقل المعلومات والأخبار لها أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سواء في خلق معلومات شاملة حول جميع القضايا .

المطلب الأول : تعريف الإذاعة ونشأة الإذاعة المحلية

1. تعريف الإذاعة

لغة:

أذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر إذاعة إذا أفشته وأظهرته .. والمذيع آلة التي تذاع بها الأخبار وغيرها.

والراديو: يعرف بالإذاعة الكلاسيكية وهي: طريق نقل الأصوات بواسطة موجات كهربائية ومغناطيسية تنطلق من الفضاء ، فالراديو يعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي .

اصطلاحاً:

تعود كلمة الإذاعة إلى radiws باللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلاً النصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلاً النصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلاً الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال ومن ثم أصبحت كلمة "radio" تعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي "HF" حيث تستخدم الطاقة الكهربائية لإرسال الأصوات والصور وإشارات التلغراف¹.

كما تعرف أيضاً وسيلة من وسائل الاتصال المسموع ، وفي كل بيت أو سيارة نجد راديو ينقل البث الإذاعي بما يحتوي عليه من أخبار ومعلومات وبرامج وإعلانات تجارية².

¹ - زينة، جدعون. البرامج الثقافية في إذاعة تبسة المحلية، رسالة الماجستير في الإعلام الثقافي، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011، ص 34 .

² - محمد، أبو سمرة. الاتصال الإداري والإعلامي. الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 132 .

أما بالنسبة للإذاعة المحلية يرتبط مفهوم الإذاعة المحلية بمفهوم المجتمع المحلي، يعرفها "سعد لبيب" أن الإذاعة المحلية هي تلك التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي. فالإذاعة هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة وتكون هذه الإذاعة في مجاهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأفكارهم بل حتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة.¹

يرتبط مفهوم الإذاعة المحلية بمفهوم المجتمع المحلي فقد تعددت التعارف حوله نذكر منها: المجتمع المحلي: هو عبارة عن مجتمع محدود العدد، فوق أرض محدودة المساحة يؤدي معظم أفرادها نشاطا اقتصاديا رئيسا محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي تجاريا فيصبح المجتمع تجاريا وقد يكون النشاط الرئيسي حرفيا وهكذا ينسب المجتمع إلى الحرفة أو النشاط الذي يمارسه معظم أفراده و الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.... مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهير مرتبطة أساسا بمجتمع خاص معالم والظروف.²

يرى "سعد لبيب" أن الإذاعة المحلية هي تلك التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي. فالإذاعة هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة وتكون

¹ - بداني، فؤاد. سوسولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية: دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة الدكتوراه العلوم

علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2014-2015، ص 50.

² - درساية، مو الجليلي. الإذاعة المحلية والرأي العام إذاعة تيارات نموذجًا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم

الاجتماعية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2012-2013، ص 19.

³ - سلوى، إمام. وآخرون، موضوع خاص في الإذاعة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2003، ص 3-6.

هذه الإذاعة في مجاهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأفكارهم بل حتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة .

2. نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

يعود تاريخ فكرة إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر إلى صدور المرسوم المتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية لإذاعة سنة 1986 ، حيث صدر مقرر وزاري في شهر أكتوبر من نفس السنة يقضي بإنشاء محطتين جهويتين في كل من ورقلة وبشار ، وفي جانفي 1988 بدأ النشاط الفعلي لمحطة بشار الجهوية من خلال رصد وتغطية أحداث وأنشطة منطقة الجنوب الغربي عن طريق مراسلات أو بث مباشر ضمن برنامج القناة الأولى ، من هنا أضحي الانشغال يطرح نفسه بحدة وهذا كون أن الفترة التي تحتلها المحطة بالقناة الأولى لا تكفي للتكفل أكثر بانشغالات سكان هذه المناطق ، كما أن المخزون الثقافي والحضاري والموروث الشعبي الذي تزخر به هذه المناطق يتطلب حيز إعلاميا واسعا ومستمر ، ومن هنا ارتأى الفريق الذي كلف بالإشراف على انطلاق المحطة أن يطرح فكرة إنشاء إذاعة محلية ببشار ، إلا إن الفكرة قبلت بالرفض نظرا للطابور الذي ظل قائم حول الإذاعة المحلية كونها تهدد الوحدة الوطنية بالإضافة إلى أنها فكرة استعمارية .

في بداية التسعينات تفتح قطاع الإعلام على مبادرات جديدة وكانت بذلك مبادرة الإذاعة الجزائرية إلى إنشاء أول إذاعة محلية وهي إذاعة الساورة¹ .

بعض نماذج عن الإذاعات المحلية الجزائرية :

1. إذاعة الساورة :

في 20 أفريل 1991 انطلق أول صوت لإذاعة محلية ببلادنا من بشار معلنا " هنا إذاعة الساورة " نسبة إلى وادي الساورة بهذه المنطقة ، حيث تبث فقراتها على مدار ساعتين ، عبر ثلاث ولايات : بشار ، ادرار ، تندوف ، ثم ظهرت ساعات بثها إلى (06) ساعات من الزمن ، (08) ساعات الآن .

¹ - هوارى، سميرة . البرامج الدينية في إذاعة الصومام الجزائرية دراسة تحليلية لعينة برامج 2005، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، تخصص الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2004-2005، ص 115 .

أهدافها : إن تأسيس إذاعة محلية يستند إلى خطة مدروسة تأخذ بعين الاعتبار حاجات المناطق الأكثر حرمان من الوسائل الإعلامية وتراعي خصوصية سكانها ، فالإذاعة المحلية ببشار تسعى لتحقيق عدة أهداف منها :

● تعتبر منبرا حر بالنسبة لأشخاص والأعضاء الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات المصلحة المشتركة .

● تعمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي .

● محاولة إحياء التراث المحلي والمحافظة على بقاءه .

أهم محاور إذاعة الساورة : تم تصنيف المواد الواردة في الشبكة ضمن المحاور الرئيسية التالية :

● المحور التربوي، محور المنوعات، المحور الاجتماعي، المحور الثقافي، المحور الإعلامي، المحور الديني .

1. إذاعة أدرار : شرعت إذاعة أدرار المحلية في بث برامجها بتاريخ 04 جوان 1995 ، حيث

امتدت فترات بثها على ثلاث مراحل هي :

● بدأت إذاعة أدرار في بث برامجها يوميا في المرحلة الأولى بـ (04) ساعات ابتداء من ساعة

التاسعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا باستغلال أستوديو واحد للبث والتسجيل والتركيب ذي تجهيزات تقنية قديمة¹ .

● امتد البث الإذاعي من (04) ساعات إلى (06) ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الثالثة ظهرا ابتداء من 21 سبتمبر 1996 .

● مددت فترة البث من (06) ساعات إلى (08) ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الخامسة

عصرا ابتداء من 01 جويلية 1998 ، بعد إن دعمت المحطة بتجهيزات ومعدات تقنية حديثة

تتشكل من أستوديو للبث ، أستوديو للتسجيل وغرفة للتركيب والمزج .

1. إذاعة تندوف : أن إنشاء إذاعة تندوف المحلية بمنطقة حدودية صحراوية توجد في أقصى الجنوب

كان أكثر من ضرورة ، حيث كان أول بث لبرامجها يوم 12 مارس 1999 ، ومنذ انطلاقتها تحاول

إذاعة تندوف المحلية البروز وإيجاد مكان لها في قلوب مستمعيها ، ويبقى هدفها الأسمى هو رفع

¹ - هوارى، سميرة. المرجع السابق، ص 115 .

انشغالات وهموم المواطن بهذه المنطقة في أكثر من مناسبة ، ومنذ إنشائها كانت الإذاعة دائمة الحضور بفعالية سواء كانت مناسبة وطنية أو محلية حيث التفاعل الكبير مع الوسط المحلي .
تبت الإذاعة برامجها عن الموجة المتوسطة 666MW كيلو هرتز ، وتمتد برامجها على مدار 350 كلم¹ .

وهنا الجدول يوضح بعض الإذاعات المحلية في الجزائر مع تاريخ انطلاقها .

الرقم	الإذاعة المحلية	تاريخ انطلاقها	الرقم	الإذاعة المحلية	تاريخ انطلاقها
01	بشار	20 أبريل 1991	05	البهجة	01 أكتوبر 1992
02	متيجة	08 ماي 1991	06	باتنة	29 ديسمبر 1994
03	ورقلة	09 ماي 1991	07	وهران	26 جانفي 1995
04	الأغواط	05 نوفمبر 1991	08	قسنطينة	02 فيفري 1995
09	تمنراست	16 أبريل 1992	16	عنابة	13 جانفي 1997
10	تلمسان	07 أكتوبر 1992	17	إليزي	27 جانفي 1997
11	سطيف	10 أكتوبر 1992	18	تيارات	25 أكتوبر 1998
12	تبسة	04 أبريل 1995	19	تندوف	12 مارس 1999

¹ - هواري، سميرة. المرجع السابق، ص 116 .

13	أدرار	04 جوان 1996	20	النعامة	25 ماي 1999
14	بجاية	19 أوت 1996	21	بسكرة	14 جوان 1999
15	الوادي	21 نوفمبر 1996			

1. جدول يوضح الإذاعات الجهوية في الجزائر.

المطلب الثاني : أسباب انتشار الإذاعة المحلية وخصائصها

1. - أسباب انتشار الإذاعة المحلية

1. العامل الجغرافي : يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي

دولة فحجم وشكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلي احتياجاتها.

2. عامل اللغة : حيث تعتبر اللغة احد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية إذ أن تعدد اللهجات واللغات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم .

3. التحفيز للمشاركة في التنمية : تمثل التنمية احد العوامل والدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات

المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية ، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولى اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية وقد أدركت دول عديدة أن افضل اساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتهم المحلية ، فأنشئت عدیدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية ، هكذا أصبح هذا النمط ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية ، ومن

¹ - لبنى، لطيف. المرجع السابق، ص 222 .

المعروف أن الأفراد لا يمكن أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية حيث يزداد الإرتباط بالإعلام المحلي الداخلي بما يتفق مع خصوصيات المكان والشعوب والثقافات.¹

4. خصائص وأهداف الإذاعة المحلية

- تعتبر الإذاعة المحلية أقوى جهاز إعلامي تأثيرا في الرأي العام المحلي ، لأنها تخاطب مستمعا معينا ومجتمعاً محدود العدد ، مجتمعاً له خصائصه الاجتماعية ، الثقافية ، البيئية والاقتصادية المتميزة .
- جمهورها مصغر ومحدود ومعروف نسبياً في المنطقة التي يكون فيها ، فهي موجهة إلى جمهور محدد بالمكان مما يضيق أو يتسع ، كالحلي والقريبة والمدينة والجهة والإقليم ، محدد بالهوية إذ تجمع بين أفرادها روابط اجتماعية وثقافية واقتصادية مثل اللغة أو اللهجة والعادات والتقاليد والأنشطة الاقتصادية ، ما يجعله مميزاً عن غيره كلياً أو جزئياً ، وتعد محلية الجمهور من بين المقومات الأساسية لمحلية الإذاعة.²
- بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وأحياء التراث المحلي .
- الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما أن أكثر البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشراً عبر الهاتف ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والغنائية بشكل أكبر.³
- ✓ درجة المشاركة العالية بسبب الاعتماد على حاسة السمع حيث تعطي المستمع فرصة خصبة لاستخدام مما يزيد متعة الاستماع .

¹ - عزالدين بوطرنينخ، البرامج الدينية في إذاعة جيجل الجهوية : دراسة في تحليل المضمون، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، تخصص اتصال دعوي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011، ص 103 .

² - عبد العالي، زواغي. البرامج الدينية في إذاعة ميله محلية، رسالة الماجستير في الإعلام الإسلامي، كلية أصول الدين، تخصص الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014-2015، ص 45 .

³ - مليكة، زيد. المرجع السابق، ص 56 .

✓ حميمية الإذاعة حيث يؤثر الصوت البشري على المستمع بحيث يشعر على أنه الوحيد المخاطب من قبل المذيع .¹

وتهدف الإذاعة المحلية إلى :

إن الهدف ، أو المغزى من تأسيس الإذاعات المحلية هو خدمة مستمعي المجتمع المحلي ، وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام للإذاعة المركزية ، بالنظر إلى القاعدة الشعبية العريضة لمستمعين في بتقديم ما يحتاجونه ، دون مضايقة الراغبين في هذه المواد المقدمة ، ولما وجدت الإذاعات المحلية أصبحت لها أهداف أخرى تجاه المجتمع المحلي فحسب المرسوم التنفيذي رقم 91-102 في مادته السادسة فإن أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر هي :

- الإعلام عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات وحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة المحلية .
- تطوير الثقافة المحلية وترقيتها .
- المساهمة بجميع السبل ووسائل في توسيع التواصل .
- المساهمة في تنمية إنتاج أعمال فكرية وبثها .
- الدفاع عن اللغة الوطنية وترقيتها .²
- من بين أهداف الإذاعة المحلية أيضا :
- المعالجة الموضوعية للقضايا المحلية وإبصارها للمسؤولين ، وهذا ما يحفز الطاقات للمساهمة في إيجاد الحلول الكفيلة بحل هذه القضايا .
- التعريف بالمستجدات في المجالات العلمية والتعليمية على المستوى المحلي .
- الحفاظ على التراث الأصيل والتعريف به .
- التوعية الصحية من خلال تخصيص برامج في المجال الصحي .
- تدفع بالمواطنين للمشاركة في عملية البناء وتأكيد دوره في عملية البناء ، الإنتاج والتنمية .

¹ - ساحل، أمينة. دور الإعلام الإذاعي في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية تسرب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من اساتذة الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي أم البواقي أمودجا، مذكرة المستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015، ص 52 .

² - لبنى، لطيف. المرجع السابق ص 215 .

- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي وذلك عن طريق الاستناد إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرتهم إلى الحياة والاقتراب منهم¹.

المطلب الثالث : وظائف الإذاعة المحلية وأهميتها في المجتمع

1. وظائف الإذاعة المحلية

2. الوظيفة الإعلامية: تعمل الإذاعة المحلية على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء، كما تعطي للجمهور معلومات مفيدة تمكن الأفراد من اتخاذ القرارات في حياتهم اليومية إلى جانب أنها تؤثر على الجمهور المتلقي وتكشف عن مختلف خبايا المجتمع، ولقد أصبحت العديد من الدراسات العربية منها والأجنبية " أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد من معلومات الفرد وخاصة إن كان التعرض لا يقل على 06 ساعات يوميا . كما بينت دراسة أجريت في 05 دول إفريقية أن " الإذاعة المصدر الرئيسي للأنباء " .

3. وظيفة التثقيف : تقوم ببث الأفكار والمعلومات والقيم وتحافظ على الثقافة المحلية وتساعد على

النشأة الثقافية والاجتماعية عن طريق التوعية، الإذاعة المحلية تسعى إلى تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات التي تسود مجتمعاتنا وأتماط سلوكها، مما يجعل الفرد والآخرين يتكيفون مع بيئتهم . فالتثقيف له أثر في تشكيل الاتجاهات النفسية وفي إعادة بناء القيم والعادات والتقاليد .

4. وظيفة تربوية وتعليمية:

إن التعليم يساعد على تنمية الفكر، وتقوية ملكة النقد، وتربية الشخصية الإنسانية لذا أولت له الإذاعة أهمية كبيرة خاصة المحلية منها من اجل نقل التراث الاجتماعي المحلي من جيل إلى جيل وتكوين الفرد خلقيا وتوسيع معارفه، حيث أثبتت دراسة على عينة من الذكور عددهم 125 بقرية مصرية يسمح أهاليها للأبناء بالاستماع للإذاعة المحلية، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الاستماع للإذاعة وممارسة التعليم إلى غير ذلك وهذا ما ترك تأثيرا واقتناعا ربات البيوت على ترك بناتهن يتعلمن .

¹ - زادي، ليلي. البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية: دراسة في استخدامات وإشباعات أساتذة التعليم الجامعي والثانوي، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011، ص ص 61، 62 .

5. وظيفة الترفيه:

تساعد الإذاعة المحلية على الترفيه والتنفيس على المتابع اليومية للجمهور نظرا لما يحمله الترفيه من درجة عالية في كسب الجمهور والتأثير فيه ، فالإذاعة المحلية تساهم من خلال برامجها في ملا وقت الفراغ.

ولقد أثبتت دراسة قامت بها "هرنا هيرزوج" في دراستها لأسباب استماع الناس إلى الراديو عن طريق المقابلات العميقة وقد قسمتها إلى 03 أسباب هي : التعويض ، تحقيق الرغبة ، النصيحة . والإذاعة المحلية بصفة عامة لا تقتصر في أداء عملها على هذه الوظائف ، في حين أن هناك وظائف أخرى تعتبر مكملتها لبعضها البعض والتي تخدم في نهاية الأمر جمهورا سواء كان محليا أو وطنيا في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية . ونشير بالذكر أن معظم الإذاعات المحلية الموجودة في الوطن تلجأ كثيرا إلى الترفيه وهذا بغرض تلطيف الجو وكذلك جذب انتباه الجمهور والترويج عنه أكثر فأكثر ولفت انتباهه للمواضيع و البرامج التي تبثها .¹

6. وظيفة الإعلان والدعاية :

وهي عبارة عن أخبار تبثها الإذاعة سواء كانت متعلقة بالإعلان عن سلع جديدة أو الترويج لسلعة قائمة أو الدعاية لمؤسسة تقوم بإذاعتها مقابل أجر .² وإضافة إلى تعريف العالم الخارجي بالتطورات والاتجاهات الفكرية والسياسية الحاصلة، ومعالجة المشكلات الاجتماعية ورفع مستوى الذوق الفني للأفراد والجماعات، يساهم الإعلان برفاهية المستهلك بالسعي للحديث عن الصحة العامة ورعايتها والاهتمام بجسم الإنسان، وإثارة الاهتمامات المتعلقة بالراحة النفسية والذهنية وتمضية أوقات الفراغ وتنمية الحس الجمالي والسياحي لدى المستهلك.

¹ - بابي، الطاهر. الإذاعة المحلية والاشباعات المحققة، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال، جامعة مسيلة، سبتمبر 2013، ص 39، 40 .

² - حرش، فاطمة الزهراء. دور الإذاعة المحلية في التوعية الصحية إذاعة أدرار أنموذجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص صحافة مكتوبة، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص 57 .

7. وظيفة الترابط :

هي تحقيق الترابط بين استحابة المجتمع تجاه بيئته وهو بعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية، فالصحفيون والحررون مختصون في تحقيق هذا الترابط.¹

2. أهمية الإذاعة في المجتمع

يؤدي الراديو وظائف عديدة لشرائح واسعة من الجمهور ، خصوصا مع اتجاه الإذاعات في الوقت الحاضر إلى مخاطبة الشباب بروح جديدة تقوم على الحوار وإشراك المستمعين في الحوارات المباشرة حول مختلف القضايا والموضوعات ، التي تتفاوت في مضامينها وأساليب تقديمها بين القوة والضعف ، حسب الموضوعات المختارة للحوار ، وقدرات المذيعين ومقدمي البرامج الإذاعية في اختيار العناوين المناسبة والتوقيت الملائم واختيار الفئات المشاركة في هذا الحوار .

إن الدور الاجتماعي لهذه الإذاعات يتمثل في العديد من مجالات الاهتمام اليومي وشؤون الحياة اليومية وهموم الناس المعيشية من المصارحة في المناقشات التي تتم وراء الميكروفون بين المواطن والمذيع ، ومن ثم بين المواطن والمسئول ، خصوصا مع تقنيات البث المباشر ، ووسائل الاتصال الحديثة ، وإمكانية استخدام الرسائل الهاتفية والفايس بوك في المداخلات والحوارات الإذاعية.²

يسعي الإعلام بما فيه الإذاعة إلى التأثير على اتجاهات الجمهور ، لمعرفة مدى قبولهم أو رفضهم أو حيادهم للرسالة التي استقبلوها ، وهذه الاستجابة تمثل دليلا على المواقف التي اتخذها الجمهور في قضية ما.³ فالإعلام الإيجابي الواعي يمكنه عبر خطة مدروسة ومنظمة أن يجابه الكثير من العادات السلبية والموروثة ، وتنوع وسائل الإعلام حسب أهدافها فمنها ماهو اقتصادي ومنها ماهو اجتماعي ومنها ماهو سياسي ، وقد يكون تنوع التخصصات هذه عامل تثقيفي يساهم في رفع ثقافة الفرد

¹ - حولة، شايب عينو. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي:دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحلية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 34 .

² - تيسير أحمد، أبو عرجة. الاتصال وقضايا المجتمع.الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص135 .

³ - عبد العزيز، بن سعيد الخياط. دور الإعلام في التنمية الاقتصادية. ورقة علمية مقدمة إلى المنتدى الإعلامي السنوي السابع. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.(د.د)، (د.س)، ص4 .

والمجتمع ، كما أن هذه الوسائل تتميز بتميز أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها ، فمنها الهادفة إلى خدمة المجتمع وتوازنه ، ومنها من تسعى إلى تحقيق أهدافها ولو على حساب المبادئ والقيم إلا إذا كان يضر بإقبال الجمهور عليها .¹

تعد الإذاعة بمثابة النظام التربوي ، وتزويد الأفراد بالحقائق الهامة² ، ويساهم الإعلام بما فيه الإذاعة في بناء المجتمع وتطويره فنقول أن ما يستطيع أن يحصل عليه المواطن في مجالات الإعلام المختلفة هو ما يستطيع أن يحصل عليه هذا المواطن فيما لو استطاع أن يتصل بغيره من البشر فيعلم ما لديهم من الأخبار والمعلومات ويطلع على ما قد اكتسبوا من التجارب والخبرات .

وهكذا نرى انه لا يمكن فصل الإعلام عن أي من جوانب الحياة اليومية في المجتمع ذلك إن الإعلام يحمل على عاتقه مهمة نقل وتطوير الإرث الحضاري والإرث الاجتماعي من جيل إلى جيل .³

المبحث الثاني : أشكال البرامج الإذاعية وأهميتها

تعد البرامج الإذاعية مجموعة الحصص بمختلف أنواعها الثقافية والسياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والدينية تتجه من أجل الوصول إلى جمهور محلي .

المطلب الأول : مفهوم البرامج الإذاعية وأنواعها

1. مفهوم البرامج الإذاعية :

قبل أن نتطرق إلى مفهوم البرامج الإذاعية نعرف مفهوم البرنامج أولاً
تعريف البرنامج لغة : هو الميزانية أو لائحة المنهاج ، أو خطة لما ستقوم بعمله .
اصطلاحاً : هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين . وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها على الجمهور .⁴

¹ - طاهري، لخصر. المرجع السابق، ص 113 .

² - طه عبد العاطي، نجم. الإعلام والمجتمع. الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص175 .

³ - حامد، عبد الواحد. الإعلام في المجتمع الإسلامي. (د.د)، (د.س)، ص24- 25 .

⁴ - محمد، الجفيري. البرامج الإذاعية والتلفزيونية. دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع، (د.د)، (د.س)، ص11 .

تعريف البرامج الإذاعية : تعرف البرامج الإذاعية بأنها العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية ، وهي تعطي محصلة هوية المحطة وتتنوع هذه البرامج الإذاعية من إخبارية إلى سياسية إلى تسجيلية وإلى منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية وتوجه كل منها للوصول إلى قطاع المجتمع كالأُسرة عموماً ثم تضيف زاوية التوجه إلى الفئة العمرية أو الجنس والمهنة وهي تخدم مجالات أساسية : تعليم والإعلام والترفيه .¹

ويعرف أيضاً البرنامج الإذاعي : يقصد به مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية ، ثقافية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تربوية ، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة .²

ولابد للبرنامج الإذاعي من أن تتوفر فيه مكونات وهي كالتالي :

● **الصوت البشري :** هي أهم المكونات وربما يقتصر البرنامج الإذاعي عليها في بعض الأحيان، الكلمة المنطوقة تضاف لها المؤثرات الصوتية في بعض الأحيان . والكلمة المنطوقة تتخذ أشكالاً مختلفة مثل الحديث المباشر كنشرات الأخبار والتعليقات والتحليلات وقد تكون في شكل حوار إذاعي أو ندوة أو أداء درامي .

● **الموسيقى :** وهي عنصر يساعد في شد انتباه المستمعين إلى المحطة الإذاعية ، وربما تكون هي موضوع البرنامج كما يحدث في البرامج الموسيقية قد تكون الموسيقى هي افتتاحية أو نهاية البرنامج ، ويمكن أن يتم تخصيص لحن مميز لبرامج الثابتة تستخدم الموسيقى أيضاً لربط بين أجزاء البرنامج أثناء عملية الانتقال بينها ، أو في إيجاد فواصل مابين فقرات البرنامج ، ويمكن أيضاً توظيف الموسيقى كمؤثر نفسي في البرنامج الدرامي ، أو كمؤثر صوتي يساعد على توضيح الأحداث وتأكيداتها . ويجب أن يراعى الاختيار السليم للموسيقى لكي توضع في مكانها المناسب من العمل .

¹ - فاتحي، عائشة. بن حميد، سعيدة. دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار أمودجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص : صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص31 .

² - سعدي، وداد. المرجع السابق، ص42 .

● **المؤثرات الصوتية** : ويقصد بها محاكاة أصوات الطبيعة على اختلافها وتنوعها ، وتتوفر هذه المؤثرات على اسطوانات وأشرطة صوتية ، ويمكن استحداثها باستخدام الآلات الالكترونية . تهدف المؤثرات الصوتية إلى :

1. تحديد زمن الأحداث
2. توجيه انتباه المستمع إلى الأحداث
3. ربط الفقرات ببعضها البعض
4. المساهمة في تعميق الإحساس بالفكرة البرمجية.¹

2. أنواع البرامج الإذاعية :

تنقسم برامج الإذاعية إلى أربعة أقسام

- البرامج الإخبارية
- البرامج الثقافية
- البرامج الترفيهية
- الإعلانات

يمكن تقسيم البرامج حسب المضمون

● البرامج الإخبارية ، البرامج الثقافية، العلمية، الدينية، الرياضية، الاقتصادية، السياسية، المنوعات . وتنقسم البرامج الإذاعية حسب الجمهور إلى:

● برامج الأطفال، برامج المرأة، برنامج العمال، برنامج الفلاحين، برنامج الطلبة، برنامج الشباب برنامج العامة .

ويمكن تقسيمها حسب القالب الفني

النشرة ، الموجز ، التعليق ، التحليل ، المقابلة ، الحديث ، الندوات ، برامج وثائقية ، الموسيقى.²

وهناك من يقسمها إلى :

¹ - إياد عمر، أبو عرقوب. الإعلام الإذاعي والتلفزيوني: نظرة إعلامية . هندسية . مهنية، الناشر: دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012، ص107، 108 .

² - طارق، الشاري. الإعلام الإذاعي. الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص159، 160 .

1. البرامج الإخبارية : وتضم النشرة الإخبارية ، التحقيقات واللقاءات وكل البرامج الإخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير ، وقد يدخل ضمن هذا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية ، وكذا البرامج الإخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية ، واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع . وتقدم المعلومات والأحداث والحقائق عن العالم ، من خلال مراسلين أكفاء ، ووكالات الأنباء ، كما يدخل ضمن هذه البرامج المواضيع والأحداث الرياضية في الوطن والعالم المسجلة والمباشرة .¹

2. البرامج الأدبية : وتشتمل هذه البرامج على المواد الآتية :

الشعر والشعراء ، القصص والحكايات ، المسابقات الأدبية ، والنصوص النثرية ، مسرحيات قصيرة.

3. البرامج الثقافية والتعليمية : هي تلك البرامج التي تتولى عرض وتبسيط الموضوعات والقضايا والأفكار الثقافية في شكل ومضمون مقبول يسعى إلى الإفادة والبرامج الثقافية تتوجه إلى الجمهور العام بهدف تثقيفية ، وتقديم له مضمون ينبغي أن يكون مفهوم .²

أما البرامج التعليمية فهي برامج ثقافية تهدف إلى تقديم معلومات منهجية محددة إلى فئات مستهدفة من الجمهور لهدف إكسابه المعلومة أو المهارة .

4. البرامج الموسيقية : تشغل البرامج الموسيقية الخبر الأكبر من زمن البث الإذاعي ، يمكن أن

تكون هي محتوى البرنامج الإذاعي ، كما أنها تستخدم لربط بين البرامج المختلفة وبين الفقرات داخل البرنامج الواحد . ويتطلب إعداد البرنامج الموسيقي الناجح توفير عنصر الاستمرارية ، بمعنى أن يكون هناك فكرة رئيسية للبرنامج ، أو نقطة محورية تحيط به جميع فقرات البرنامج ، وليس من ضروري أن يكون هناك نص كامل للمادة الموسيقية ، فمستمع البرنامج الموسيقي يبحث عنه ، ويقبل عليه لأسباب عديدة مثل الاسترخاء ، التفكير ، التعليم ، الرقص الخ .³

¹ - سعدي، وداد. المرجع السابق، ص، 43- 53 .

² - ماجي الحلواني، حسين. نبيل صلب، البرامج التعليمية والثقافية. الناشر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2001، ص 133 .

³ - ماجي الحلواني، حسين. محمد، مهني. مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية. الناشر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1999، ص 163 .

5. برامج المنوعات : تضم برامج المنوعات العديد من العناصر المختلفة : عروض كوميديا ، مواقف درامية ، موسيقى ، غناء ، مفاجأة ، نكات ، حوار ، تعليق ... الخ .
ويشير مصطلح منوعات إلى تضمين البرنامج عنصريين أو أكثر من عناصر الفن مثل الموسيقى والغناء والدراما والحوار ، وتستهدف برامج ومنوعات التسلية والترفيه وتمضية الوقت والتخلص من القلق والتوتر .¹
6. البرامج الاجتماعية : هي التي تتحدث عن الأمور الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية والأمور التي تشغل المرأة ومشكلات أسرية وغيرها .²
7. برامج الحوار : تهدف برامج الحوار إلى تبادل الآراء والمعلومات وإلى حدا ما تهدف إلى إيجاد حلول حقيقية أو معنوية لبعض المشاكل أو المسائل المهمة .
وهناك برامج متخصصة وموجهة إلى شريحة محددة في المجتمع مثل برامج الفئات ، برامج المرأة ، برامج العمال أو الطلبة أو الأطفال أو الشباب وغيرها من الفئات .³

المطلب الثاني : القوالب الفنية للبرامج الإذاعية وأهميتها

1. القوالب الفنية للبرامج الإذاعية

1. الحوار الإذاعي : يعرف الحوار بأنه محادثة ذات هدف أي أن القائم بالاتصال يجري حوار مع شخص أو أكثر حول موضوع معين يهم الجمهور المستهدف ، وهو إلقاء الذي يقوم على التفاعل .
وهناك أنواع عديدة من الحوارات وهي :¹

¹ - حسين عماد، مكاوي. عادل، عبد الغفار. الإذاعة في القرن الحادي والعشرين. الناشر: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص101-103 .

² - أريج، ناضم. محاضرات في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. الناشر: مكتب استنساخ، جامعة الدجلة، (د.س)2018-2019 .

³ - l.hilliard,Robert . الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة. ت: مؤيد حسن فوزي. الناشر: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص292 .

1. **حوار المعلومات** : يهدف من المذيع الحصول على المعلومات الهامة والحديثة من المسئول أو الضيف في أي موضوع ترى الإذاعة أهمية تقديمه إلى جمهورها .
يجب على المذيع أن يفهم ويدرس موضوع الحوار ويحسن اختيار الضيف ، يجب عليه صياغة وإعداد الأسئلة بذكاء وفهم .
2. **حوار الرأي** : هو شكل حوارى يستهدف أساسا الحصول على رأي الضيف في قضية أو حدث أو موضوع معين ، قد يكون هذا الضيف خبيرا في مجاله أو مسئول حكوميا ، أو رجل شارع عادي . وقد يطول أو يقصر هذا الحوار بناء على موضوعه وأهميته للجمهور وبناء على شكل البرامجي الذي يحتوي عليه وحسن اختيار المتحدث . الضيف شرط أساسي لنجاح هذا الحوار مع الشروط الأخرى المتمثلة في حرية المذيع .
3. **حوار الشخصية** : يهدف هذا الحوار حوار المعلومات : يهدف من المذيع الحصول على المعلومات الهامة والحديثة من المسئول أو الضيف في أي موضوع ترى الإذاعة أهمية تقديمه إلى جمهورها يجب على المذيع أن يفهم ويدرس موضوع الحوار ويحسن اختيار الضيف ، يجب عليه صياغة وإعداد الأسئلة بذكاء وفهم .
2. **التحقيق الإذاعي** : يعد التحقيق سيد الأشكال الإذاعية المختلفة ، نظرا لأنه أكثر الأشكال الإذاعية ندرة على تناول المشكلات والقضايا المختلفة لدرجة كبيرة من العمق والتحليل ، بحيث يعالج المشكلات والقضايا من جوانبها وأبعادها المختلفة ، كما يعتمد على عدد من الضيوف في الحلقة الواحدة لمساهمة في الأدلاء بالرأي والمعلومات بشأن الموضوعات التي يطرحها التحقيق الإذاعي . وتنقسم التحقيقات الإذاعية إلى نوعين أساسيين هما :
✓ **التحقيق الإذاعي الحي** : يعد أقدم الأنواع التحقيقات الإذاعية وأكثرها تشويقا للمستمع ، ويتسم بصدق التعبير من خلال الصورة الصوتية التي ينقلها للمستمع من موقع الأحداث . كما

¹ - سباط، شهرزاد. جعفري رمضان، دور وسائل الإعلام المحلية للحفاظ على التراث المخطوط إذاعة أدرار نموذجاً، مذكرة لماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص : صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الإفريقية، أدرار، 2015-2016، ص 31 .

يتسم هذا النوع بالتلقائية حيث يعتمد على أداء المذيع من موقع الأحداث . وأن كان يعيب هذا النوع عدم القدرة على التحديد الدقيق لمدة زمنية في إطار الالتزام بخريطة الإرسال الإذاعي . ويحتاج هذا النوع من التحقيقات الإذاعية إلى الإعداد الجيد وجمع المعلومات الجيدة عن الحدث محل التغطية .¹

✓ التحقيق الإذاعي المسجل : ويقدم هذا النوع من التحقيقات بعد إجراء عمليات المونتاج وتحكم في العناصر المختلفة وإدخال عناصر صوتية مثل : الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ، ويتم تقديم التحقيق بشكل يتسم بالجاذبية والتشويق ، ويتميز هذا النوع من التحقيقات بالقدرة على التحكم في المدة الزمنية لتحقيق الإذاعي .

3. **المجلة الإذاعية** : تعد المجلة الإذاعية أحد الأشكال والقوالب الإذاعية الحديثة مقارنة بالحوار والتحقيق الإذاعي ، وهذا الشكل يعد مزيجاً يجمع بين عدة أشكال وقوالب إذاعية حيث يدخل في تكوينها الحديث المباشر ، الحوار الإذاعي بأشكاله وأنواعه المختلفة ، التحقيق الإذاعي ، المسابقات وغيرها من فقرات المنوعات والأغاني .

وتقدم المجلة الإذاعية من خلال عدة أبواب ومن خلال عدد صفحات ، حيث تهتم كل صفحة بموضوع معين في إطار المجلة المنوعة ، أو بعنصر معين في إطار المجلة متخصصة الموضوع . وتنقسم المجلة الإذاعية إلى عدة أنواع نذكر منها :

● المجلة الإخبارية، المجلة المنوعة ، مجلة متخصصة الموضوع، مجلة متخصصة الجمهور

4. **المجلة الإذاعية** : وهي نوع من أنواع الدراما ويشير مفهوم كلمة دراما إلى القصة التي تصاغ في شكل لا سردي وتحتوي على كلام له خصائص معينة . إذ تتضمن الدراما الإذاعية ما يسمى " بالتمثيلية " أو " المسلسل الإذاعي " والتي يعرفها بعض الباحثين بأنها الكلمة التي تمثل حوار بين شخصيات بحيث تجسد واقعا حياتيا .²

2. **أهمية البرامج الإذاعية :**

¹ - نسمة، أحمد البطريق. عادل عبد الغفار. الكتابة للإذاعة والتلفزيون. (د.ط.). (د.د.). 2005. ص48، 52 .

² - فاتحي، عائشة. بن حميد سعيدة. المرجع السابق، ص 32 .

تتميز البرامج الإذاعية بالتنوع ، بحيث يمكن أن ترضي كافة الأذواق، وهي تسلية المسافرين على الطرق السريعة ، والذين يطول سفرهم بالساعات ، فهو يضبط مؤشر راديو سيارته على ما يجب أن يسمع طوال الطريق وعلى الرغم من أن الإذاعة تواجه بشكل عام تحديات كثيرة في الوقت الحاضر مع انتشار وسائل إعلام أخرى، مثل الفضائيات ومواقع الانترنت ، التي تجذب قطاع واسعاً من الجماهير. غير أن الإذاعة تظل بالنسبة للكثيرين صديق وفيا يشتاقون لمسمعه ، ويرون فيه وسيلة مريحة لتلقي الأخبار متابعة البرامج في أي وقت .

وقد خصصت منظمة اليونسكو يوماً دولياً لإذاعة ، كان أول احتفال به في شهر فبراير من عام 2012 بوصفها إحدى الوسائل الأكثر نجاحاً في توسيع الوصول إلى المعارف ، وتعزيز حرية التعبير ، وكذلك تشجيع الاحترام المتبادل والتفاهم مابين الثقافات ، واستطعت الإذاعة منذ البث الأول قبل ما يزيد على مئة عام ، أن تكون مصدر معلومات قوية بتعبئة التغيير الاجتماعي ، ونقطة مركزية لحياة المجتمع ، ومن بين وسائل الإعلام التي تصل إلى الجمهور على أوسع نطاق في العالم ، في عصر التقنيات الجديدة ، لا تزال هذه المنصة أداة اتصال قوية ووسيلة إعلام رخيصة . وكانت اليونسكو قد وافقت على اعتماد اليوم العالمي لإذاعة من 13 فبراير من كل عام ، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى انطلاق إذاعة الأمم المتحدة عام 1946 . وأكدت اليونسكو على أهمية الإذاعة في حالة الطوارئ ونجدة المصابين ، وكأداة قوية لتعبئة التغيير الاجتماعي ونقطة مركزية لحياة المجتمع .¹

وأكدت اليونسكو أن اليوم العالمي لإذاعة هو الوقت المناسب لتقدير أهمية هذه الوسيلة الإعلامية ، واستغلال قوتها لصالح الجميع . ولاشك أن قوة الإذاعة ستظل لها أهميتها في المجتمع بالرغم من تراجعها من المرتبة الثالثة بعد التلفزيون ، الانترنت كوسائط في عالم اليوم .

المطلب الثالث : شروط نجاح البرامج الإذاعية

إن نجاح أي برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها :

¹ - سباط، شهرزاد. جعفري رمضان، المرجع السابق، ص32-34 .

1. يجب على مقدم البرنامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج فلا يظهر عليه الاضطراب والارتباك والتوتر في التقديم والإلقاء ، لأن ذلك ينعكس مباشرة سلبا على المستمع فيؤدي إلى نفوره وتخليه على متابعة البرنامج .
2. اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرنامج مع وقت فراغ المستمعين .
3. مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم إلى الهام إلى الأقل أهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرنامج .
4. حسن الأداء ، حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج وعلى المذيع أو المقدم أن يراعي ذلك ، وعلى المذيع أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب الأفضل لتقديم البرنامج وأن يكون منسجما متفاعلا مع المادة المذاعة ، كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج حتى نهايته وعدم مقاطعة من استضافهم إلا في حدود المعقول¹
5. على المذيع أو مقدم البرنامج أن يكون متواضعا ، إن الغرور والمظهرية صفتان ممقوتان من قبل الجمهور ، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر بسلاسة ويسر .
6. التركيز على ما يجلب المستمع إلى البرنامج بالإضافة إلى ما سبق المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تضيف على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث وحوارات خاصة .

¹ - طاوسي، حليلة. معلم صباح، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي التربوي إذاعة الجزائر من أدرار نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار 2016-2017، ص 67 .

خلاصة

خلاصة هذا الفصل يمكن القول أن الإذاعة تلعب دورا مهما في وسط المجتمع ولها أهداف وأهمية بالغة في المجتمع، وتمثل في التوعية والإرشاد والتثقيف ونشر القيم الفكرية، ولهذا ظهر ما يعرف بالإذاعة المحلية لأنها تخاطب جمهور محليا يقع في منطقة جغرافية محدودة تجمعهم نفس العادات والتقاليد، محاولة التغلغل في أنفاس هذا المجتمع المحلي، والتأثير فيه من كل النواحي ومحاولة معالجة قضايا وشؤونه في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذا ما يجعل المجتمع المحلي متأثر بها ولهذا يصعب على الفرد أن يتخلى على الإذاعة المحلية لأنها تحمل كل الأحداث والقضايا التي تقع في المحيط الذي يعيش فيه، وعلى هذا الأساس تأتي إذاعة أدرار الجهوية الوسيلة الإعلامية التي تخدم مجتمع المحلي وتساهم في تثقيفه والتأثير فيه .

الفصل الثاني:

إذاعة أدرار الجهوية وبرامجها

الاجتماعية

تمهيد:

تمثل الإذاعة المحلية منبرا إعلاميا يوجه رسائل إعلامية مدروسة لجمهور المستمعين في قالب قد يكون بسيط أو مركب وفي شكل مباشر أو غير مباشر فهي أداة أساسية للوصول إلى المجتمع المحلي ذو الخصائص المتفردة والتي تميزه عن غيره من المجتمعات داخل الدولة الواحدة ، ونظرا للقرب بين أطراف العملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة الفرد والمجتمع خصوصا باعتبارها نسق اجتماعي موحد ومدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي الاجتماعي بالنسبة للمجتمع، من بين هذه الإذاعات إذاعة أدرار الجهوية، التي تسعى إلى تحقيق أهداف في جميع المجالات الاجتماعية، السياسية والثقافية تعود بالأثر على الفرد والمجتمع، كالتربية والتوجيه، التوعية والتثقيف ونخص بالذكر المجال الأسري الذي يضم عضو مهم في الأسرة وبالتحديد المرأة .

المبحث الأول : إذاعة أدرار الجهوية

الإذاعة المحلية من الإذاعات التي تخدم مجتمع محلي وتبث له أخبار وبرامج محلية نذكر منها إذاعة أدرار الجهوية .

المطلب الأول :نشأة إذاعة أدرار الجهوية وهيكلها

قبل أن نتطرق لنشأة الإذاعة نعرف أولا إذاعة أدرار الجهوية :

إذاعة أدرار الجهوية هي إحدى الإذاعات الجهوية التابعة للإذاعة الجزائرية العمومية ، أنطلق بثها في الأول من 04 جوان 1995 ، بأربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، بطاقم شاب بلغ 10 موظفين في سنة 2005 أرتفع حجم بثها إلى 08 ساعات في اليوم من الساعة صباحا إلى الخامسة مساء ، إلى أن توصل في سنة 2010 إلى 12 ساعة في اليوم ، بتعداد البرامج يفوق 45 برنامجا في مختلف المجالات .¹

وتعرف أيضا بث الإذاعة الجزائرية كان يتوقف في منتصف الليل ، فإن هذا الوضع ينتج غياب الصوت الإذاعة الجزائرية على مستوى الجنوب الغربي للوطن ، وهي تلك الوسيلة الإعلامية الجوارية التي تباشر برامجها على تراب ولاية أدرار لتكون بذلك أداة من أدوات تفعيل حركة التنمية المحلية ، وآلية من الآليات تطوير المجتمع وتوعيته وازدهاره في ظل التحولات العميقة التي تشهدها البلاد. **موقعها :** تقع إذاعة أدرار بجي 300 مسكن بتليلان الجديد يحدها شمالا وحدة الأمن الوطني ومن الغرب المدخل الرئيسي لتليلان القصر ومن الشرق الإقامة الجامعية **رقعة البث :** يغطي البث الإذاعي لمحطة أدرار حاليا كل المناطق والاتجاهات الثلاثة لإقليم الولاية وهي:

موجات المتوسطة العامة : أدرار : 235 متر بذبذبة مقدارها 108,9 كيلو هرتز
بعض تيميمون : 324 متر بذبذبة مقدارها 927 كيلو هرتز ، رقان : 443 متر بذبذبة مقدارها 693 كيلو هرتز .

¹ - بورقية، مراد. الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل إذاعة أدرار أنموذجا، مذكرة ماستر صحافة مكتوبة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017،ص 84 .

- ✓ على موجتي FM : أدرار : 91 نقطة 09 ميغاهرتز ، برج باجي المختار : 88 نقطة 7 ميغاهرتز 12736 جنوب ميغاهرتز ، الرمز 16638 ميغاهرتز (NSS7) .
- ✓ على القمر الصناعي : قطب عمودي على الدرجة 22 غربا .¹

1. نشأة إذاعة أدرار الجهوية

في ظل فراغ رهيب للخدمة الإعلامية العمومية برز في 04 جوان 1995 المنبر الإعلامي المحلي إذاعة أدرار التي رأت النور بفضل مساعي حثيثة ، وجهود المثقفين الذين راسلوا الجهات الوصية لفتح منبر إعلامي محلي يسد الفراغ الإعلامي بالمنطقة .

تم تدشين إذاعة أدرار المحلية من قبل وزير الإعلام الأسبق لمين بشيشي وإطارات المديرية العامة ، يتقدم المدير العام الأسبق المرحوم حمزة تيجيني ، وتم انطلاق البث المحلي بأربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، بطاقم شاب بلغ 10 موظفين يخوضون تجربة الإعلام لأول مرة ، بتأطير من الأساتذة عبد الحميد تركي ، بلقاسم غضبان ، وعبد الرحمان بوجعيط .

بداية البث بأربع ساعات يوميا تواصلت حتى سنة 1997 ، وارتفع البث خلال هذه السنة إلى ست (06) ساعات يوميا من الثامنة صباحا إلى غاية الثالثة زوالا .

وفي سنة 1999 ارتفع حجم البث إلى ثمان (08) ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى غاية الخامسة مساء .

وفي سنة 2006 ارتفع حجم البث إلى 12 ساعة من التاسعة صباحا إلى السابعة مساء .

وارتفع إلى 13 ساعة سنة 2010 من السابعة صباحا إلى الثامنة ليلا بتعداد برامج يفوق 45 برنامجا في مختلف المجالات باللغتين العربية والأمازيغية (اللهجة الزناتية واللهجة التارقية) .

وفي 10 أبريل 2015 انتقل البث الإذاعي ليتواصل 24 ساعة على مدار اليوم دون انقطاع تتخلله فترات للربط مع القناة الثانية وإذاعة القرآن الكريم .

ومنذ إنشائها انتهجت إذاعة أدرار المحلية الرؤية الحوارية في خدماتها الإعلامية فركزت على الانشغالات العميقة للمواطنين عبر هذا الإقليم الواسع ، حيث تجاوب المواطن الأدراري من فرق

¹ - رواجي، حنة. علي، لكحل. دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي دراسة ميدانية لعينة من مواطني ولاية أدرار، مذكرة ماستر في إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية ، أدرار، 2016-2017، ص 43 .

الإذاعة التي جابت كل المناطق عبر البلديات 28 للولاية والتي تعد بعشرات الآلاف الكيلومترات ، مستعملة مختلف الأجهزة خصوصا سيارة الأستوديو الجاهزة بحثا عن المعلومات ورصدا لانشغالات واهتمامات وتطلعات المواطنين وتنقيبا عن التراث والمكونات الثقافية .

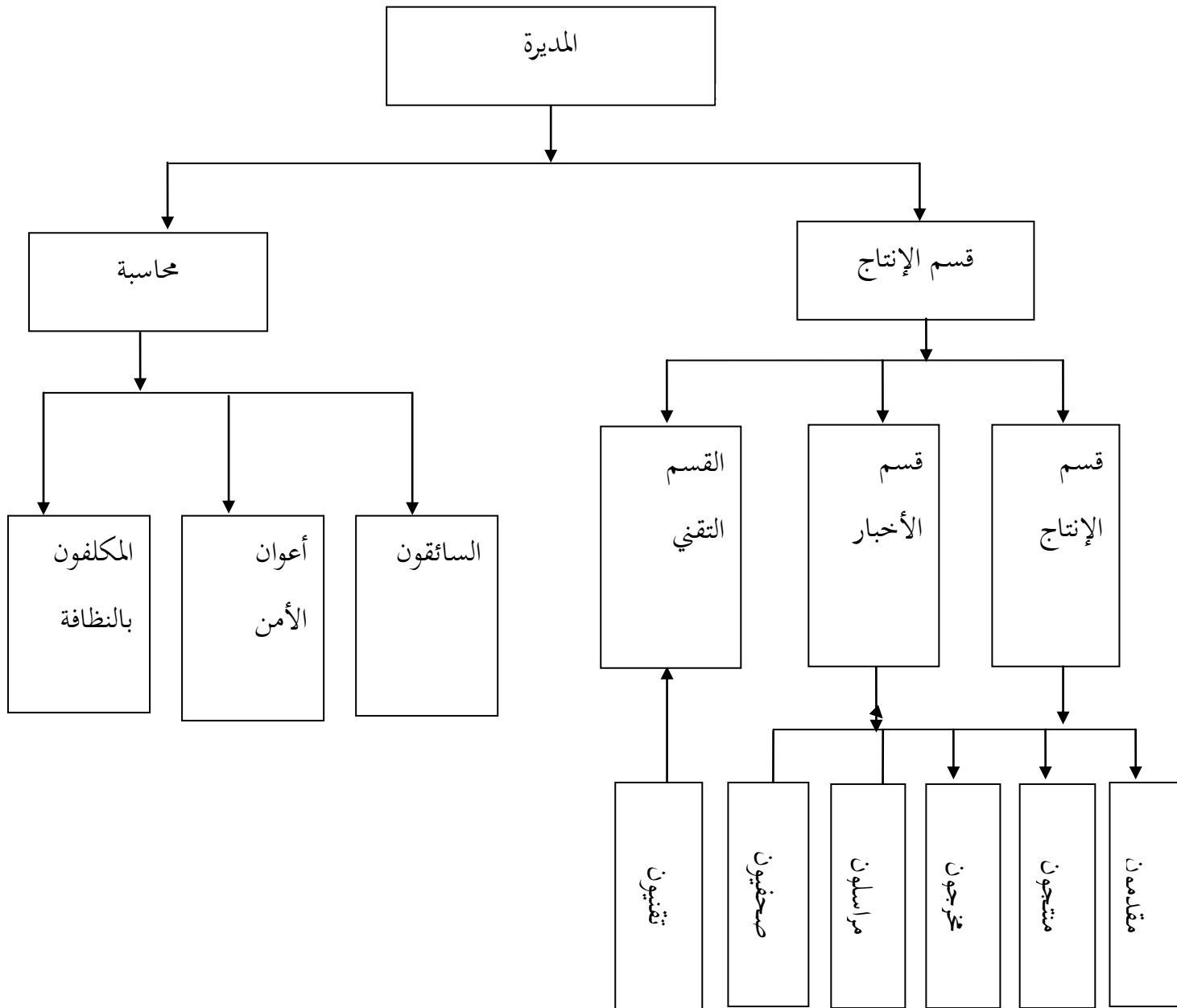
ومع التطور الكبير والسريع الذي يشهده الحقل الإعلامي كان لزاما على الإذاعة أن تواكب هذا المسار ، حيث تدعم مجال بثها ليصل إلى كامل التراب الولائي عبر محطات البث الأرضي المنتشرة عبر بث اف ام ، و ام (AM-FM) ، إضافة إلى البث عبر الساتل ، وصولا إلى البث الحي عبر شبكة الانترنت على الرابط :

www.radioalgerie.dz /adrar.html هذه التقنية التي قربت المسافات وساهمت في

رواج إلى البث الحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي .¹

¹ - سباط، شهرزاد. المرجع السابق، ص 82،83 .

2. الهيكل التنظيمي لإذاعة أدرار الجهوية



الشكل رقم (1) يمثل الهيكل التنظيمي لإذاعة أدرار

المطلب الثاني : أقسام وأهداف إذاعة أدرار الجهوية

1. أقسام إذاعة أدرار

● **قسم الإنتاج :** ويتم فيه إعداد البرامج التي تقدمها الإذاعة يضم المخرجين وعدد من المنشطين التعاونيين كما يشرف على السير الحسن لعملية الإرسال والتسجيل وباقي الأنشطة الداعية من المسابقات وإعلانات وغيرها .

● **قسم الأخبار :** وهو بمثابة القلب النابض للإذاعة ، واستمراريتها وترتبط بمدى كفاءة هذا القسم في الوصول إلى مصادر الخبر وبصفة عامة كل ما قد يلفت انتباه المواطن المثقف وغير المثقف كون الهدف الرئيسي والذي أنشئت من أجله الإذاعة هو الإعلام والأخبار بمختلف دوائر البلديات.¹ بالولاية يقوم هذا القسم بعد تجميعه للأخبار بعد ترتيبها حسب درجة الأولوية وتوضع بعد ذلك اللمسات الأخيرة .

ملاحظة : يقدم قسم الأخبار بالولاية الأخبار بثلاثة لهجات : التارقية والزنازية واللغة العربية.¹

2. أهداف إذاعة أدرار :

تسعى إذاعة أدرار من خلال شبكة البرامج المقدمة لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

1. إشباع حق المواطن في الإعلام ودفع عجلة التنمية .
2. التقرب من المواطنين.²
3. إشراك المواطنين في الحوار وإعطائهم فرصة لطرح انشغالاتهم .
4. إبراز الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمنطقة وإحياء التراث الشعبي التاريخي لمختلف جهات الوطن .
5. تصل بين الإدارة والمجتمع.
6. تنمية الإعلام الجوّاري أي إعلام الناس بكل المستجدات الراهنة على المستوى المحلي والوطني والدولي.¹

¹ - بلعالم، إسمهان. بوشنتوف، مولاة. إستراتيجية الحملة الإعلامية لحماية البيئة برنامج البيئة والمجتمع من إذاعة أدرار الجهوية نموذجاً، مذكرة الماستر صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص48 .

² - طاوسي، حليلة. معلم، صباح. المرجع السابق، ص79 .

المطلب الثالث : برامج إذاعة أدرار ونماذجها

1. برامج إذاعة أدرار

تقدم الشبكة البرمجية لإذاعة أدرار حوالي 50 برنامج في مختلف المجالات أهمها :

- البرامج الإعلامية : نقطة حوار - المنتدى - راديو شباب - البيئة والمجتمع - الأرض والفلاح - نبض الشارع - تاريخ لا ينسى - أدرار في أسبوع - الدليل القانوني .
- البرامج الثقافية : أوراق ثقافية - لقاء المعرفة - فكر واتصل - ميكروتيك تيكارضاوين - امزوان طقيد - تنفوسين - بصمات .
- البرامج الدينية : فتاوى عبر الأثير - قصص الأنبياء - ندوة الجمعة .
- البرامج الاجتماعية والتربوية : عالم الأسرة - مفاتيح الأمل - مستشارك الأسري - صحة ومعرفة - تيط فل تمزاع .
- البرامج الترفيهية والخدماتية : مع المستمع - شارك معنا - مرحاب - صباح أدرار - وحدة البرامج - الحكمة في الكلمة - نجوم العلوم .
- البرامج الرياضية : الموعد الرياضي .
- برامج التبادل الإذاعي : بث مشترك مع باقية الإذاعات² .

2. نموذج عن إذاعة أدرار

تمتاز برامج الإذاعة المحلية بالتنوع وبساطة اللغة واستعمال اللهجات المحلية وهو ما ساهم في نشر المعرفة والثقافة والوعي بالأحداث والقضايا التي تهتم بالمجتمع المحلي ، ويتوقف نجاح الإذاعة المحلية على مدى إشعار جمهورها بأنها ملك وليست ملك لسلطات أخرى . ومثال ذلك إذاعة أدرار المحلية التي تحتوي على شبكة برمجية موسمية بحوالي 50 برنامج يعنى بمختلف المجالات ، وأدى تزايد الحجم الساعي للبث الإذاعي منذ افتتاحها سنة 1995 عندما انطلقت بأربع ساعات إلى تزايد عدد

¹ - رواحي، حمزة. علي، لكحل. المرجع السابق.ص 50 .

² - باية، محمد. بن هاشم، إبراهيم. دور القيادة الإدارية في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية بإذاعة أدرار، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص 64 .

البرامج مع بلوغ حجم البث الإذاعي 24 ساعة وتشكل نسبة البرامج الخاصة باللغة الأمازيغية (الزناية والتارقية) حوالي 20 %¹.

المبحث الثاني : البرامج الاجتماعية في إذاعة أدرار وعلاقتها بالمرأة

تعتبر البرامج الإذاعية بتنوعها والتي تخاطب جمهور على اختلاف مستوياتهم وثقافتهم من بين هذه البرامج الإذاعية، البرامج الاجتماعية .

المطلب الأول : مفهوم البرامج الاجتماعية وجوانب إعدادها

1. مفهوم البرامج الاجتماعية :

هي البرامج التي تذاع عبر الراديو ، وتعنى بمختلف قضايا المجتمع ، ويعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج الفتوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة .

إن مضمون البرنامج الإذاعي يعتمد على الموضوع والفئة الموجهة له ، فالبرنامج الموجه للأطفال يختلف في مضمونه وفقراته عن الذي يذاع للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يتضمنها البرنامج ، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها للجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمر الحياة اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم .

وتتميز البرامج الاجتماعية بمخاطبتها لكافة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية وتحدث بلغة ولهجة الناس في بيوتهم وفي شوارعهم ومؤسستهم ، كي يكون واقعها أقوى وتأثيرها أسرع وأعظم²

إن الإعداد لهذه الموضوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة كالمختصين النفسانيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات الاجتماعية .

¹ - رواجي حنّو، علي لكحل، المرجع السابق، ص 48،49 .

² - مبروح، رشيد. دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستعمي إذاعة مستغانم المحلية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص: اتصال الصورة والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2010-2011، ص 42،43 .

الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب الفقرات ، يتضمن إعداد هذا النوع من البرامج الإذاعية المراحل التالية :

أولاً: فكرة البرنامج وتتمثل في كون البرامج اجتماعية يعالج قضايا الأسرة ويهتم بحل مشاكلها ويحاول أن يقدم أكبر قدر من الخدمات لفائدة الأسرة .

ثانياً: جمع المعلومات يقوم المعد باختيار إحدى الرسائل الواردة للبرنامج والتي تتضمن المشكلة يقوم المعد بصياغتها في شكل مبسط ومختصر للجمهور .

على المعد الإلمام بكل جوانب المشكلة وجمع معلومات حولها ليتمكن من صياغة الأسئلة الملائمة للموضوع .

ثالثاً: تحديد الجمهور المستهدف وخصائصه .

رابعاً : تحديد قالب الإذاعي المناسب لطرح هذه القضية .

خامساً: تحديد الشخصيات التي سوف يتم استضافتها في البرنامج .¹

سادساً : الصياغة حيث يتم صياغة مقدمة ترحيبية وكل فقرة من الفقرات على حدى وتحديد نوع اللغة أي لغة العامة أو المتخصصة ، ومن ثم تحديد نمط اللغة أي لغة عربية فصحي أو عامية أو المزج بينهما ، وضبط درجة تسارع الحديث أي التحدث ببطء أو بسرعة وأين يجب الإبطاء في اللغة للتركيز على فكرة معينة وترسيخها في ذهن المستمع .²

2. جوانب إعداد البرامج الاجتماعية

إن أهمية البرامج الإذاعية ومن أهمها البرامج الاجتماعية ، تقتضي عملية إعدادها مراعاة أهم الجوانب والأسس والتي ترفع وتزيد من فعاليتها وبالتالي من درجة ثقة الجمهور فيها و التعاطي معها بإيجابية لتحقيق الأثر المطلوب والاستجابة السريعة ، ومن بين هذه الجوانب والأسس هي :

1. التخطيط الإذاعي : ويعرف التخطيط بأنه " خطط قصيرة وطويلة الأمد ، إستراتيجية وعملية لاستخدام الكفاء المتساوي للمصادر الاتصالية في سياق الأهداف والوسائل للمجتمع معين التي تخضع للهياكل المتاحة للمؤسسات الاجتماعية والسياسية " و " التخطيط الإذاعي هو التوظيف

¹ - طاهري، لخضر. المرجع السابق، ص114 .

² - مريوح، رشيد. المرجع السابق، ص43 .

الأمثل للإمكانيات البشرية المادية الموجودة التي يمكن وجودها بإذاعة أثناء الفترة الزمنية لخطوة من أجل تحقيق أهداف معينة " والذي يراعي الواقع الاجتماعي والدراسات السابقة حوله ، مع الاعتماد على الأدوات العلمية التي تحقق المطلوب من خلال الملاحظات العلمية ، الاستبيانات وسبر الآراء في البرامج التفاعلية في الإذاعة وغير ذلك من أدوات التي تحقق صورة واضحة عن المجتمع والمشاكل والقضايا التي يتخبط فيها ، ومحاولة طرحها ومعالجتها أيضا بطريقة علمية تعتمد على شخصيات علمية متخصصة من خلال تجارب سابقة وبالاعتماد على ثقافة و التعاليم الإسلامية لتحقيق جدية البرامج التي يتحقق نجاحها من الأثر الذي تتركه في نفوس المستمعين ، أي أن يستهدف التخطيط الإذاعي الوصول إلى كفاءة ممكنة للحصول على أعلى عائد ممكن من الاستثمارات الإذاعية أثناء وبعد تنفيذ الخدمات الإذاعية .

2. **إشباع الحاجات الأساسية**¹: فالمضمون الاجتماعي البعيد عن احتياجات المجتمع وواقعه لا يتماشى ورغبات الجمهور ، وبالتالي يحدث بينه وبين المستمعين تباعد ونفور ، لأنه لا يحقق إشباع الحاجات الأساسية لما يريده المستمعين في هذا المجتمع من هذه البرامج ، وخاصة إذا كانت إذاعة محلية تناول وتعالج مشكلات اجتماعية تأتي في ذيل الترتيب ضمن المشاكل الاجتماعية للمجتمع المحلي ، وإنما أرادت هذه الإذاعة طرح مشكلات تعاني منها مجتمعات أخرى على مجتمعنا بنفس الحدة التي تطرح في المجتمعات الأخرى .

ولم تعطي أولوية لما يعاني منه المجتمع وعدم التطرق للقضايا والمواضيع التي تلامس حقيقته وواقعه ، مما يجعل الجمهور يلجأ إلى مصادر وسائل إعلامية أخرى لإشباع حاجاته ، أو البحث عن البرامج التحذيرية والبرامج الترفيهية للابتعاد عن ضغط القضايا والمشاكل الاجتماعية ، التي لم يجد لها علاج جدي في وسائل الإعلام وخاصة المحلية التي عجزت عن تلبية الحاجات الاجتماعية .

3. كما تعتمد البرامج الاجتماعية على البرامج التفاعلية ، ومحاولة إشراك أكبر عدد من المستمعين بمختلف المستويات والشرائح البرامج التفاعلية الإذاعية لها وسائل عدة ، وأكثرها اعتمادا في الإذاعات المحلية الهاتف الذي يسهل عملية الاتصال بين المستمع والإذاعة ، لإعطاء أي برنامج من البرامج الاجتماعية بما فيه قضايا البعد الجماهيري ، لذلك يعطي لأي برنامج تفاعلي الوقت المناسب والمدة

¹ - طاهري، لخضر. المرجع السابق. ص 101 .

الكافية التي لا تقل عن ساعة وإن كانت ساعة واحدة تعتبر قليل لا يفني بغرض إنجاز برنامج اجتماعي تفاعلي .

4. الشكل الإذاعي للبرنامج : فكما أن للمضامين والمحتويات الإعلامية أهمية كبرى في جلب الجمهور وإشباع حاجياته وتلبية رغباته ، فإن للشكل وال قالب الإذاعي الذي يبث به البرنامج أثر في تحقيق الرضا الجماهيري عن البرنامج ، لذلك يتطلب صياغة البرامج الاجتماعية في قوالب مناسبة حسب الموضوع والقضية المطروحة ، وتوظيف كل الإمكانيات التي تتوفر لدى الإذاعة لإعطاء الصورة الجيدة للبرنامج ، لرفع جاذبية هذه البرامج ، وتعزيزها بالمحسنات كي لا يشعر المستمع بالملل والضجر ساعة بث البرنامج ، وتحقيق تعاطي أكبر جمهور معها والرفع من درجة التأثير وتحقيق الأهداف الاجتماعية بدرجة يستفيد معها المجتمع من التغيير الإيجابي الذي يخدم المجتمع والوطن¹

المطلب الثاني : طبيعة البرامج الإذاعية وتأثيرها على المرأة

1. طبيعة البرامج الموجهة للمرأة

برامج المرأة : حتى وقت قريب كانت برامج المرأة تستهدف ربة المنزل فقط وكانت تقدم موضوعات مكررة حول الأزياء وتنظيف المنزل والطهي وتربية الأولاد ، ثم تطورت هذه البرامج لتواكب خروج المرأة إلى العمل وتتناول قضايا المرأة العاملة ، ولم تعد البرامج تستهدف المرأة فقط ، وإنما تلائم الرجل والطفل أيضا ويكثر تقديم هذه نوعية من البرامج في الإذاعات المحلية وخلال الفترة الصباحية من الإذاعات العامة ، وغالبا ما تتخذ هذه البرامج قالب مجلة الإذاعية التي تقدم فقرات عديدة تتناول : نصائح وإرشادات ، معلومات عن الديكور ، رعاية الأطفال ، الرعاية الصحية ، والعلاقات الزوجية ، الأزياء الخ .

وتعد هذه البرامج فرصة كبيرة لتقديم الإعلانات عن السلع والخدمات في ثنيا البرامج باستخدام القالب المرن و المتنوع الذي يعتمد على أشكال الحديث المباشر والحوار والمناقشة.²

2. نماذج عن البرامج الإذاعية الاجتماعية بإذاعة أدرار

¹ - طاهري، لخضر. المرجع السابق. ص 101 .

² - ولد قادة، أحلام. تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكنة في البيت دراسة ميدانية حول الإستماع لبرامج فضاء الأسرة بإذاعة سعيدة الجهوية نموذجاً، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة د/ مولاي الطاهر، سعيدة، 2015-2016، ص34-36 .

حيث نجد أن البرامج الإذاعية لها دور كبير في التأثير على الجمهور المستمع، وعليه فإن من أهم البرامج الموجهة للمرأة هي :

1. عالم الأسرة : هو برنامج من تقديم جميلة حجازي سابقا، والآن من تقديم نبيلة يهتم ويدرس معظم المواضيع التي تعنى بالأسرة من حيث الصحة والاهتمام بها خاصة من طرف المرأة الغير المتعلمة، متابعة نصائح الطبيب وأخذ الأدوية في أوقاتها، مع تقديم نوعية الأطعمة المساعدة على التخلص من الأمراض دون عناء، كما لا ننسى جانب الجمال المقدم للمرأة للاهتمام ببشرتها وشعرها وأظفرها كتقديم خلطات طبيعية للشعر والبشرة من المطبخ الذي تكون موجودة فيه دون تكبد والعناء والخروج إلى الخارج.¹

وعالم الأسرة برنامج اجتماعي يهتم بالمرأة بمختلف يأتي مرتين في الأسبوع ويعاد وهو برنامج متخصص فقط للأسرة .

2. صحة وعافية : برنامج اجتماعي من تقديم أميمة، يمر في كل الشبكات (الشبكة الموسمية، الصيفية، رمضان) يمس كل شرائح المجتمع لكن المرأة بشكل كبير يتناول مواضيع صحية، ومواضيع خاصة بالمرأة يساهم البرنامج في تقديم نصائح وتوجيهات وإرشادات صحية .

3. سغد غانغ: معناها استمع إلينا، برنامج اجتماعي زناقي من تقديم الحاج سالم يتناول كل المواضيع الاجتماعية التي تستهدف كل شرائح المجتمع، من بين أهدافه معالجة بعض المواضيع وظواهر الاجتماعية قصد تغيير المجتمع إلى الأحسن، يتناول أيضا مواضيع خاصة بالمرأة (التربية الأطفال عند المرأة، دور المرأة في المجتمع) يقوم البرنامج بطرح مواضيع تستفيد منها المرأة .إضافة إلى هذا برنامج تارقي تيط فل تمزاغ.²

وهنا يأتي هدف الإذاعة المحلية في تقريب الإذاعة من المواطن والعمل على حل مشاكله والاستماع إلى انشغالاته لهذا كان لابد أن تحوي الشبكة البرمجية ، برامج اجتماعية تهتم بقضايا هذا المجتمع وخاصة الأسرة ويتم الإعداد للبرامج الإذاعية علمية وإعلامية مدروسة حالها حال البرامج الإذاعية³

¹ - فاتحي، عائشة. بن حميد، سعيدة. المرجع السابق، ص65 .

² - الحاج، سالم. مقابلة حول البرامج الإذاعية الاجتماعية الموجهة للمرأة. مذيع بإذاعة أدرار. يوم 2019/06/10. على الساعة 08:48. بإذاعة أدرار.

³ - مريوح، رشيد. المرجع السابق، ص51 .

4. تأثير البرامج الإذاعية على المرأة

تؤثر معظم البرامج الإذاعية على المرأة من خلال :

1. تزويد المرأة بمعلومات داخلية وخارجية .
2. تقوية الوازع الديني والروحي لدى المرأة من خلال بث البرامج الدينية والدينية .
3. تساعد على حفظ الروتين اليومي الذي تعاني منه المرأة من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى .
4. رفع مستوى الذوق الفني لدى المرأة .
5. توعية ورفع من المستوى الثقافي للمرأة .
6. تقديم عروض تجارية للمرأة من خلال الإعلانات وتشجيعها لاقتحام مجالات الاتصال .
7. تقديم أفكار جديدة حول عالم الأزياء والتنظيف والطهي وتربية الأطفال .
8. اكتساب المرأة مهارات جديدة في التعامل مع مشاكل الحياة ومحاولة الوصول إلى حلول وسطى.¹

ولقد أثبتت دراسة قامت بها ولد قادة أحلام المتعلقة بعلاقة وسائل الإعلام المختلفة في الجزائر والتوعية الأسرية: توصلت إلى وجود علاقة بين ما تقدمه وسائل الإعلام والتوعية الأسرية حيث تتجلى العلاقة الارتباطية بين الإعلام والأسرة من خلال اهتمام الأسرة الجزائرية بما تقدمه وسائل الإعلام من مادة إعلامية في جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وكل ما له علاقة.²

بالأسرة والمجتمع بصفة عامة ، غير أن هذه العلاقة الارتباطية والأثر الإعلامي على وعي الأسري يبقى ضعيفا في الوقت الراهن ، رغم ما لوسائل الإعلام من أهمية إذ لا تخلو أية أسرة من وسيلة من الوسائل الإعلامية ويرجع السبب إلى عدم تركيز وسائل الإعلام على القضايا التي تهم الأسرة . أما في دراسة أخرى قامت بها فائزة جاهل وإكرام بوكري المتعلقة بالعلاقة بين برنامج " كلنا معنيون " وتنمية المرأة الماكثة في البيت : توصلت إلى أن وسائل الإعلام أداة من أدوات التوعية والإرشاد والتثقيف والتوجيه والتعليم ، الذي يستهدف إعادة بناء المواطن من خلال برامج التنمية

¹ - ولد قادة، أحلام. المرجع السابق، ص 36 .

² - اليمين، شعبان. الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005-2006، ص 101 .

المتتالية . من بينها الإذاعة وهي من الوسائل الإعلامية المحلية الأكثر انتشارا في الجزائر وهي وسيلة اتصالية جماهيرية شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود ذات تأثير كبير على جمهور المتلقين مختلفين في اهتماماتهم وتوجيهاتهم مع القدرة على إشباع احتياجات الجمهور من بين الإذاعات الجزائرية إذاعة ورقلة التي تقوم ببث العديد من البرامج .

تكمن العلاقة بينه وبين تنمية المرأة الماكثة في البيت . في أن هذا البرنامج هو كأداة لتحقيق تنمية المرأة ونجاح أهدافها مع استمرارية مواضيعه المطروحة والمختلفة ، كما تحمل الجديد كل أسبوع وتخلق نوعا من الحيوية والحركة في حياتها .

إن الصلة بينهما وثيقة جدا لأن البرنامج عندما تبث مواضيعه المتنوعة عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة عن طريق الأثير " الموجات الكهرومغناطيسية " إلى فئات معينة من الجمهور المتلقي ، منها المرأة الماكثة في البيت فهي تقوم بتلقي الرسائل المبعوثة من طرف البرنامج مع إمكانية التفاعل والمشاركة في البرنامج مما يساعد المرسل على تغيير أو تعديل ظروف الأداء وفقا للاستجابات المتلقات من طرف المتصلين للمشاركة ، إضافة إلى تلبيته للاحتياجات المتنوعة للمرأة الماكثة .¹

المطلب الثالث : دور الإذاعة في تنمية المرأة وتطويرها

يعد دور الإعلام هام ومهم جدا فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع ، وله تأثير على المنظومة القيمة الأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الإيجابية ، ولها أيضا دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة ، بالإضافة إلى ذلك فهي تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وإشباع حاجاتها وكذلك تمثل عامل توجيه فعالة لدى المرأة بالعادات والتقاليد السلبية والخاطئة كتهميش المرأة.

ومن هذا المنطلق تقع على الإذاعة المحلية اليوم مسؤولية أن تدخل أحداث الحياة وتنتشل أسباب كثيرة تؤدي إلى الفشل ومن بينها تهميش المرأة في تبني قضاياها من البداية من أهمية : التعليم والصحة والحياة الكريمة والمرأة نفسها ، لكن بعد أن يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وأن تسعى الإذاعة المحلية إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب .

¹ - فائزة، جاهل. إكرام، بوكري . دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015-2016، ص 43 .

فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والدفاع عنها والمأمول من الإذاعة المحلية هو إعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماما حقيقيا إذ أن توعية المرأة بذاتها مهم جدا ، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والأسرية تفادت الوقوع في الكثير من المشكلات.¹

¹ - حبيطوش، سلمى. المرجع السابق، ص26 .

خلاصة:

وخلاصة هذا الفصل أن للإذاعة المحلية بما تحويه من برامج اجتماعية موجهة للمرأة لها أهمية كبرى في فهم المجتمع عموماً والمرأة خصوصاً من خلال الرسائل الموجهة وقدرتها على فهم مشاكلهم وطموحاتهم مما يجعلها وسيلة تلي الحاجات التي لا تستطيع الوسائل الإعلامية الأخرى أن تلبّيها لهم بحكم قربها من الجمهور وسرعة رجوع الصدى وسهولة تقييم مردود هذه الرسائل . ترقية اهتمامات الأسرة المحلية والاهتمام بانشغالاتهم ، وتناول قضايا أسرية من خلال برامج الاجتماعية الموجهة للمرأة.

كما أن الإذاعة المحلية تؤثر في المرأة في اهتماماتها ومستوياتها الفكرية والاجتماعية واتجاهاتها ومحاوله الإذاعة المحلية تعديل وتحسين الآراء والاتجاهات تجاه الكثير من القضايا الأسرية وما تروج له الإذاعة من مضامين ومعلومات اجتماعية .

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة ، فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات خامة ، وهذه المعطيات عبارة عن استمارات مملوءة .

ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والذي حاولنا فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما تضمنه في فصوله المختلفة يأتي أمامنا الجانب الميداني للتحقق والكشف ، وذلك بوصف أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت بقصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأدق وأشمل .

وتطرقنا في هذا الجانب أول إعطاء لمحة عن البرنامج وتحديد مجالات الدراسة (زمني، المكاني) وصولاً إلى الأدوات المستخدمة للجمع البيانات والعينة ومجتمع الدراسة، والإجراءات الميدانية للدراسة، ونهايتها بتحليل الاستبيان وعرض النتائج .

1. لمحة عن البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري

برنامج من تقديم محمد لمين عومري يقدم هذا البرنامج كل استشارات أسرية من خلال تقديم حلول حول الخلافات الزوجية والزواج المبكر وحتى تفشي مشكلة الطلاق التي أصبحت كثيرة في وقتنا هذا ، باستشارة أخصائيين ونفسانيين واستضافتهم في البرنامج من خلال تقديم حلول إيجابية لا سلبية خطوة بخطوة كالخلافات الزوجية دون الوصول إلى الطلاق ، كما أن هذا البرنامج يمس مشكلة الميراث خصوصا إذا كان الخلاف بين الأولاد ، وعليه فهذا البرنامج يجد تفاعلات من طرف الشباب.¹

وهو أيضا برنامج اجتماعي تربوي يسعى إلى تسليط الضوء على مختلف الظواهر والمشاكل الأسرية ومحاولة إيجاد حلول لمختلف المشاكل، يهدف برنامج مستشارك الأسري إلى تقديم استشارات في مجال الأسري بداية من تكوين الأسرة ما إلى تربية الأبناء إلى العلاقات الأسرية ما بين الزوجين وما بين الأبناء .²

2. مجالات الدراسة

المجال المكاني : اقتصرت الدراسة على المرأة الماكثة بالبيت بولاية أدرار بقصورها وهي : (أولف تمنطيط ، زاوية كنته ، الجديد ، تيليلان ، أسبع) .

المجال الزمني : ينقسم مجال الدراسة الزمني إلى مرحلتين هما :

✓ مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالشق النظري للدراسة وتصنيفها وتحريرها وانطلق الطالب في شهر فيفري 2019 بعد التأكد من قبول الموضوع من قبل اللجنة العلمية .

✓ مرحلة الإعداد للعمل الميداني وتنفيذه ، وشرع بداية شهر ماي 2019 وانتهت هذه المرحلة بتحرير الدراسة في شكلها النهائي ماي 2019 .

¹ - فاتحي، عائشة. المرجع السابق، ص 65 .

² - محمد الأمين، عومري. مقابلة حول لمحة عن برنامج مستشارك الأسري، مذيع بإذاعة أدرار الجهوية، يوم الأربعاء 29 ماي 2019، على الساعة 09:24، إذاعة أدرار الجهوية .

3. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

وقد استخدمنا في دراستنا أدوات تتمثل فيما يلي :

1. الاستبيان: نظرا لطبيعة الموضوع وجدنا أن الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الاستبيان جملة من الأسئلة في شكل مطبوع يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان .

قمنا بتوزيع الاستبيان بتاريخ 2019/05/05 على 80 مفردة ، وقد وزعت في ولاية أدرار وقد تمكنا من باسترجاع 77 استمارة نظرا لإهمال بعض المبحوثات ، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها وقد حكم الاستبيان من طرف المشرف وبعض الأساتذة قسم الإعلام والاتصال .

وقد اخترنا استمارة الاستبيان من أجل ضمان التحكم في طرح الأسئلة ، وبالتالي الحصول على إجابات منظمة وفق أهداف الدراسة ، وتتضمن استمارة بحثنا على 22 سؤال ، موزعة على ثلاث محاور يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية ، في حين المحور الثاني متابعة واهتمام المرأة الماكثة بالبيت ببرنامج مستشارك الأسري ، أما المحور الثالث يتضمن مساهمة مضمون برنامج مستشارك الأسري في إحداث تغيير في الحياة الأسرية ، في حين المحور الرابع رضا الماكثات على ما يذاع في البرنامج .

2. المقابلة: تعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات إذا أعد الباحث خطة تنفيذها بطريقة فعالة ويرجع ذلك لرغبة المبحوثين في تقديم معلوماتهم شفويا أكثر من رغبتهم في تقديمها كتابة نظرا لوجود بعض المبحوثين لا يعرفون الكتابة ولا القراءة، وقد استعملت المقابلة مع أحد مديعي البرامج الاجتماعية لإذاعة أدرار الجهوية كوسيلة لجمع المعلومات عن البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري.

4. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل في المجتمع الذي يكون محل الدراسة من طرف الباحث ، فالمجتمع هو جميع مفردات التي يدرسها الباحث ، أو هو مجموع محدود أو غير محدود من المفردات .

حسب موضوع دراستنا قد قمنا بتحديد مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة وهو يتمثل في مجموعة المرأة الأدرارية الماكثات في البيوت ، بحيث مست دراستنا نحو 80 امرأة وهن مقيمات بولاية أدرار .

أما العينة فهي التي تمثل مجتمع الدراسة ، حيث إن دقة الباحث في اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تؤدي إلى نجاح الدراسة فبقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة ، ولما كانت دراستنا تتمحور حول أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت ، كنموذج البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري ، فإن عينة البحث هي العينة القصدية تتمثل في متابعين البرنامج بهذه المنطقة فقط والذي يبلغ عددهم 80 متابعة .

ترددنا على المبحوثين في ولاية أدرار بقصورها التالية : أولف ، تمنطيط ، زاوية كنته ، الجديد ، تيليلان، أسبع. من لفترة الممتدة من ماي إلى ماي، أي من 05 ماي إلى 14 ماي 2019 .

5. إجراءات الدراسة الميدانية

قبل التوزيع تم تحكيم الاستبيان مع المشرف وبعض أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بعد تعديلها على عينة الدراسة والمتمثلة في متابعين برنامج مستشارك الأسري ، البالغ عددهم 80 متابعة حيث تضمن الاستبيان 22 سؤالاً موزعاً على أربع محاور ، وبعد تفريغ المعطيات التي تحصلنا عليها قمنا بجمعها وتحويلها إلى نسب مئوية مبينة في جداول بسيطة ، ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تفسر الدراسة التي أجريناها حول أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت – البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجاً – تمكنا من الوصول إلى نتائج مدى مساهمة مضمون البرنامج في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت .

6. تحليل الاستبيان

من خلال الدراسة الميدانية تحصلنا على البيانات الآتية وسنقوم بعرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة بعدما قمنا بتفريغها في جداول .

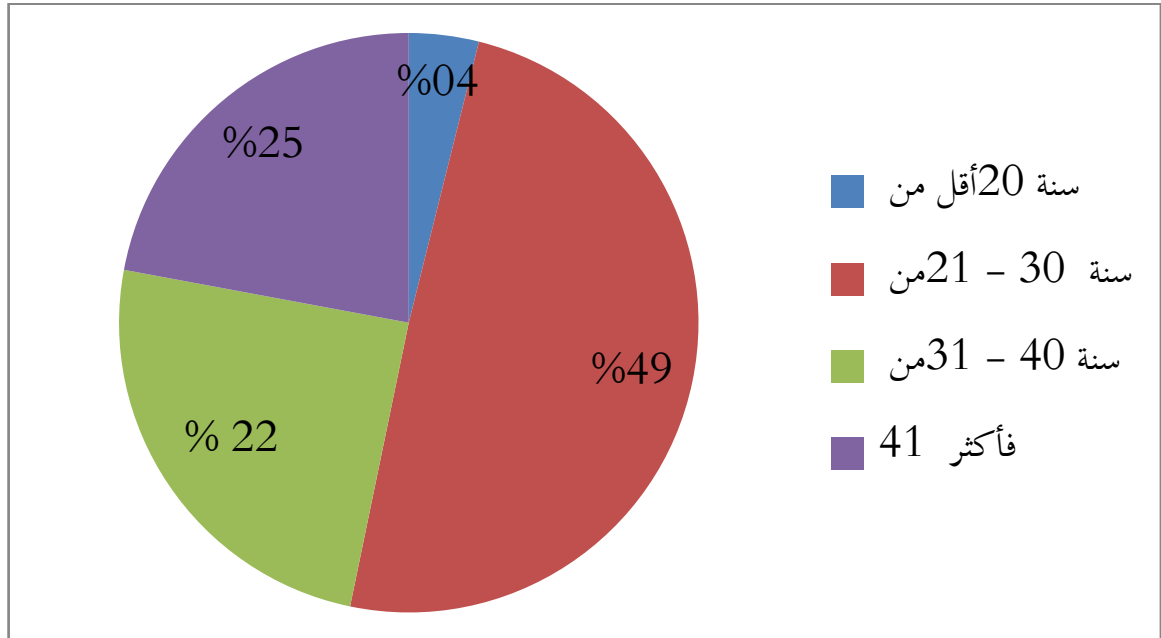
المحور الأول : البيانات الشخصية

نتناول في هذا المحور أهم الخصائص الشخصية ومعرفة نوع العينة من حيث السن والحالة العائلية والمستوى التعليمي .

1. توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 20 سنة	3	4 %
من 21 – 30 سنة	38	49 %
من 31 – 40 سنة	19	25 %
41 سنة فأكثر	17	22 %
المجموع	77	100 %

الجدول رقم 01 : جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .



الشكل رقم 01: شكل يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة أن أفراد العينة إناث 100 % ، ومن خلال الجدول المعروض أعلاه تبين لنا أن أكثر المبحوثات متابعه لبرنامج مستشارك الأسري يتراوح سنهن ما بين 21 – 30 سنة أعلى نسبة تقدر بـ 49 % ، تليها فئة 31 – 40 سنة بنسبة 25 % أما الفئتين الأخيرتين التي يتراوح سنهن 41 سنة فأكثر وأقل من 20 سنة كانت النسبة بينهما بـ 22 % و 04 % .

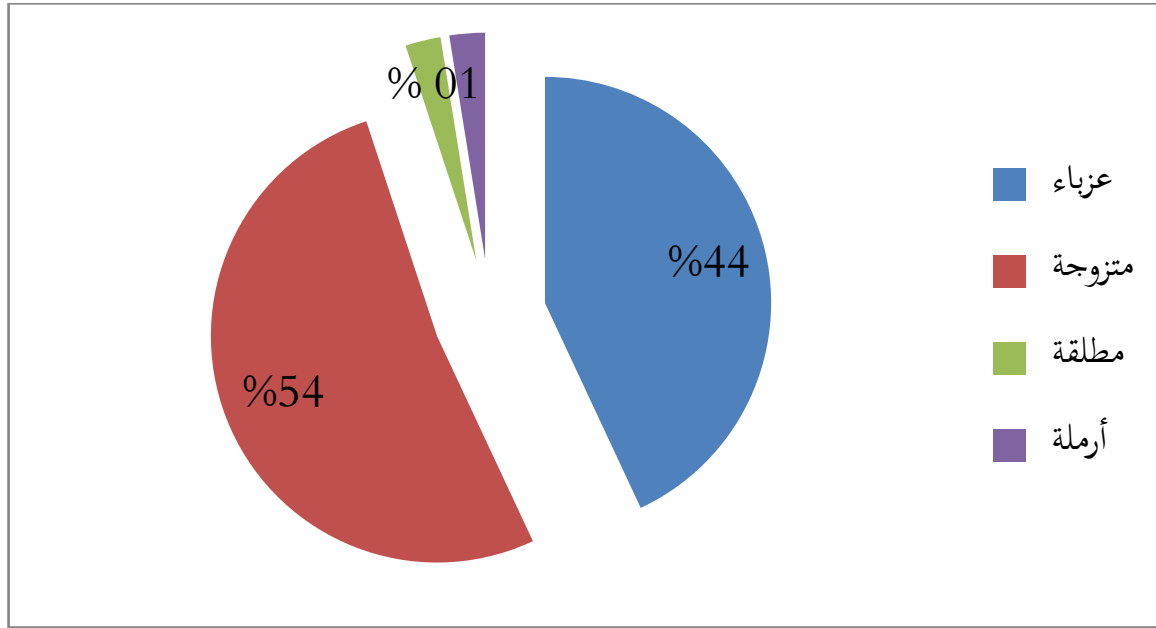
الإطار التطبيقي

يرجع ارتفاع الفئة العمرية من 21-30 سنة إلى اهتمامهم هذه العينة بمتابعة برنامج مستشارك الأسري من خلال التأثير عليهن وتوعيتهن أسريا.

2. توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية (%)
عزباء	34	44%
متزوجة	41	54%
مطلقة	01	01%
أرملة	01	01%
المجموع	77	100%

جدول رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية



شكل رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أعلاه أن أكثر متابعات للبرنامج متزوجات بنسبة 54 % ، وتأتي المرتبة الثانية العازبات بنسبة 44 % تليها المطلقات و الأراامل بنسبة 01 % .

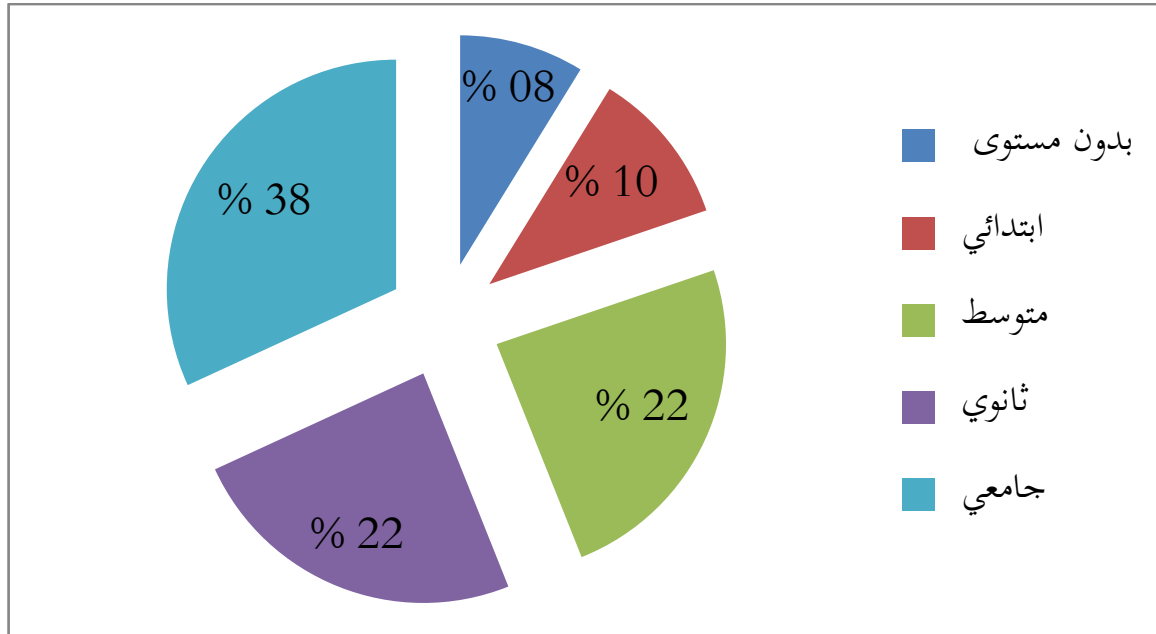
الإطار التطبيقي

ومن خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا ارتفاع نسبة المتزوجات والعازبات مما يدل على أن المتزوجات و العازبات هن أكثر متابعة للبرنامج وذلك لأنهن يملكن الوقت الكافي ، وأيضاً كونهم يهتمون بمواضيع وقضايا أسرية، أو البيروقراطية في التوظيف.

3. توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى التعليمي
08 %	06	بدون مستوى
10 %	08	ابتدائي
22 %	17	متوسط
22 %	17	ثانوي
38 %	29	جامعي
100 %	77	المجموع

جدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



شكل رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن أكثر نسبة من النساء الماكثات بالبيت متابعة للبرنامج ذات المستوى الجامعي بنسبة 38 % وتليها مستوى متوسط و ثانوي بنسبة 22 % ، يليها مستوى ابتدائي قدرت بـ 10 % ودون مستوى بنسبة ضئيلة 08 %.

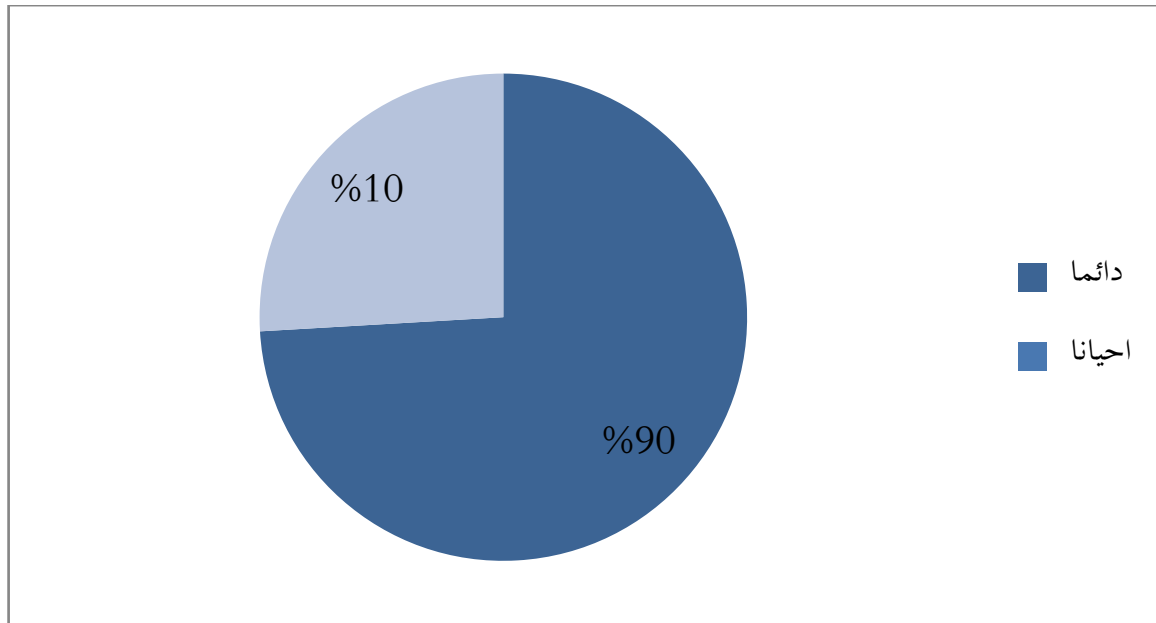
نستنج من خلال القراءة الإحصائية للجدول إن متغير المستوى التعليمي يلعب دور في متابعة البرنامج حيث نرى إن ارتفاع نسبة مستوى الجامعي ويليه مستوى متوسط و ثانوي ويرجع اهتمامهن بمتابعة البرنامج لكونه يعالج قضايا ومشكلات أسرية تهم هذه العينة ، وتعتبر هذه النتائج على العينة أغلبها متعلمة وذات مستوى علمي.

المحور الثاني : متابعة واهتمام المرأة الماكثة بالبيت ببرنامج مستشارك الأسري

4. توزيع أفراد العينة حسب نسبة متابعة برنامج مستشارك الأسري

متابعة برنامج مستشارك الأسري	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	08	10 %
أحيانا	69	90 %
إطلاقا	/	/
المجموع	77	100 %

جدول رقم 04 : يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة المتابعة



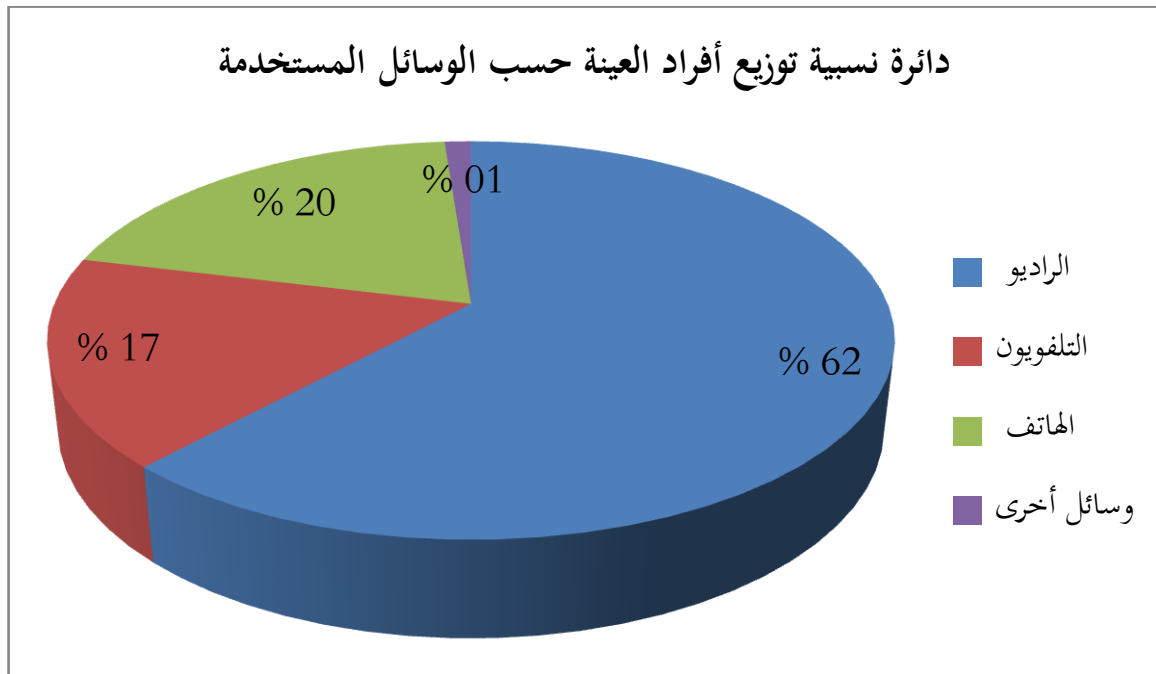
الإطار التطبيقي

شكل رقم 04 : يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة المتابعة
يوضح لنا الجدول رقم (04) أن 90 % من أفراد العينة تمثل بدرجة أحيانا ونسبة 10 % كانت
المرأة الماكثات اللواتي يتابعن دائما البرنامج تعبر هذه النتائج أن أغلب متابعات للبرنامج ليس بشكل
دائم ويعود السبب لضيق الوقت و انشغالهم بأعمال المنزلية أو اهتمامهم ببرامج إذاعية أخرى.

5. توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة في المتابعة

الوسائل المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الراديو	48	62 %
التلفزيون	13	17 %
الهاتف	15	20 %
وسائل أخرى	01	01 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة



شكل رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة

يبين لنا الجدول رقم (05) أن أفراد العينة يستخدمون إحدى الوسائل الإعلامية مع تفاوت الوسائل
الأكثر استخداما حيث أن نسبة 62 % من العينة يستخدمون الراديو أكثر من أية وسائل أخرى

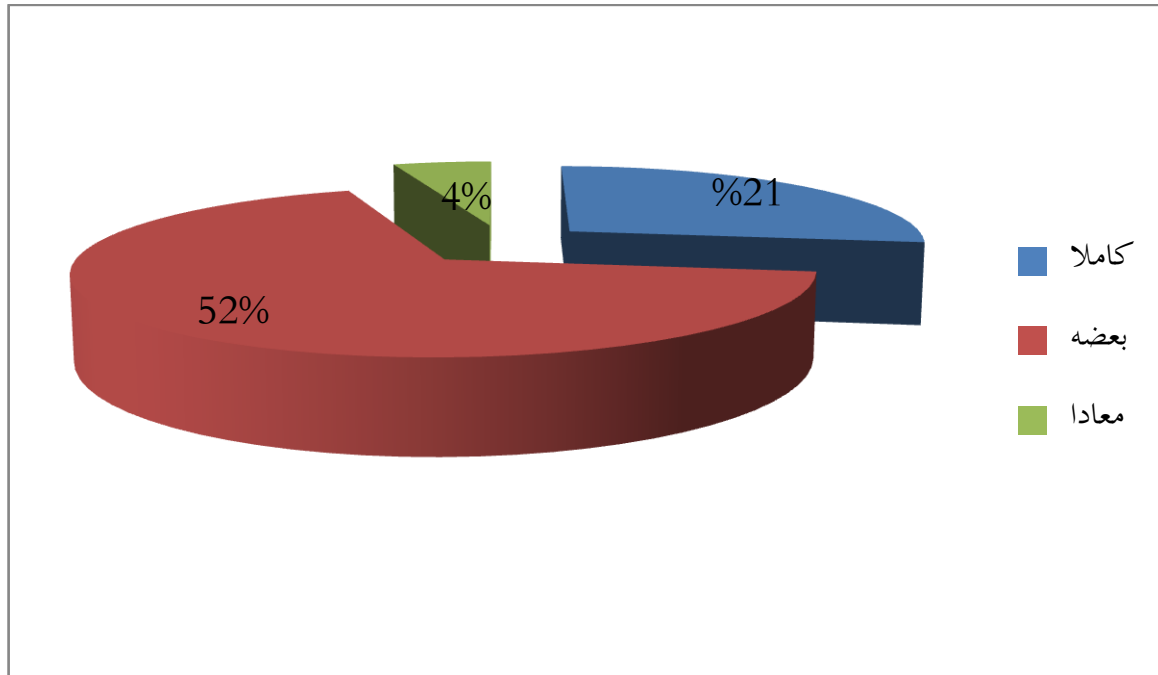
الإطار التطبيقي

نظرا لما تمثله هذه الوسيلة الإعلامية من أهمية بالنسبة لأفراد العينة ، لكونه متوفر في جميع البيوت ثم تأتي المرتبة الثانية الهاتف والتلفزيون بنسبة متقاربة 20 % و 17 % نجد أن نسبة 01 % من أفراد العينة يستخدمون وسائل أخرى كالانترنت.

6. توزيع أفراد العينة حسب مدة المتابعة

مدة المتابعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
كاملا	21	27 %
بعضه	52	68 %
معادا	04	05 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 06 : يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة المتابعة



شكل رقم 06 : يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة المتابعة

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (06) أعلاه أن 68 % من النساء الماكثات بالبيت يتابعن جزء من البرنامج و 27 % يتابعن البرنامج كاملا دون انقطاع ونجد المرتبة الأخيرة 05 % تمثل نسبة متابعة البرنامج معادا .

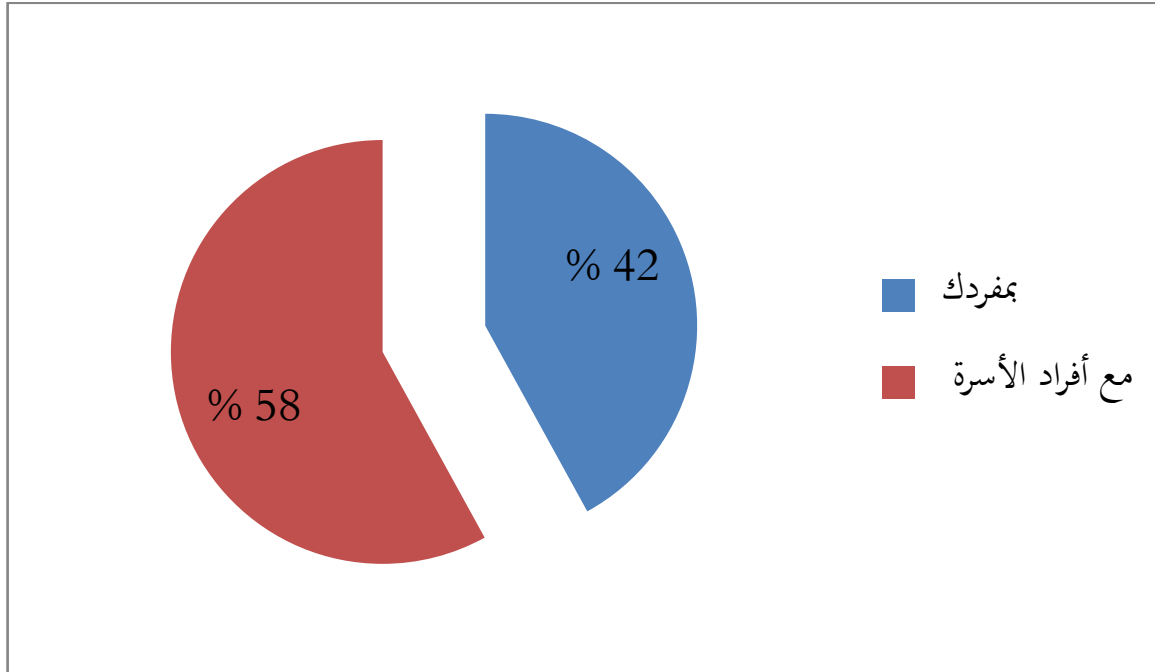
الإطار التطبيقي

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن أغلب المبحوثات يتابعن البرنامج بعضا منه نظرا لضيق الوقت أو انشغالهم المنزلية أو بواجبات أخرى، لكن تبقى متابعته كاملا خلال الفترة الليلية وقت الفراغ وانعدام المشاغل المنزلية ووقت تواجد كل أفراد الأسرة .

7. توزيع أفراد العينة حسب مع من تقوم المرأة الماكثة بالمتابعة .

مكان المتابعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
بمفردك	32	42 %
مع أفراد الأسرة	45	58 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 07 : يبين توزيع أفراد العينة حسب مع من تتابع المرأة الماكثة البرنامج



شكل رقم 07 : يبين توزيع أفراد العينة حسب مع من تتابع المرأة الماكثة البرنامج

نلاحظ في الجدول رقم (07) أن نسبة الغالبة هي نسبة المجيبات على الاقتراح (مع أفراد الأسرة) وهي تقدر بـ 58 % ، ثم تليها نسبة المجيبات على الاقتراح (بمفردك) وهي تقدر بـ 42 % .

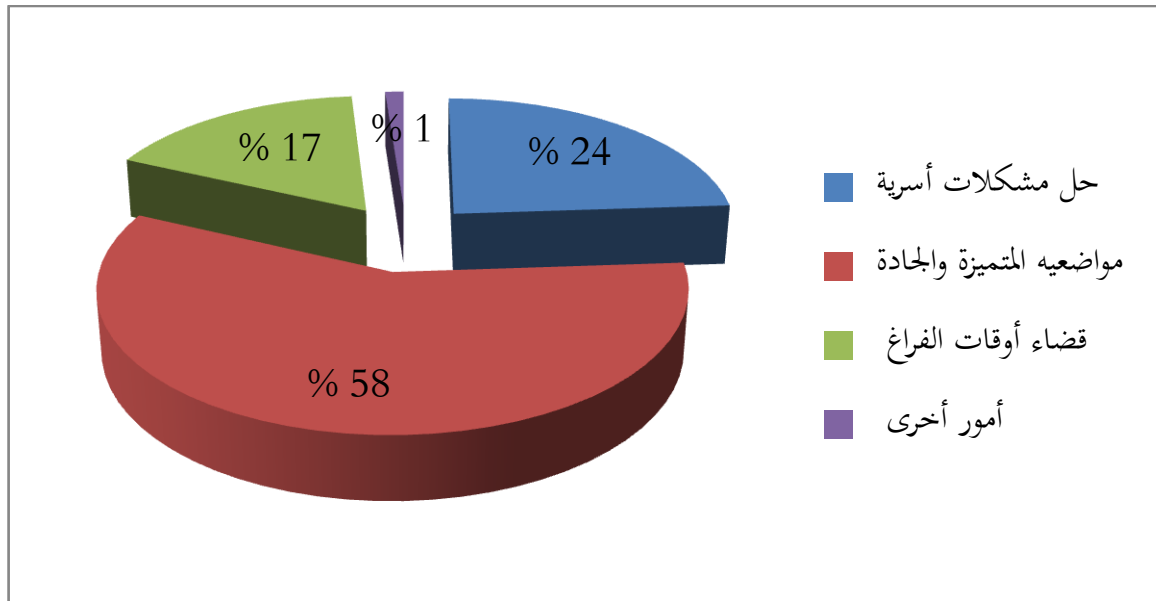
الإطار التطبيقي

ومن هنا نستنتج من الجدول أن المرأة الماكثة بالبيت تفضلن متابعة برنامج مستشارك الأسري مع أفراد الأسرة ، وذلك راجع لمدى اهتمام المرأة بأفراد أسرتها من أجل المساهمة في توعيتهم أو من أجل استفادة جميع الأفراد ، لكن تبقى بعض المواضيع تحتاج متابعة بمفردها دون الحاجة إلى أفراد الأسرة .

8. توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعة برنامج مستشارك الأسري

أسباب المتابعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
حل مشكلات أسرية	18	24 %
مواضيعه المتميزة والجادة	45	58 %
قضاء أوقات الفراغ	13	17 %
أمور أخرى	01	01 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 08 : يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب المتابعة



شكل رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعة البرنامج

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال أرقام الواردة في الجدول أعلاه الذي يمثل أسباب متابعة برنامج مستشارك الأسري نسبته 58 % يفضلن متابعة هذا البرنامج لمواضيعه المتميزة والجادة ، و 24 % لحل مشكلات أسرية ونسبة 17 % من أجل قضاء أوقات الفراغ وأخيراً أمور أخرى بنسبة 01%.

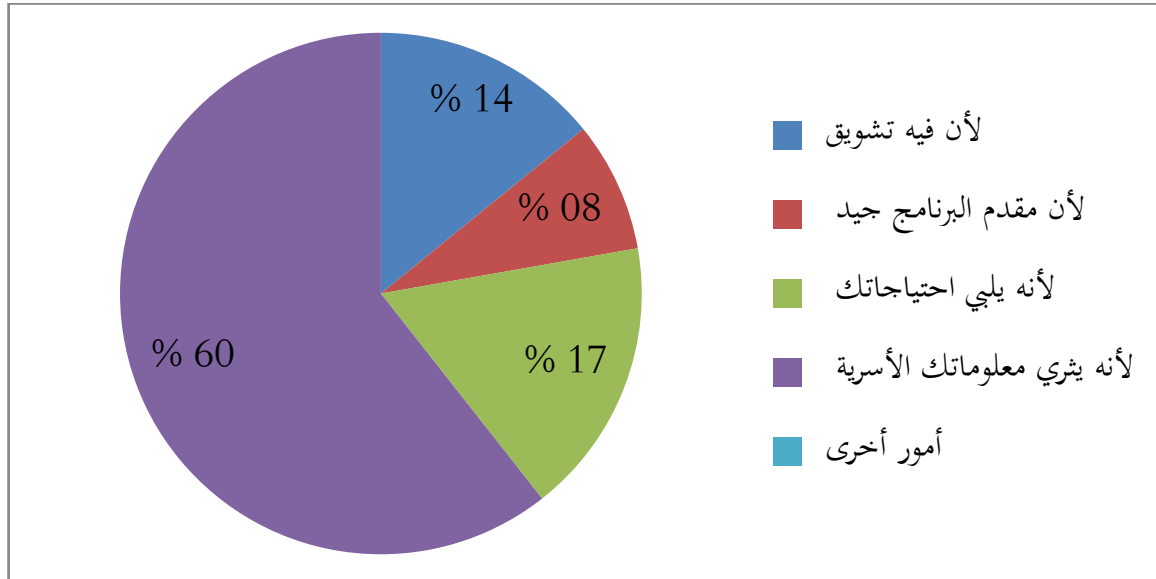
الإطار التطبيقي

نستنتج أن متابعة المبحوثات البرنامج لمواضيعه المتميزة والجادة وهذا راجع لامتياز هذا البرنامج بأسلوب جذاب من ناحية المواضيع المتناولة وقدرة المذيع على إيصال المعلومة وقوة التأثير.

9. توزيع أفراد العينة حسب تفضيل متابعة المرأة الماكثة بالبيت البرنامج

النسبة المئوية (%)	التكرار	تفضيل متابعة البرنامج
14 %	11	لأن فيه تشويق
08 %	06	لأن مقدم البرنامج جيد
17 %	13	لأنه يلبي احتياجاتك
60 %	46	لأنه يثري معلوماتك الأسرية
01 %	01	أمور أخرى
100 %	77	المجموع

جدول رقم 09 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيل متابعة المرأة الماكثة البرنامج



شكل رقم 09 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيل المتابعة

يكشف لنا الجدول رقم (09) أعلاه أن غالبية المبحوثات بنسبة 60 % يفضلن متابعة البرنامج لأنه يثري معلوماتهم الأسرية ويزيد من وعيهم الأسري ، فيما يرجع تفضيل متابعة البرنامج لأنه يلبي احتياجاتها في المرتبة الثانية تلقى اهتماما من جمهور النساء من أجل تلبية رغباتهم المختلفة بلغت

الإطار التطبيقي

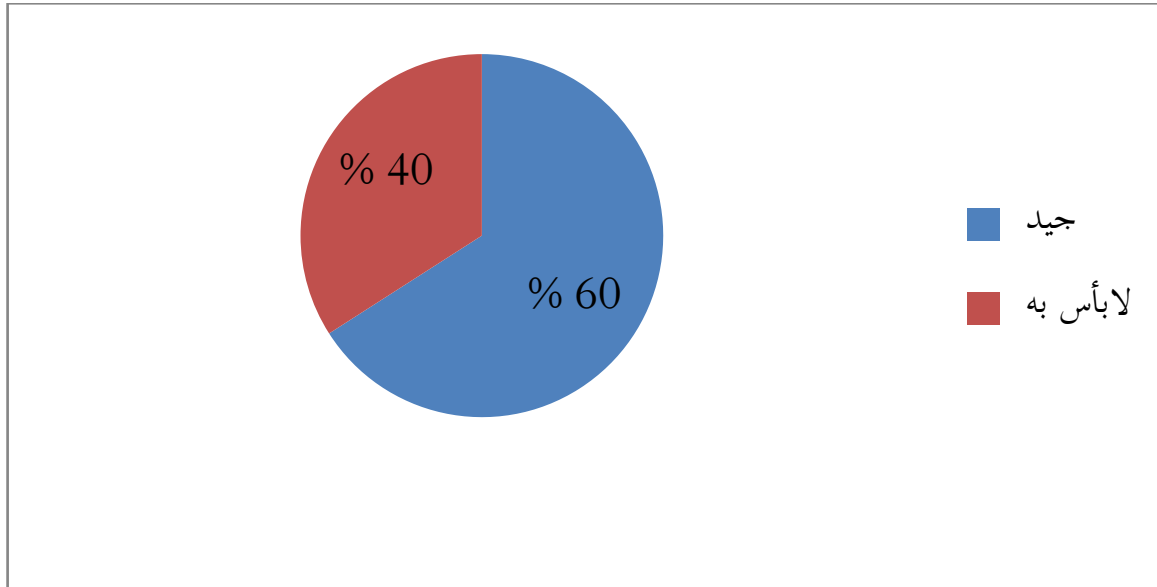
نسبتها 17 % ، فيما تبقى لأن فيه تشويق المرتبة الثالثة وهي أقل تفضيلا وأخيرا أمور أخرى قدرت نسبتها بـ 08 % و 01 % وهي أقل بكثير .

المحور الثالث : مساهمة مضمون برنامج مستشارك الأسري في إحداث تغير في الحياة الأسرية .

10. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في محتوى البرنامج المذاع .

النسبة المئوية (%)	التكرار	رأي المبحوثات في محتوى البرنامج
60 %	46	جيد
40 %	31	لابأس به
/	/	ضعيف
100 %	77	المجموع

جدول رقم 10 : يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في محتوى البرنامج



شكل رقم 10 : يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في محتوى البرنامج .

نلاحظ من الجدول رقم (10) أعلاه أن نسبة 60 % أبدت بأن مضمون البرنامج جيد و 40 % لابأس به أما ضعيف فهي منعدمة، وهنا يبرز التفاوت الكبير بين من اعتبروا محتوى البرنامج جيد ولابأس به .

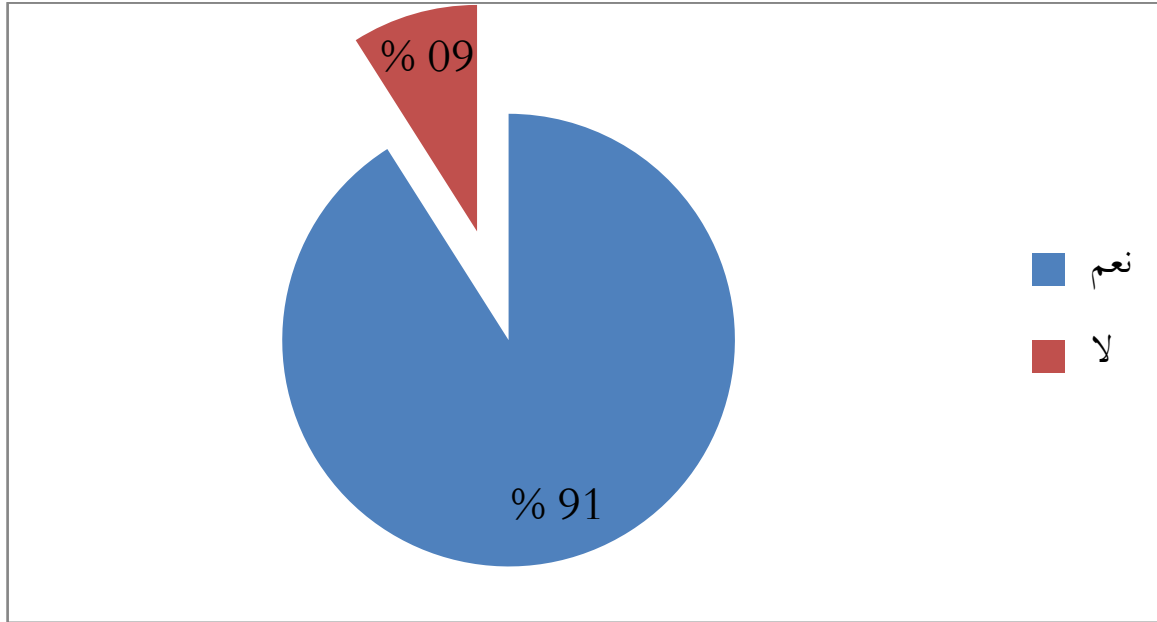
الإطار التطبيقي

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية وجود رأي ايجابي حول مضمون البرنامج نظرا لطرح الجيد للمواضيع ، لذلك فإن أغلب أفراد العينة كما بينت النسب يستفدن من محتوى هذا البرنامج وتفاعلهم معه ، أما رأي الأخر كانت الإجابة لا بأس به .

11. توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في طرح مواضيع البرنامج .

اللغة المستخدمة في طرح المواضيع	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	70	91 %
لا	/	/
نوعا ما	07	09 %
المجموع	7	100 %

جدول رقم 11 : يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في اللغة المستخدمة في طرح المواضيع



شكل رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في اللغة المستخدمة يوضح لنا الجدول رقم (11) رأي المبحوثات في اللغة المستخدمة في طرح المواضيع حيث نسبة 90% رأينا اللغة المطروحة مفهومة وبسيطة ومناسبة ونسبة 09 % نوعا ما . نستنتج أن غالبية المبحوثات رأيهم أن اللغة المستخدمة مفهومة و مناسبة وهذا راجع إلى إمكانية المذيع في إيصال المعلومة لجميع مستويات التعليمية للمبحوثات بصورة مفهومة وهذا راجع لكون

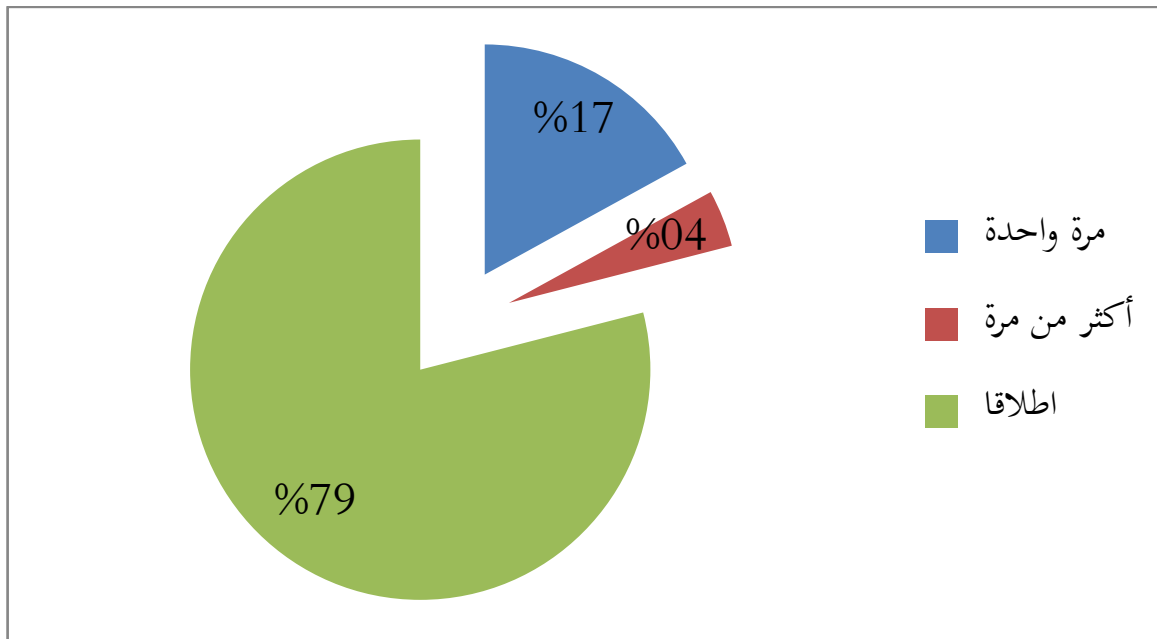
الإطار التطبيقي

المذيع يستخدم اللهجة المحلية التي لا تحتاج إلى مستوى تعليمي لفهمها، لكن تبقى اللغة غير مفهومة نوعاً ما تحتاج إلى تبسيط أكثر حتى تفهمها كل الماكثات الذين يختلفون في مستوياتهم التعليمية ودرجة الفهم .

12. توزيع أفراد العينة حسب نسبة المشاركة في البرنامج

النسبة المئوية (%)	التكرار	نسبة المشاركة في البرنامج
17 %	13	مرة واحدة
04 %	03	أكثر من مرة
79 %	61	اطلاقاً
100 %	77	المجموع

جدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة المشاركة في البرنامج



شكل رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة المشاركة في البرنامج

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 79 % لا يشاركون في البرنامج ونسبة 17 % يشاركون مرة واحدة ونسبة 04 % يشاركون أكثر من مرة .

الإطار التطبيقي

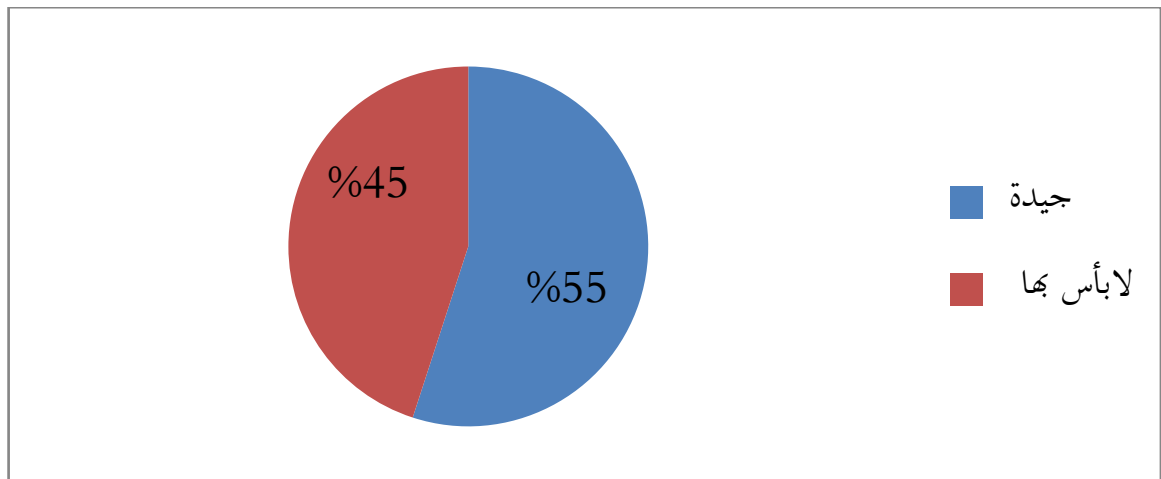
ونستنتج من هذا الجدول أن أغلبية المبحوثات لا يشاركن إطلاقاً في هذا البرنامج نظراً لانشغالهم أو جهلهم لاستعمال وسائل الاتصال أو عدم اهتمامهم بالمشاركة ، بينما يبين الجدول أيضاً أن غالبية المبحوثات يشاركن مرة أو أكثر من مرة.

فعلى البرنامج الاهتمام بكافة القضايا والموضوعات التي تساهم في استقطاب أكبر متصلات من حيث المشاركة أو استفسارات أو إبداء رأي .

13. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في الحلول التي يقدمها البرنامج في التعامل مع الأسرة .

النسبة المئوية (%)	التكرار	رأي المبحوثات في الحلول المقدمة من طرف البرنامج
55 %	42	جيدة
45 %	35	لابأس بها
/	/	ضعيفة
100 %	77	المجموع

جدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في الحلول التي يقدمها البرنامج



شكل رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في الحلول المقدمة يوضح لنا الجدول رقم (13) أن نسبة 55 % تمثل رأي المبحوثات في الحلول التي يقدمها البرنامج في التعامل مع الأسرة جيدة ونسبة 45 % لابأس بها وضعيفة منعدمة .

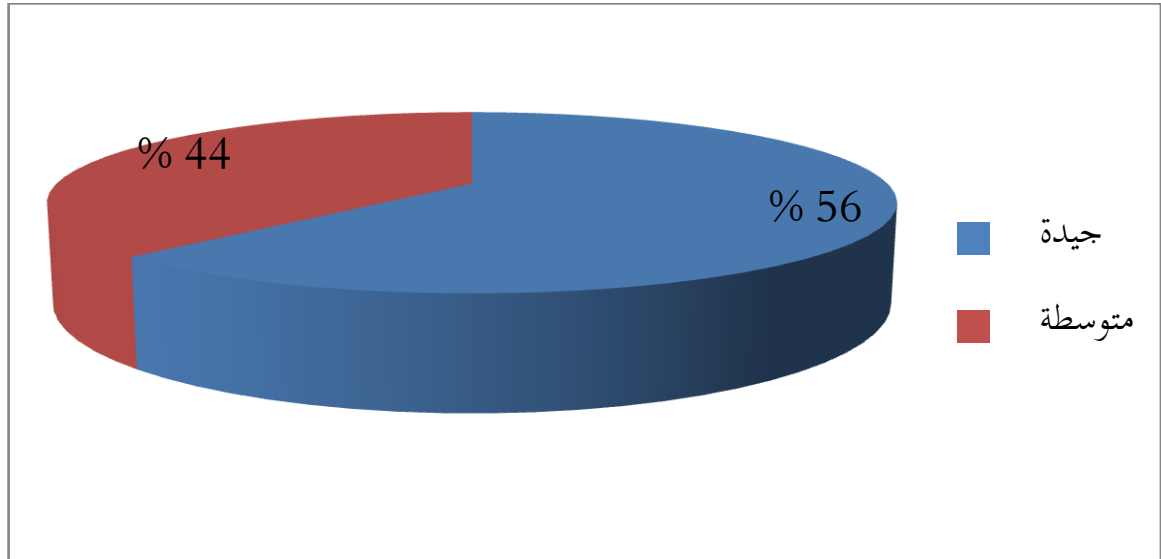
الإطار التطبيقي

نستنتج أن رأي أغلب النساء في الحلول المقدمة جيدة ولا بأس بها نظرا لما يبيته هذا البرنامج من مواضيع تلي رغباتهن وعرض قضايا يساهم في تقديم حلول وتوصيات من أجل تعاملهن الجيد مع مشكلات أسرية والأخذ بالتوجيهات والنصائح المقدمة من قبل المذيع أو ضيف البرنامج وهذا يبرز مدى اهتمام المبحوثات بما يبيته البرنامج من توجيهات ، دليل على درجة الوعي والرغبة في اكتساب معلومات من أجل الاستفادة .

14. توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من البرنامج .

الاستفادة من البرنامج	التكرار	النسبة المئوية (%)
جيدة	43	56 %
متوسطة	34	44 %
ضعيفة	/	/
المجموع	77	100 %

جدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من البرنامج



شكل رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من البرنامج

يوضح لنا الجدول رقم (14) أن نسبة 56 % من المبحوثات يستفدن من مواضيع البرنامج بشكل جيد في حين أن نسبة 44 % يستفدن بشكل متوسط وهذا يبرهن على المستوى المتميز

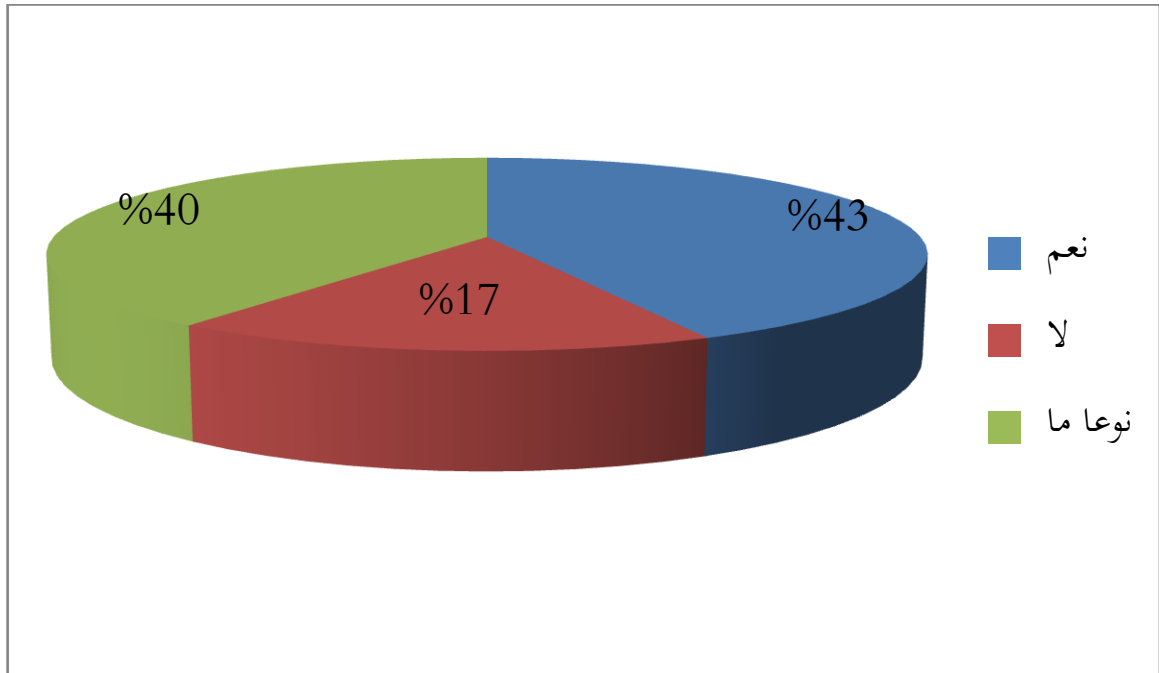
الإطار التطبيقي

والطرح الجيد للمواضيع ، لذلك فإن أفراد العينة أغلبهم كما بينت النسب يستفدون من مواضيع البرنامج إلا قلة قليلة يستفدون بشكل متوسط نظرا لتناول البرنامج بعض المواضيع التي لا تلي رغباتهن أو لا تكون محل اهتمامهن فتبقى نسبة الاستفادة قليلة بالنسبة لهن .

15. توزيع أفراد العينة حسب شمولية البرنامج للقضايا الأسرية .

شمولية البرنامج للقضايا الأسرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	33	43 %
لا	13	17 %
نوعا ما	31	40 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب شمولية البرنامج للقضايا



شكل رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب شمولية البرنامج للقضايا الأسرية

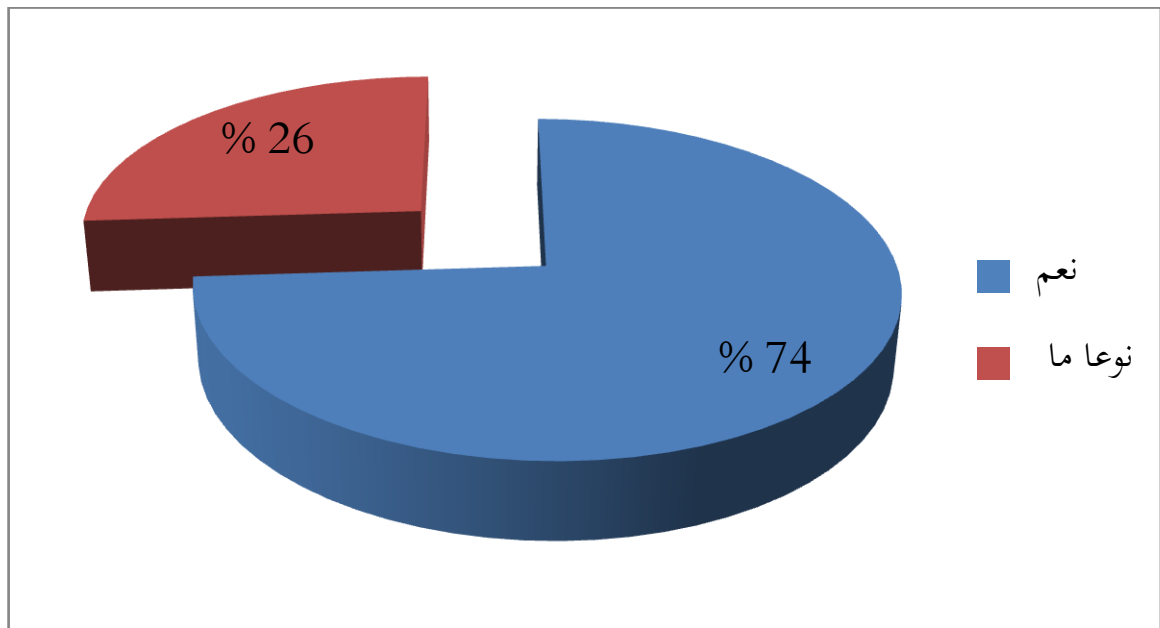
لقد أبدت غالبية المبحوثات على أن البرنامج شامل لكل القضايا الأسرية بنسبة 43 % ومتوسطة 40 % و لا بنسبة 17 % وقد لاحظنا من خلال الجدول هناك تقارب بين الاقتراح نعم و نوعا ما هذا راجع إلى تناول البرنامج لكل القضايا الأسرية بصورة أكثر وابتعادها عن التحيز لقضايا أو

الإطار التطبيقي

جوانب أخرى ، فالبرنامج أحيانا شامل لكل القضايا الأسرية وأحيانا يتناول بعض المواضيع فقد تكون غير مهمة بالنسبة للمبحوثات ، أو تكون غير شاملة لكل القضايا بسب جهل المذيع عما تحتاجه المبحوثات من مواضيع وقضايا تهمها أكثر بدرجة الأولى .

16. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مدى مساهمة البرنامج في التوعية الأسرية

مدى مساهمة البرنامج في توعية الأسرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	57	74 %
لا	/	/
نوعا ما	20	26 %



شكل رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مساهمة البرنامج في التوعية الأسرية

يبين الجدول رقم (16) أن نسبة 74 % من المبحوثات أبدين رأيهن بنعم تجاه مساهمة البرنامج في التوعية الأسرية يجعل المبحوثات يستفدن من هذه المواضيع نظرا لكون البرنامج يعكس اهتمامات

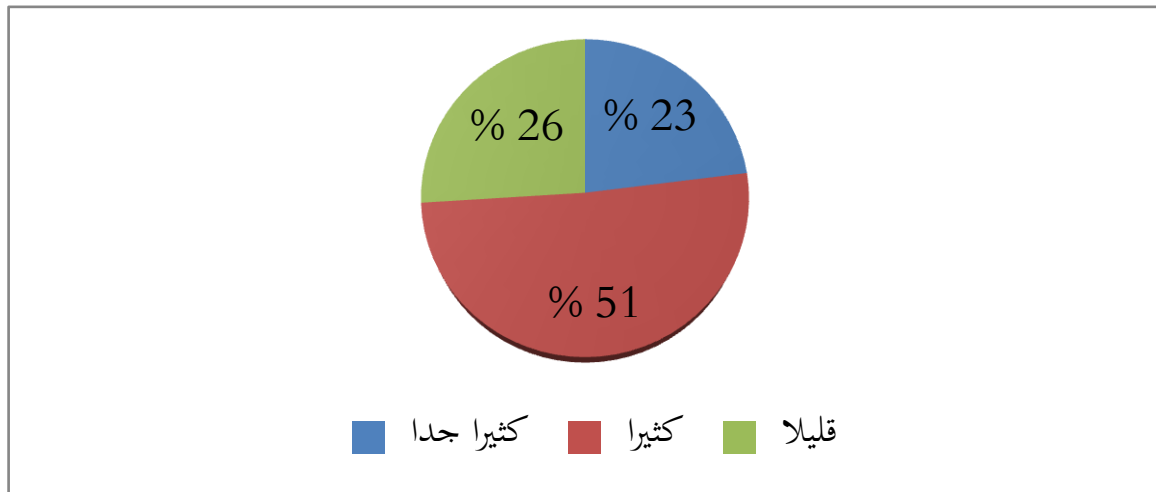
الإطار التطبيقي

وانشغالات و طموحات وقضايا المرأة الماكثة ، مما يجعل البرنامج يؤذي الدور المنوط إزاء المبحوثات مما يجعلها قريبة كل القرب عما تحتاجه الأسرة ، مقابل 26 % من مفردات العينة المفحوصة ترى بأن البرنامج يسهم بشكل متوسط في زيادة التوعية الأسرية .
ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية الاهتمام الملحوظ لأفراد العينة من خلال الوعي المتكون لديهم من قبل المواضيع التي يقدمها البرنامج ويبقى الخلل عدم إلمام البرنامج بكل المواضيع التي تناسب ورغبات المبحوثات .

توزيع أفراد العينة حسب نسبة مساهمة البرنامج في زيادة التوعية الأسرية .

النسبة المئوية (%)	التكرار	نسبة مساهمة البرنامج في زيادة التوعية الأسرية
23 %	18	كثيرا جدا
51 %	39	كثيرا
26 %	20	قليلا
/	/	قليلا جدا
100 %	77	المجموع

جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة مساهمة البرنامج في زيادة التوعية



شكل يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة المساهمة البرنامج في زيادة التوعية

الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أعلاه أن نسبة 51 % أبدين رأيهن بكثير تجاه مساهمة البرنامج في زيادة التوعية الأسرية ، وهو سببا في زيادة وعيهن وإكسابهن خبرات جديدة ، فيما نرى نسبة 26 % أنها قليلا ما يسهم في زيادة وعيهن الأسري وأحيانا ما تلي حاجتها من المعلومات وتنمية وعيها الأسري فهذا البرنامج لا يساعدها على إشباع رغباتها واحتياجاتها المعرفية ، فتلقى رغباتها في برامج أخرى أكثر من هذا البرنامج ، أما نسبة كثيرا جدا قدرت بـ 23 % فهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى ، يمكننا القول أن البرنامج يسهم بشكل كبير في تنمية وزيادة التوعية الأسرية بالنسبة للمبحوثات لكن بالمأم الشامل للمواضيع ومعالجة مواضيع وقضايا تهم وتشبع رغبات المبحوثات .

توزيع أفراد العينة حسب نسبة عدم مساهمة البرنامج في زيادة التوعية الأسرية .

نسبة عدم مساهمة البرنامج في توعية الأسرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
لأنه لا يتناول مواضيع تهمك	0	0
لأنه يقدم بلغة غير مفهومة	0	0
أمور أخرى	0	0
المجموع	0	0

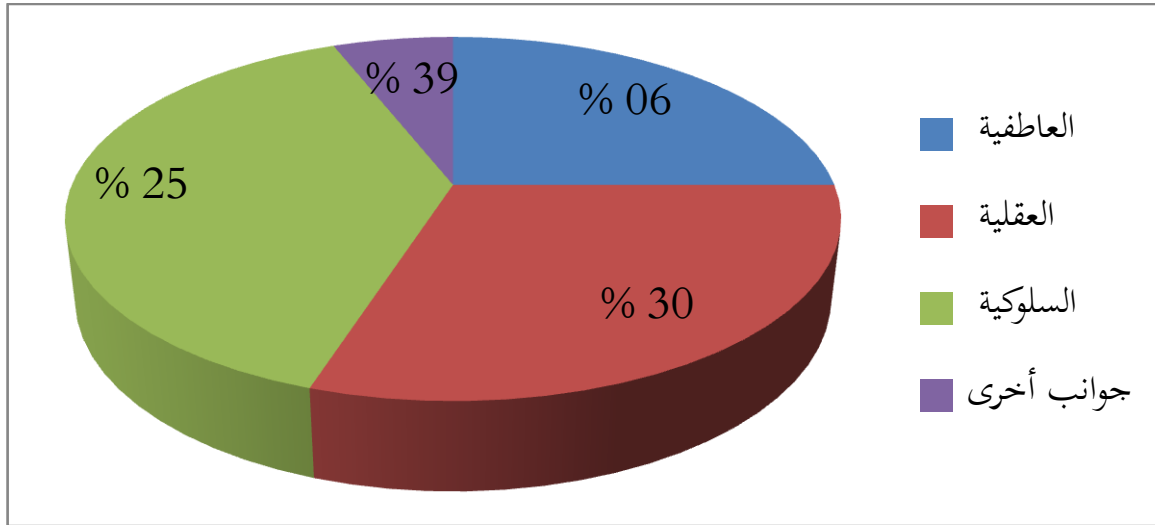
جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب عدم مساهمة البرنامج في زيادة التوعية

يبين لنا الجدول رقم (16) أن نسبة عدم مساهمة البرنامج في التوعية الأسرية منعدمة ، وهذا راجع إلى أن جل المبحوثات يستفدن من المعلومات المقدمة لهن التي تساهم بشكل كبير في توعياتهن الأسرية لأنهن يشبعن رغباتهن من خلال المواضيع المتناولة في البرنامج مما يجعلها تكتسب معلومات جديدة .

17. توزيع أفراد العينة حسب مساهمة البرنامج في إحداث تغير في الماكنات .

النسبة المئوية (%)	التكرار	مساهمة البرنامج في إحداث تغير
25 %	19	العاطفية
30 %	23	العقلية
39 %	30	السلوكية
06 %	5	جوانب أخرى
100 %	77	المجموع

جدول رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة البرنامج في إحداث تغير في المبحوثات



شكل رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة البرنامج في إحداث تغير في المبحوثات

يبين الجدول رقم (17) المتعلق بمساهمة البرنامج في إحداث تغير في المبحوثات أن نسبة 39 % من أفراد العينة المفحوصة ذكرت الجوانب السلوكية وتأتي المرتبة الثانية الجوانب العقلية بنسبة 30 % من مفردات العينة المفحوصة ، والجوانب العاطفية في الدرجة الثالثة بنسبة 25 % وتحتل جوانب

الإطار التطبيقي

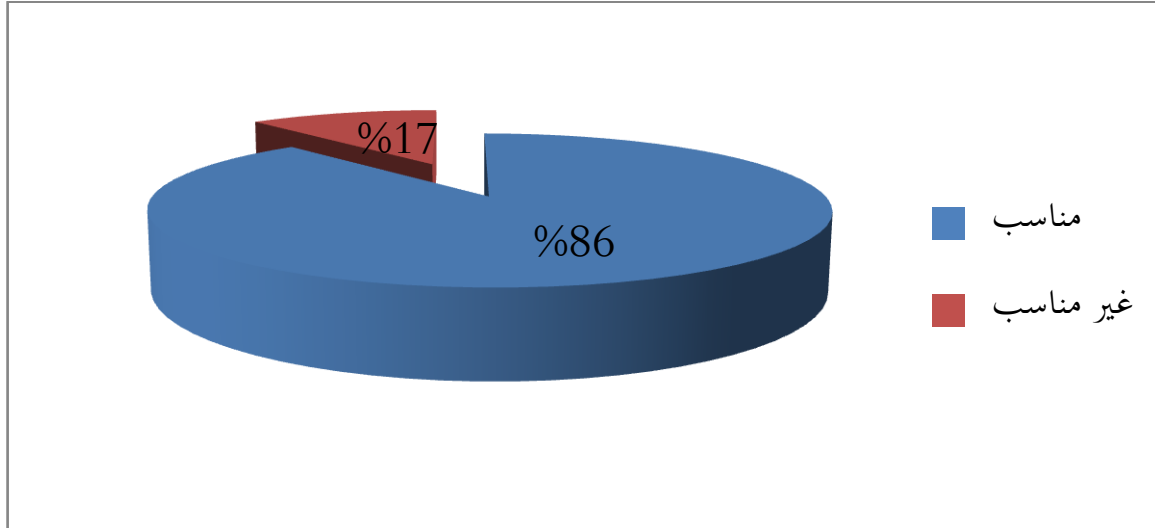
أخرى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 06 % من إجابات مفردات العينة المدروسة . وهو ما يدل على أن المبحوثات يقترحن الجوانب السلوكية التي أحدثها البرنامج فيهن وذلك راجع لتغير معاملتهم داخل الأسرة ومع المشاكل أو القضايا الأسرية ، وكيفية التعامل معها وذلك بتغير انطباعات لديهن من السلب إلى الإيجاب ، في مقابل التأثير القليل من الناحية العقلية والعاطفية وذلك راجع لعدم قدرة المذيع في الوصول إلى قلوب وعقلية جمهور بعض الماكثات والتأثير عليهن ، لكن مع ذكر جوانب أخرى كالجوانب الاجتماعية .

المحور الرابع : رضا الماكثات على ما يذاع في البرنامج .

18. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات عن وقت بث البرنامج

مدة البرنامج	التكرار	النسبة المئوية (%)
مناسب	66	86 %
غير مناسب	11	14 %
المجموع	77	100 %

جدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في أوقات البرنامج



شكل رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في أوقات البرنامج

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول رقم (18) أعلاه أن غالبية المبحوثات من أبدين رضاهن على أن وقت بث برنامج مناسب بنسبة بلغت 86 % ، أما 14 % غير راضيات عن وقت بث البرنامج .

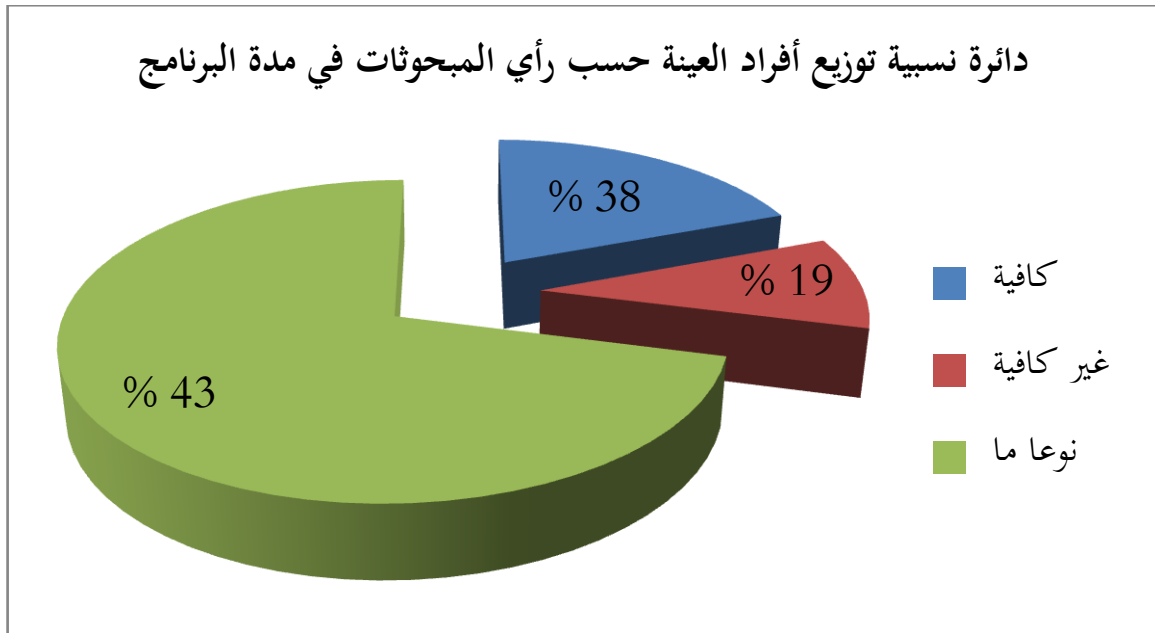
الإطار التطبيقي

نستنتج من خلال هذا أن توقيت بث البرنامج يناسب غالبية المبحوثات وهذا راجع لتوفر الوقت لديهن وقلة انشغالهم عند فترة بثه ، لكن مقابل أغلبية المبحوثات غير راضيات عن وقت بث البرنامج نظرا لانشغالهم المنزلية فهم يقترحون أوقات تفضيل البث كالواحدة ظهرا أو الزوال أو بعد الزوال أو خلال الفترة المسائية أو فترات تواجد الأسر مجتمعة لا في أوقات العمل .

19. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المدة .

النسبة المئوية (%)	التكرار	رأي المبحوثات في مدة البرنامج
38 %	29	كافية
19 %	15	غير كافية
43 %	33	نوعا ما
100 %	77	المجموع

جدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مدة البرنامج



شكل رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في مدة البرنامج

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (19) أن مدة البرنامج نوعا ما كافية بنسبة 43 % من غالبية المبحوثات ونسبة 38 % كافية مقابل 19 % من غالبية المبحوثات كانت رؤيتهن لمدة البرنامج غير

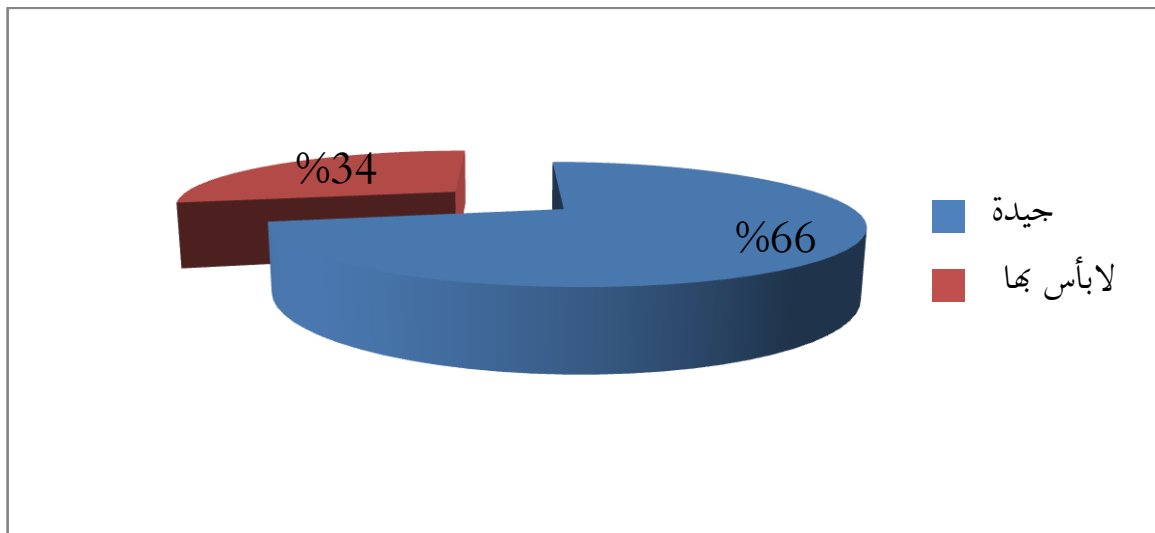
الإطار التطبيقي

كافية ، يتبين من خلال النسب أن المبحوثات راضين عن مدة البرنامج لكن يطمحن إلى الزيادة أكثر في المدة ، مقابل أغلبية المبحوثات راضين عن المدة ، نظرا لحصولهم على كل المعلومات الأسرية التي تحقق رغبتهم لكن بالزيادة في ساعات البرنامج فهن يقترحن زيادة أيام أخرى بدلا من ساعة في الأسبوع وعلى البرنامج تنظيم أوقات الاتصالات خاصة إذا كانت مهمة مما يجعل المذيع يضيع وقت البرنامج والخروج عما بدأ به ، فهن يقترحن أن تكون مدة البرنامج أكثر من ساعة ، وازيادة في حصص البرنامج على الأقل مرتين في الأسبوع .

20. توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المواضيع المتناولة

النسبة المئوية (%)	التكرار	رأي المبحوثات في مواضيع البرنامج
66 %	51	جيدة
34 %	26	لابأس بها
/	/	ضعيفة
100 %	77	المجموع

جدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المواضيع المتناولة



شكل رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثات في المواضيع المتناولة

يبين لنا الجدول رقم (20) أعلاه أن نسبة 66 % أبدین بأن المواضيع المتناولة في البرنامج جيدة و 34 % متوسطة وهنا يبرز التفاوت الكبير بين من اعتبروا المواضيع المتناولة جيدة ومتوسطة ،

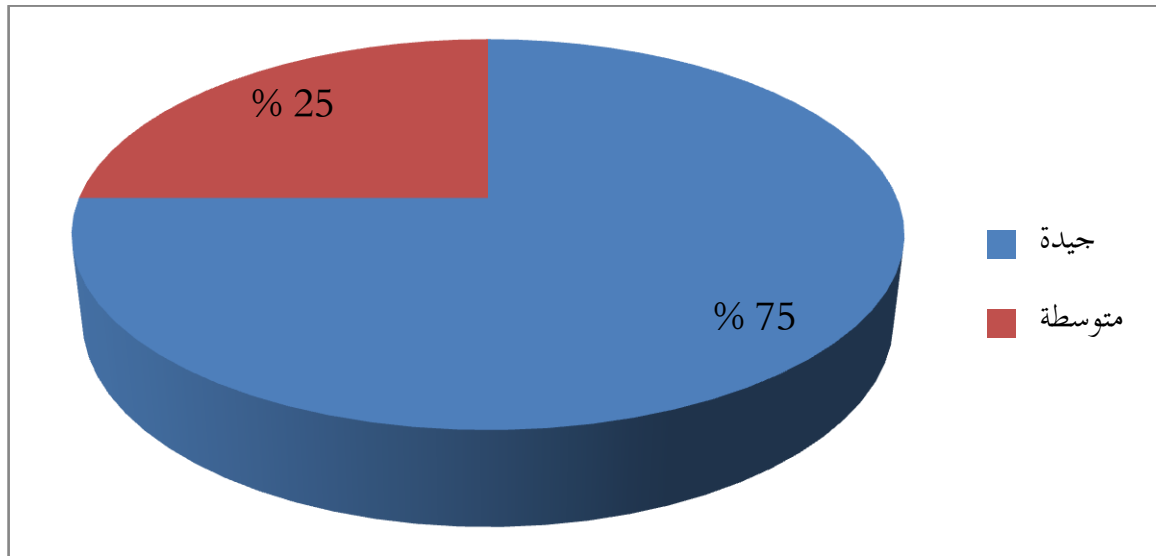
الإطار التطبيقي

فيلاحظ وجود رأي إيجابي حول المواضيع المتناولة في البرنامج ، ودرجة توافق هذه المواضيع ورغبات المبحوثات لم تكن كافية بل متوسطة فهن يقترحن التطرق إلى مواضيع جديدة وشاملة من أجل التقليل من المشاكل الأسرية واكتساب معلومات أسرية كالتربية الحسنة والحشمة والحياء عند الأطفال مرحلة الشيخوخة ، الخيانة الزوجية مرحلة المراهقة... الخ . وأن يكون البرنامج يهدف إلى تحقيق الاكتفاء للمجتمع .

21. توزيع أفراد العينة حسب نسبة رضا المبحوثات على البرنامج

النسبة المئوية (%)	التكرار	نسبة رضا المبحوثات على البرنامج
75 %	58	جيدة
25 %	19	متوسطة
/	/	ضعيفة
100 %	77	المجموع

جدول رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب رضا المبحوثات على البرنامج



شكل رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب رضا المبحوثات على البرنامج

يبين لنا الجدول رقم (21) أعلاه أن غالبية المبحوثات من أبدين رضاهن على البرنامج بنسبة بلغت 75 % فيما يرجع نسبة 25 % متوسطة .

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن أكثرية المبحوثات أبدين رضاهن على البرنامج من حيث وقت ومدة البث ، وأيضاً من حيث المواضيع والحلول والتوجيهات التي يقدمها البرنامج ومدى مساهمة البرنامج في زيادة وعيهن الأسري ، وكونه أيضاً برنامج تثقيفي يعالج قضايا أسرية ويعطي المجال للاستفسار وإبداء الرأي والمناقشة ، فهو برنامج هادف لكل امرأة سواء كانت مأكثة أو عاملة لكونه يلبي كل احتياجات المرأة المأكثة والأسرة .

22. يبين رأي المبحوثات في موضوع أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة المأكثة بالبيت من خلال البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري .

من خلال جمع البيانات نلاحظ تقريباً جل المبحوثات أبدين رأيهن بالإيجاب تجاه الموضوع فهن راضين لكونه موضوع جيد وشيق لأنه يدرس متغيرين أثر البرامج الأسرية " البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري " لأنه البرنامج الأكثر متابعه حيث يطرح ويعالج قضايا أسرية أو بصفة عامة مواضيع تم المرأة " المرأة المأكثة " باعتبارها من أكثر المستمعات للبرنامج فالموضوع له جوانب إيجابية على المرأة المأكثة من خلال أبداء رأيهن في الأسئلة المقدمة لهن والاستفادة منها وإعطاء بعض النقائص والتوجيهات موجهة للبرنامج حتى يتداركها، وأيضاً كون الموضوع سلط الضوء على أمر مخفي بالنسبة للمجتمع المرأة المأكثة .

نتائج الدراسة الميدانية

1. النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن برنامج مستشارك الأسري لا بأس به في متابعة المرأة الماكثة ، في حين وجدنا أكثر المتابعات واللواتي يتراوح سنهن أكثر من 21 سنة أكثر عرضة للمتابعة من الماكثات الأقل من 21 سنة .

✓ كما بينت الدراسة أن النساء الماكثات المتزوجات تحتل غالبية النساء من حيث المتابعة والاهتمام أما متغير المستوى الدراسي بينت الدراسة أن غالبية المتابعات من المستوى الجامعي أكثر من المستويات الأخرى فهي الفئة ذات مستوى علمي وأكثر اهتماما ومتابعة .

2. النتائج المتعلقة بمتابعة واهتمام المرأة الماكثة ببرنامج مستشارك الأسري .

✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن طبيعة المتابعة لا تتم بصفة دائمة حيث أن معظم المبحوثات يتابعن البرنامج أحيانا ، وأن معظم المبحوثات يتابعن البرنامج عن طريق الراديو كونه وسيلة متوفرة في كل المنازل .

✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن معظم المبحوثات يتابعن البعض من البرنامج وليس كاملا ، ومعظم المبحوثات يتابعن أو يفضلن متابعة البرنامج مع أفراد الأسرة .

✓ أظهرت الدراسة الميدانية من أسباب متابعة أفراد العينة للبرنامج من طرف جمهور الماكثات بالبيت هو مواضيعه المتميزة والجادة عند غالبية المبحوثات ، واعتبار حل المشكلات الأسرية الدرجة الثانية، فهن يتابعن البرنامج من أجل تميز مواضيعه والاستفسار والمناقشة والأخذ بالتوجيهات .

✓ كما أظهرت الدراسة أنه من بين أسباب تفضيل البرنامج عند غالبية أفراد العينة لأنه يثري معلوماتهن ويزيد من وعيهن الأسري ، دون إغفالهن عن أسباب الأخرى والتي ضمن اهتمامهن كون البرنامج مشوق وتميز المذيع بأسلوب جيد في الطرح والتأثير .

3. النتائج المتعلقة بمساهمة مضمون برنامج مستشارك الأسري في إحداث تغيير في الحياة

الأسرية .

✓ إن مضامين البرنامج لقيت اهتماما من قبل أفراد العينة نظرا لجدة المواضيع ، والخلل يكمن عدم التعمق في المواضيع وتناول البعض منها .

- ✓ حسب إجابات أفراد عينة الدراسة كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثات أبدين رأيهن أن اللغة التي تستخدم في البرنامج مفهومة وبسيطة ومناسبة ، لكن تبسيط أكثر حتى تفهمها كل النساء الماكثات .
- ✓ أغلب المبحوثات لا يشاركن في البرنامج نظرا لضيق الوقت وانشغالهن المنزلية دون إغفال عن غالبية المبحوثات التي يشاركن في البرنامج ، فعلى البرنامج اهتمام بالمواضيع التي تستقطب أكبر شريحة من جمهور النساء الماكثات من أجل تفاعلهم في البرنامج .
- ✓ أظهرت الدراسة أن رأي المبحوثات في الحلول والتوجيهات المقدمة أو المقترحة من طرف البرنامج جيدة بالدرجة الأولى وهو يؤكد على أن البرنامج يعالج مواضيع أسرية تخص المرأة الماكثة ويفسح لها المجال لإبداء رأيهن والتفاعل معه ، ومتوسطة بالدرجة الثانية فيتوجب على البرنامج أو المذيع إبراز قدرته في إيصال المعلومة وتقديم حلول مقنعة بالنسبة للمبحوثات .
- ✓ أن معظم الماكثات بالبيت يستفدن بشكل جيد من البرنامج ، وهذا من خلال مواضيعه المتميزة التي تطرح ، والخلل يكمن في أن البرنامج يتناول بعض المواضيع التي قد تكون لا تهم الماكثات لدى تبقى نسبة الاستفادة متوسطة .
- ✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن برنامج مستشارك الأسري شامل لكل القضايا الأسرية فهي تساعد على إشباع رغباتها وتشد اهتمامهن بالمتابعة والتفاعل وهذا راجع إلى المواضيع والقضايا المعالجة بجدية وموضوعية ، فعلى البرنامج أن يسعى أكثر على تقديم ما تجهله المرأة الماكثة من معلومات تجاه المواضيع والقضايا الأسرية .
- ✓ أظهرت الدراسة الميدانية أن البرنامج يساهم في زيادة التوعية الأسرية بشكل كثير ، فهو يعتبر سبب في زيادة الوعي واكتساب خبرات جديدة ، فهن يستفدن من المواضيع المعالجة من طرف البرنامج ، دون إغفالهن على الزيادة أكثر في المواضيع التي تتناسب مع مع رغباتهن من أجل إكساب أكبر من الماكثات واستفادة جميعهن من المعلومات المقدمة من طرف البرنامج .
- ✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن البرنامج ساهم بشكل متوسط في إحداث تغيير في المبحوثات خاصة من الناحية السلوكية والعقلية التي ساهمت في تغيير بعض السلوكيات للإيجاب وإضافة معلومات وأفكار جديدة تشبع رغباتهن .

4. النتائج المتعلقة برضا الماكثات على ما يذاع في البرنامج

- ✓ حسب إجابات أفراد عينة الدراسة كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثات أبدن تناسبهن على أوقات بث البرنامج ، لكن مقابل غالبية المبحوثات لا يناسبهن أوقات بث البرنامج فهن يقترحن أوقات أخرى تناسبهم .
- ✓ كشفت الدراسة أن معظم المبحوثات كانت رؤيتهن لمدة البرنامج كافية تناسبهن ، لكن يطمحن إلى الزيادة في المدة لإشباع رغباتهن .
- ✓ لقد بينت الدراسة الميدانية أن معظم المبحوثات أبدن بأن المواضيع المتناولة جيدة تناسب مع رغباتهن دون إغفالهن في تحسين مواضيعه وتجديدها من أجل اكتساب معلومات وخبرات جديدة.
- ✓ أظهرت الدراسة عن مدى رضا المقنع عند جمهور الماكثات عن برنامج مستشارك الأسري سواء من ناحية المدة والوقت أو معالجة المواضيع ، إلا إنه يفتقر إلى تلبية حاجات واهتمامات وإشباع رغبات المرأة الماكثة الأسرية والمعرفية من أجل اكتسابها خبرات جديدة .
- ✓ إن معظم المبحوثات رأين أن موضوع أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت من خلال البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري موضوع جيد كونه يدرس جانبين مهمين بالنسبة لهن البرامج الإذاعية " مستشارك الأسري " و " المرأة الماكثة بالبيت " التي تم تسليط الضوء عليها ، من خلال الموضوع يمكن لهن إبراز رأيهن من خلال الأسئلة المقترحة حتى يكتسبن معلومات أكثر .

خاتمة

خاتمة

نستنتج في الأخير كحوصلة نهائية لهذا البحث أن المرأة بصفة خاصة كانت ومازالت وستبقى العنصر الأساسي في المجتمع، يتوقف صلاحها على بقية الشرائح المجتمعية الأخرى على أجناسها . ومن هنا كان حرص الإذاعة المحلية السعي إلى جعل البناء الأسري من أهم اهتماماتها، حيث عمدت الإذاعة المحلية إلى وضع برامج اجتماعية تهدف من خلالها إلى معالجة مختلف القضايا الأسرية الخاصة بالمرأة .

وتعد إذاعة أدرار المحلية من الوسائل الإعلامية المحلية التي تخدم المرأة الماكثة من خلال برامجها الاجتماعية التي تعالج مواضيع وتطرح قضايا تخص المرأة الماكثة بهدف توعيتها وتثقيفها أسريا . فالبرامج الإذاعية الاجتماعية في إذاعة أدرار المحلية تلعب دورا هاما في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت من خلال تقديم موضوعات بأكثر جاذبية تصل إلى مختلف جماهير النساء الماكثات، تحرك عواطفهم وتزيد في توعيتهم الأسرية واستمالتهم للموضوعات .

وبناء على المعطيات توصلت الدراسة إلى أن البرنامج الإذاعي " مستشارك الأسري " له أثر في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت بشكل كبير من حيث موضوعاته الجذابة والمتميزة وكان له الأثر في الجانب السلوكي أكثر، ولكن السعي أكثر إلى تقديم ما تجهله المرأة الماكثة من موضوعات وقضايا أسرية، فهن يحتاجان إلى المزيد من الموضوعات المتعلقة بالمرأة والأسرة من أجل إشباع رغباتهن أكثر، أما مساهمة مضمون البرنامج في تثقيف وتوعية المرأة الماكثة بالبيت لقيت اهتماما من طرف المرأة الماكثة، لكن السعي أكثر إلى الزيادة في نسبة المواضيع المتعلقة بالمرأة الماكثة، فهن يأخذن بالحلول والتوجيهات المقدمة في البرنامج لان معظمهم يستفدن بشكل جيد من البرنامج حيث أنه يساهم في توعيتهم أسريا، لكن يطلبان بالزيادة في المواضيع التي تتناسب مع رغباتهن حتى يتمكن البرنامج من كسب أكبر شريحة من جمهور النساء الماكثات .

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة مايلي :

* توصي النساء عامة على إذاعة أدرار بزيادة حرصهم واهتمامهم بالموضوعات الأسرية خاصة التي تؤثر فيهم وتزيد في وعيهم الأسري .

* الزيادة في الموضوعات التي تهتم بها المرأة بطريقة جذابة لكسب أكبر قدر من الاستماع والمتابعة.

* دعوة إذاعة أدرار بتشجيع المتتابعين على كسب الثقافة الأسرية من خلال المشاركة والحوار مع أكبر فئة من النساء .

* الاهتمام أكثر بالقضايا الأسرية حتى يكون المتتابعين على دراية بها .

* القيام بمزيد من الدراسات حول المرأة الماكثة بالبيت وكيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى .

* ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة البرامج الاجتماعية في تثقيف المرأة وحل مشاكلها الأسرية في الوسط المحلي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا القواميس والمعاجم:

1. أحمد، أبو حاقه. معجم النفايس الوسيط. ط2. دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 2010.

2. مسعود، جبران. الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام. دار العلم للملايين، بيروت.

3. قاموس المعتمد. ط3. دار صادر، بيروت، 2004.

4. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. دار المشرق، بيروت، 2001.

ثانيا الكتب :

5. أريج، ناظم. محاضرات في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية ووسائل الإعلام الحديثة . الناشر: مكتب الاستنساخ، جامعة الدجلة، (د.د). 2018-2019.

6. إياد، أبو عرقوب. الإعلام الإذاعي والتلفزيوني: نظرة إعلامية، هندسية، مهنية. الناشر: دار البداية لناشرون وموزعون، عمان، 2012.

7. تيسر أحمد، أبو عرجة. الاتصال وقضايا المجتمع. الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

8. حسين، عماد مكايوي. عادل، عبد الغفار. الإذاعة في القرن الحادي والعشرين. الناشر: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.

9. سلوى، إمام. وآخرون. موضوع خاص بالإذاعة . الناشر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2003.

10. طارق، الشاري. الإعلام الإذاعي. الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

11. طه عبد العاطي، نجم. الإعلام والمجتمع. الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013.

12. عبد الواحد، حامد. الإعلام في المجتمع الإسلامي. (د.د). (د.س).

13. ماجي، الحلواني. حسين محمد، مهني. مقدمة للفنون الإذاعية السمع بصرية. الناشر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1999.

14. ماجي، الحلواني. حسين نبيل، صلب. البرامج التعليمية والثقافية. الناشر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2001.
15. محمد، أبو سمرة. الاتصال الادراي والإعلامي . الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
16. محمد، الجفيري. البرامج الإذاعية والتلفزيونية. دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع. (د.د). (د.س).
17. نسمة، أحمد البطريق. عادل، عبد الغفار. الكتابة للإذاعة والتلفزيون. (د.د). 2005.
18. L. Robert hilliard. الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة. ت: مؤيد حسن فوزي. الناشر: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2014. ثالثا الرسائل الجامعية :
19. أمينة، ساحل. دور الإعلام الإذاعي في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية تسرب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي أم البواقي أنموذجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015.
20. أحلام، ولد قادة. تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكنة في البيت دراسة ميدانية حول الاستماع لبرامج فضاء الأسرة بإذاعة سعيدة الجهوية نموذجا ، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة د/ مولاي الطاهر، سعيدة، 2015-2016.
21. إسمهان، بلعالم. بوشنتوف، مولاة. إستراتيجية الحملة الإعلامية لحماية البيئة برنامج البيئة والمجتمع من إذاعة أدرار الجهوية نموذجا ، مذكرة الماستر صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
22. جنات، رحيم. المرأة الماكنة بالبيت والإشهار التلفزيوني : دراسة استطلاعية بمدينة سطيف، جامعة سطيف 2. (د.س).

23. جمزة، رواحي. علي، لكحل. دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي دراسة ميدانية لعينة من مواطني ولاية أدرار ، مذكرة ماستر في إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية ، أدرار، 2016-2017.
24. حليلة، طاوسي. معلم، صباح. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي التربوي إذاعة الجزائر من أدرار نموذجا ، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
25. حولة، شايب عينو. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي: دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحلية ، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
26. رشيد، مبروح. دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستمعي إذاعة مستغانم المحلية ، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص: اتصال الصورة والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2010-2011.
27. زينة، جدعون. البرامج الثقافية في إذاعة تبسة المحلية، رسالة الماجستير في الإعلام الثقافي، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة، 2010-2011.
28. سميرة، هوارى. البرامج الدينية في إذاعة الصومام الجزائرية دراسة تحليلية لعينة برامج 2005، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، تخصص الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2004-2005.
29. سلمى، حبيطوش. العيدى، إيمان. اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المحلية المخصصة لها ،مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
30. شعبان، اليمين. الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005-2006.

31. شهرزاد، سباط. جعفري رمضان، دور وسائل الإعلام المحلية في الحفاظ على التراث المخطوط، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015-2016.
32. الطاهر، باي. الإذاعة المحلية والاشباعات المحققة ، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال، جامعة مسيلة، سبتمبر 2013.
33. عزالدين بوطنينخ، البرامج الدينية في إذاعة جيجل الجهوية : دراسة في تحليل المضمون، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، تخصص اتصال دعوي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011.
34. عبد العالي ، زواغي . البرامج الدينية في إذاعة ميلة محلية، رسالة الماجستير في الإعلام الإسلامي، كلية أصول الدين، تخصص الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014-2015.
35. عائشة، فاتحي. بن حميد، سعيدة. دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار أنموذجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص : صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
36. فؤاد، بداني. سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية : دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة الدكتوراه العلوم علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2، 2014-2015.
37. فائزة، جاهل. إكرام، بوكري . دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج ، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
38. فاطمة الزهراء، لحرش. دور الإذاعة المحلية في التوعية الصحية إذاعة أدرار أنموذجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص صحافة مكتوبة، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.

39. لبنى، لطيف . دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي : دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
40. لخضر، طاهري. واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية إذاعة الجلفة المحلية نموذجا، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2011-2012.
41. ليلي، زادي. البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية : دراسة في استخدامات وإشاعات أساتذة التعليم الجامعي والثانوي، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011.
42. مو الجيلالي، درساية. الإذاعة المحلية والرأي العام إذاعة تيارات نموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2012-2013.
43. مليكة، زيد . دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.
44. مراد، بورقة. الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل إذاعة أدرار أنموذجا، مذكرة ماستر صحافة مكتوبة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
45. محمد، باية. بن هاشم، إبراهيم. دور القيادة الإدارية في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية بإذاعة أدرار، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، تخصص: صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
46. نجاة، باسي . المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية " دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجا ، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية،

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص دعوة إعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.

47. وداد، سعدي. دور البرامج الإذاعية في تفعيل التنمية الثقافية تبسة نموذجاً، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

رابعا المجالات :

48. مساعدي، لزهرة. في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها : العادات. التقاليد. الأعراف. مجلة الذاكرة. ع 09. المركز الجامعي. ميلة. 2017.

خامسا المقابلات:

49. محمد الأمين، عومري. مقابلة حول لمحة عن برنامج مستشارك الأسري، مذيع بإذاعة أدرار الجهوية، يوم الأربعاء 29 ماي 2019، على الساعة 09:24، إذاعة أدرار الجهوية .

50. الحاج، سالم. مقابلة حول البرامج الإذاعية الاجتماعية الموجهة للمرأة. مذيع بإذاعة أدرار. يوم 2019/06/10. على الساعة 08:48. بإذاعة أدرار.

سادسا الملتقيات:

51. عبد العزيز، بن سعيد الخياط. دور الإعلام في التنمية الاقتصادية. ورقة علمية مقدمة إلى المنتدى الإعلامي السنوي السابع. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الملاحق

الملحق 1

جامعة أحمد دراية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم : العلوم الإنسانية

التخصص : صحافة مكتوبة وإلكترونية

استمارة الاستبيان

بحث بعنوان

أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت

البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجا

نرجو من سيادتكم مساعدتنا بإجاباتكم الدقيقة والصادقة بوضع علامة (X) في خانة المناسبة،
وأحيطكم علما أن الاستمارة ستوظف لغرض علمي بحت والمعلومات التي سيدلى بها ستكون سرية.

إشراف الأستاذ :

أ . أبا الحبيب عبد القادر

إعداد الطالبتين :

حينوئي سعيدة

قربوش رشيدة

السنة الجامعية: 1439 - 1440 هـ / 2018 - 2019 م

المحور الأول: البيانات العامة

1 - السن

أقل من 20 سنة من 21 إلى 30 سنة
30 إلى 40 50 سنة فما فوق

2 - الحالة العائلية

متزوجة مطلقة
أرملة عزباء

3 - المستوى التعليمي

بدون مستوى ابتدائي متوسط
ثانوي جامعي

المحور الثاني: متابعة واهتمام المرأة الماكثة بالبيت ببرنامج مستشارك الأسري

4 - هل تتابعين برنامج مستشارك الأسري ؟

دائما أحيانا إطلاقا

5 - ماهي الوسائل المستخدمة في استماعك لبرنامج ؟

الراديو التلفزيون
الهاتف وسائل أخرى

6 - هل تتابعين البرنامج ؟

كاملا بعضة معادا

7 - مع من تتابعين البرنامج ؟

بمفردك مع أفراد الأسرة

8 - ماهو الغرض من استماعك لبرنامج ؟

حل مشكلات أسرية مواضيعه المتميزة والجادة

قضاء أوقات الفراغ أمور أخرى

إذا كانت أمور أخرى ماهي ؟.....

9 - لماذا تفضلين هذا البرنامج ؟

لأن فيه تشويق لأن مقدم البرنامج جيد

لأنه يلبي احتياجاتك لأنه يثري معلوماتك الأسرية أمور أخرى

المحور الثالث: مساهمة مضمون برنامج مستشارك الأسري في إحداث

تغير في الحياة الأسرية

10- مار أيك في محتوى البرنامج المذاع ؟

جيد لا بأس به ضعيف

إذا كان ضعيف لماذا ؟.....

11 - اللغة التي يتحدث بها مقدم البرنامج مفهومة وبسيطة ؟

نعم لا نوعا ما

12 - هل اتصلت بالبرنامج ؟

مرة واحدة أكثر من مرة إطلاقا

13 - ما رأيك في الحلول التي يقدمها البرنامج في التعامل مع الأسرة ؟

جيدة لا بأس بها ضعيفة

إذا كانت ضعيفة لماذا ؟.....

14 - كيف كانت الاستفادة من البرنامج ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

15 - هل البرنامج شامل لكل القضايا الأسرية ؟

نعم لا نوعا ما

16 - هل ترين أن استماعك لهذا البرنامج يزيد في معلوماتك الأسرية ؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت الإجابة ب - نعم

هل زاد في معلوماتك الأسرية

كثيرا جدا كثيرا

قليلا قليلا جدا

إذا كانت الإجابة ب - لا

لأنه لا يتناول مواضيع تهمك لأنه يقدم بلغة غير مفهومة أمور أخرى

إذا كانت الإجابة ب - أمور أخرى ماهي ؟.....

17 - هل البرنامج أحدث فيك تغير من الناحية ؟

العاطفية العقلية

السلوكية جوانب أخرى

إذا كانت جوانب أخرى ماهي ؟.....

المحور الرابع : رضا الماكثات على ما يذاع في البرنامج

18 - هل وقت بث البرنامج ؟

مناسب غير مناسب

إذا كان غير مناسب ماذا تقترحين ؟.....

19 - هل مدة البرنامج ؟

كافية غير كافية نوعا ما

إذا كانت غير كافية ماذا تقترحين؟.....

20 - في رأيك هل المواضيع التي يتناولها البرنامج ؟

جيدة لا بأس بها ضعيفة

إذا كانت لا بأس بها أو ضعيفة ما هي المواضيع التي تقترحين؟.....

.....

21 - هل نسبة الرضا لديك عن البرنامج ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

إذا كانت ضعيفة لماذا؟.....

22 - مار أيك في موضوع أثر البرنامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت

"مستشارك الأسري" ؟

.....

الملحق 2



الإذاعة الجزائرية إذاعة أدرار الجهوية

❖❖ البطاقة الفنية لإذاعة أدرار الجهوية ❖❖

- افتتحت الإذاعة الجهوية بأدرار في 04 جوان 1995 م ، وكان طاقمها يتشكل من 11 موظفاً يخوضون تجربة الإعلام لأول مرة وتم انتقاؤهم عن طريق المسابقة ، وشكلت بذلك مكسباً هاماً لسد فراغ رهيب في مجال الخدمة الإعلامية في ظل تأخر وصول الجرائد وضعف البث الإذاعي والتلفزي في تلك الفترة .

* التأطير :

- تشغل المحطة (40) موظفاً / المدير+ (-) 02 إداريين - 08 صحفيين - 07 تقنيين - 12 في قسم الإخراج والتنشيط - 04 سائقين 05 أعوان أمن - 02 عون نظافة) كما تعتمد الإذاعة على (10) مراسلين عبر الدوائر تابعين لقسم الأخبار ومتعاونين اثنين مع قسم الإنتاج .

* تطور حجم البث الساعي منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :

كانت انطلاقاً البث بأربع ساعات من التاسعة صباحاً إلى غاية الواحدة زوالاً سنة 1995، ثم انتقلت سنة 1998 إلى ست (6) ساعات يومياً من التاسعة صباحاً إلى الثالثة بعد الزوال.

وفي سنة 1999 انتقلت إلى ثماني (8) ساعات من التاسعة صباحاً إلى الخامسة مساءً ثم في سنة 2006 انتقلت إلى اثني عشرة ساعة (12) من التاسعة صباحاً إلى السابعة مساءً، ثم انتقلت في سنة 2010 إلى ثلاث عشرة ساعة من السادسة وخمس وخمسين دقيقة صباحاً إلى الثامنة ليلاً . وأصبح البث على مدار الساعة 24/24 بداية من 10 أفريل 2015 و تبت إذاعة أدرار باللغتين العربية والامازيغية (الزناتية و التارقية) بنسبة 25% .

* أبرز برامج الشبكة الإذاعية : تحتوي الشبكة البرمجية الموسمية لإذاعة أدرار حوالي 40 برنامجاً في مختلف المجالات أهمها :
* البرامج الإعلامية : نقطة حوار- المندي- راديو الشباب - البيئة والجمع - الأرض و الفلاح- نبض الشارع - صوت الجبال - الدليل القانوني - الموعد الاقتصادي .

* البرامج الثقافية : أوراق ثقافية - لقاء المعرفة - فكر و اتصل - تيكارضاوين- امزو انظفيد - تينفوسين- بصمات.

* البرامج الدينية : فتاوى عبر الأثير - فاتبع قرانه - قصص الأنبياء - ندوة الجمعة .

* البرامج الاجتماعية والتربوية : عالم الأسرة - ندوات الخير - مستشارك الاسري - صحة وعافية - تيط فل تمزاغ - سعد غانغ

* البرامج الترفيهية والخدماتية : مرحاب - شارك معنا - صباح ادرار - اطفالنا مستقبلنا - الحكمة في الكلمة - فكر و اتصل .

* البرامج الرياضية : الموعد الرياضي .

* برامج التبادل الإذاعي :

- جسور إذاعية : بث مشترك مع بقية الإذاعات .

- مساء كل يوم سبت مع إذاعة تمنراست (+ فوروم الإذاعة مع القناة الاولى صباح كل اثنين

* النسبة المئوية للشبكة البرمجية الموسمية العادية :

- اخباري رياضي : 35 %

- الترفيه والمنوعات : 15 %

- ثقافي تاريخي ديني : 25 %

- اجتماعي تربوي : 25 %

* المبادرات والنشاطات التي تتميز بها المحطة :

* التأطير والتكوين :

- تأطير المتربصين وطلبة المعاهد في مجال الإعلام والاتصال و الالكترونىك .

- المشاركة في الدورات التكوينية لفائدة الطلبة بالجامعة .

- تدريبات تطبيقية لطلبة الجامعات .

* البحوث والمؤلفات:

- اعتماد الباحثين والمفكرين على الحصص الإذاعية كمصادر لمؤلفاتهم وبحوثهم (ميراث الأجيال، رجال في الذاكرة، إيقاعات شعبية،

رفوف..)

- تعتبر الحصص الإذاعية مادة معرفية لإنجاز المذكرات الجامعية الخاصة بالتحريج (ليسانس - ماجيستر- ماستر - دكتوراه) كبرامج

الأطفال والأسرة ، البرامج الثقافية والاجتماعية والسياسية.

* الملتقيات المحلية والجهوية والوطنية :

- مساهمة الإذاعة في الملتقيات ذات الطابع الإعلامي لإبراز دور الإعلام الجوارى في دفع عجلة التنمية المحلية و ترقية روح

المواطنة .

- الحملات التضامنية - الأيام المفتوحة - التحسيس والتوعية في شتى المجالات كالصحة والبيئة و امن الطرقات

و الاستهلاك

- المشاركة في التظاهرات الثقافية والفنية (محلية و وطنية) و إبراز دور الإعلام الجوارى في ترقية التراث المادي

و اللامادي و إيصاله إلى العالمية .

الربط بالفضاء		22.00/20:00	
عرض إخباري محلي مفصل بالعمومية			
بصمات (1)	اليوم الخط	مسالك فلاون (بالزنتانية)	تيفوسين (بالترقية)
23.00/22:05		23.15/23:00	
النشرة الإخبارية مرة القنطرة الدولية			
تحقيقات السبب من			
20.00/23:15			
00.10/00:00			
نشرة المغرب العربي من الإذاعة الدولية			
عالم الفلاحة (1)	شارك معنا (1)	سعد غانغ (بالزنتانية) (1)	الموعد الاقتصادي (1)
01.00/00:10		01.10/01:00	
النشرة الإفريقية مرة الإذاعة الدولية			
تيطفل تمزاج (1)	السبيل (1)	راديو الشباب (1)	المنتدي (1)
02.00/01:10		02.05/02:00	
ملف من إخباري بالأمازيغية (الزنتانية)			
الدليل القانوني (1)	فاتح فرانج (1)	مع المستمع (1)	المنتدي (1)
03.00/02:05		03.05/03:00	
ملف من إخباري بالأمازيغية (التاريخية)			
منتدى الأدب (1)	فقاوى عبر الأثير (1)	لقاء المعرفة (1)	أوراق ثقافية (1)
04.00/03:05		04.05/04:00	
موجز إخباري محلي بالعربية			
مدائح دينية وإبتهاالات			
05.00/04:05		06.55/04:55	
النشرة الوطنية + الربط بإذاعة القنطرة الكبريتية			
07.00/06:55		النشرة الوطنية + إخباري أرسنال برامساج إذاعة الجزائر من الدار	

الربط بالوقت:		22.00/20:00
عرض إخباري محلي مفصل بالعربية		22.05/22:00
نقطة حوار	فاتح قرانه (1)	بصمات (1)
مساك فلون (بالزناقية) تينفوسين (بالزناقية)		23.00/22:05
نشرة الاخبار		23.15/23:00
مدايح دينية وابتهاالات		00.00/23:15
نشرة المغرب العربي من الإذاعة الدولية		00.10/00:00
مستشارك الأسري (1)	فتاوى عبر الاثير (1)	01.00/00:10
سعد غانغ (بالزناقية) (1)		01.10/01:00
مراحب (1)	تاريخ لا ينسى (صوت الجبال) (1)	02.00/01:10
سعد غانغ . بالزناقية (1)		02.05/02:00
المجلة الرياضية (1)	منبر الفقه المالكي (1)	03.00/02:05
صحة وعافية (1)		03.05/03:00
مدايح و ابتهاالات دينية	فتاوى عبر الاثير (1)	04.00/03:05
مدايح دينية و ابتهاالات		04.05/04:00
مدايح دينية و ابتهاالات		05.00/04:05
مدايح دينية و ابتهاالات		06.55/04:55
مدايح دينية و ابتهاالات		07.00/06:55

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة موضوع البرامج الإذاعية الأسرية وأثرها في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت " البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري " أنموذجا .
هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مضمون البرنامج في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت .
استخدمنا في الدراسة المنهج المسحي للوصول إلى نتائج دراسة دقيقة، كما استخدمنا الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وتم الاعتماد على العينة المقصودة مكونه من 80 مفردة من متتبعي برنامج مستشارك الأسري .
قامت الدراسة على أربع فصول يتمثل الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة، والفصل الثاني مدخل تمهيدي للإذاعة ، ثم عرض في الفصل الثالث إذاعة أدرار الجهوية وبرامجها الاجتماعية، والفصل الأخير الجانب الميداني للدراسة وعرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، تمثلت النتائج الدراسة:

- * في كون أن للبرنامج أثر في تثقيف المرأة الأفراد المتتابعين من النساء الماكثات بالبيت والأثر يبقى بشكل كبير .
- * برنامج مستشارك الأسري جمهور لا بأس به في متابعة الماكثات، غالبيةهن أكثر من 21 سنة، وفتة المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام والمتابعة لبرنامج مستشارك الأسري .
- * إن مضامين البرنامج لقيت اهتماما من قبل الماكثات نظرا لجدة المواضيع، والخلل يكمن عدم التعمق في المواضيع المتناولة وتناول البعض منها .
- * إن البرنامج ساهم في إحداث تغيير في الحياة الأسرية والمرأة الماكثة لكن بدرجة متوسطة .
- * أن النساء الماكثات تناسبهن أوقات ومدة بث البرنامج كانت بدرجة كبيرة .
- * أظهرت الدراسة الرضا المقنع عند جمهور الماكثات عن برنامج مستشارك الأسري .

Study Summary:

The study dealt with the subject of family radio programs and their impact on educating the woman in the house. "Family Radio Program" is a model. The aim of the study was to uncover the impact of the program's content in educating women who work at home.

The questionnaire was used as a tool for this study. The sample was used and the snowball sample was composed of 80 consecutive members of the family counselor program.

The study consisted of four chapters: the first chapter is the methodological aspect of the study, the second chapter is the prelude to the radio, and the third chapter was presented in Radio Adrar Regional and its social programs. The last chapter is the field aspect of the study, the presentation of data, analysis and interpretation.

- * In the fact that the program has an impact on educating the women of the successive individuals of the women who make mistakes in the house and the impact remains significant.
- * The family counselor program is an important audience in the follow-up of the females, the majority of whom are more than 21 years old, and the married group occupies the majority of attention and follow-up of the program of the family counselor.
- * The contents of the program received interest by the machetes because of the novelty of the topics, and the defect lies not to deepen the topics dealt with and dealt with some of them.
- * The program has contributed to the change in family life and women, but to a medium extent.
- * The women who are suited to the times and duration of the broadcast program were largely.
- * The study showed satisfactory satisfaction among the public of the machetes about the program of the family counselor